الدُّرَرُ الصَّفْوَانِيَّة

في تعبير وشرح

الـرؤى المنامـية

على ضـوء الكتــاب والسـنة

بطريقة معاصرة وأسلوب حديث



تأليف أبي صفوان
مصطفى بن محمد الحاج عبد الله الصفواني
حفظه الله

(قرأه وأطلع عليه نخبة من المشايخ والدعاة والمعبرين المختصين)

اليمـن السعـيد

دار الإيمان
الإسكندرية





اسم الكتاب: الدرر الصفوانية

المؤلف: أبي صفوان مصطفى بن محمد الحاج عبد الله الصفواني

رقم الإيداع: ٢٠٨٩٩/٢٠٢٣

نوع الطباعة: ٢ لون

عدد الصفحات: ٢٧٢ صفحة

القياس: ١٧ x ٢٤

تجهيزات فنية:
مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية

٢٠٢٣

الإدارة



١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٤٤٦٤٩٦

المبيعات

دار القمة

١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٢٢٢٠٠٢

E-mail
dar_aleman@hotmail.com

دار الإيمان المتحدة

أمام مستشفى الصوفي - أسفل مدارس اليمن الحديثة
مقابل بنك سبأ - شارع رداع - محافظة ذمار

جوال: ٧٧٥٣٠٩٩٣٥



في تعبير وشـرح

الـرؤى المنامـية

على ضـوء الكتـاب والسـنة
بطريقة معاصرة وأسلوب حديث

تأليف أبي صفـوان
مصطفى بن محمد الحاج عبد الله الصفواني
حَفِظَهُ اللهُ
اليمن السعيد

قرأه واطلع عليه نخبة من المشايخ والمعبرين والمختصين







تعليقات المشايخ على الكتاب

هذا الكتاب اطلع عليه جمع من مشايخ أهل السُّنَّة ، ومنهم من هو متخصص في علم التعبير ، وأثنوا عليه

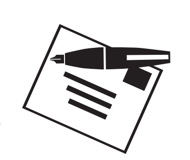
والمقام لايتسع لذكر كلامهم وتعليقاتهم وإلا لكنت ذكرتها بالنص ، فلهم مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير على طيب كلامهم .

وسوف أذكر لكم بعض الكلام من المتخصصين في علم التعبير ، وقد اخترنا بعضًا منه لأن المقام لا يتسع لذكر كل ما ذُكر مع حفظ المقام للجميع .

التعليق الأول

الحمد لله الذي اصطفى من عباده من يشاء لما يشاء، والصلاة والسلام علي خير الأنبياء وعلى آله الأصفياء وصحابته الأتقياء، أما بعد:

فقد نلت بحمد الله وفضله ـ شرف الاطلاع والمراجعة والتدقيق اللغوي والنحوي والإملائي على كتاب نادر في تعبير الرؤى المنامية وهو كتاب: **« الدرر الصفوانية في تعبير وشرح الرؤى المنامية»** لمؤلفه الفذ صاحب البصيرة الثاقبة والحس المرهف في تحليل وتفسير الرموز الغامضة في الأحلام وتوصيفها وتوظيفها على الواقع وهو الأخ الكريم أبي صفوان مصطفى بن محمد الحاج عبد الله الصفواني، ذلك الرجل الملهم من الله



والموهوب في هذا المجال بصورة غير اعتيادية ونادرة الوجود.

وقد أثار انتباهي واهتمامي وإعجابي الأسلوب العصري الحديث والجِدَّة والإضافات المعاصرة والجديدة التي تتواكب مع مستجدات العصرِ الحديث وتقنياته وتطوره وقدرته على توظيف الرموز وإسقاطها على الواقع وتحقُّق معظم تعبيراته في الواقع.

جزاه الله خيرًا ونفع الله به الإسلام والمسلمين.

وما شاء الله لا قوة إلا بالله، اللهم بارك.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التعليق الثاني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين...

أما بعد: الكتاب اسم على مسمى فعلًا درر، فيه من الفوائد الكثيرة لطالب العلم في مجال تأويل الرؤى قل ما يجدها في كتاب آخر أستخدم فيها طريقة الشهاب العابر في الشرح والتحليل وذكر الرموز. وكذلك في الرؤى الجنائية من يقرؤها يجد فيها بحد ذاتها علمًا كبيرًا في تحديد الجاني وهذه الطريقة ذكرها أبو سعيد عن ابن سيرين في حساب الجُمَّل حين حدد اللص من كلمة (سِنَّور) وحدد نوع اللص بأنه زنجي لأن نشأة السنور في أفريقيا وهو حيوانَ أكبر من القط وحدد عدد المال من حساب الجُمَّل.

أخي مصطفى نسأل من الله أن يبارك فيك وفي علمك لقد جمعت كل

الفنون بهذا الكتاب المتعلقة بعلم تأويل الرؤى والمنامات بشكل مختصر وسلس واتخذت فيه وسطية في الكتابة لا يوجد فيها التطويل الممل ولا التقصير المخِل إنما كان في خير الأمور أوسطها.

نسأل من الله أن يرفع قدرك ويكتب أجرك.

التعليق الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص من شاء من عباده بفضله، واصطفى من شاء من رسله فكان آخرهم محمد خاتم رسل ربه - عليه صلوات الله تترى وعلى آله وصحبه، وبعد ...

فقد اطلعت على كتاب **«الدرر الصفوانية في تعبير وشرح الرؤى المنامية»** للمُعبر أبي صفوان مصطفى الصفواني وفقه الله فوجدته كتابًا قيمًا مفيدا نافعا لطالب العلم سلك في تأليفه مسلك الشهاب العابر والمعبر مصطفى من المعبرين المجيدين لعلم التعبير وقد نفع الله به في هذا العلم فكشف بواسطة الرؤى أسحارًا وكُتُبًا للسحرة والمشعوذين ،وأعان بواسطة هذه الرؤى على علاج المرضى والمصابين فأحسبه والله حسيبه في هذا العصر من خيرة المعبرين .

وهذا العلم هبة من الله وعلم يكتسب فإذا اجتمع في المعبر هذان الأمران مع التقوى والورع أصاب في تعبيره...

وقد خاض غمار هذا المجال الذي هو بمثابة فتوى أناس ليس معهم قواعد هذا العلم ولا أصوله وقالوا على الله بغير علم وأضروا وأضلوا

العباد بتجرئِهِمْ في التعبير طلبا للشهرة ،او طلبا للمال ... فعبروا للناس حسب أهوائهم وتخرصاتهم..

فالرؤى ألغاز ورموز ،وظاهر وباطن ، ليس بإمكان كل فرد بل حتى كل عالم فك هذه الرموز وحل هذه الألغاز إلا من خصه الله بهذا العلم وفتح عليه فيه .

وأخيرًا أسأل الله أن يسدد ويوفق أخانا المعبر مصطفى الصفواني على تأليف هذا الكتاب النافع بإذن الله والحمد لله رب العالمين .

التعليق الرابع

أنت أبو صفوان مصطفى الصفواني ماشاء الله مبدع ، أراك الشهاب العابر في هذا الزمان ، وأرى فيك بعد توفيق الله لك ، سوف تعيد لنا إن شاءالله مجد الشهاب العابر مرة أخرى .

خاصة باستنتاجاتك بتعدد الوجوه والتعمق في استنباط أدق تفاصيل الرمز ،و أرى فيك القدرة إن شاءالله أن تشرح لنا كتاب البدر المنير للشهاب وتبسيطه لطلاب العلم بتقديم شروح له وشرح كيف عبر الشهاب العابر، وتفكيك رموز كل رؤيا عبرها وعلى ماذا استند أو استدل في استخراجه لكل معنى معين ذكره مع ذكر القواعد التي استخدمها بحيث تكون سهلة للقارئ، وواضحة من حيث القاعدة والرمز والمعنى وكيفية ربطه لسياق الرؤيا .

وأتمنى أن تضع مشروع هذا العمل بين عينيك وتقدم له ، لأن كتاب البدر المنير مازال صعبًا على طلاب علم التعبير و مهما حاولوا أن يجاروهُ

إلا أنه ستواجههم إشكاليات كثيرة فيه من حيث فهم على ماذا استند أو كيف عَبَّرَ .

لكن من مثلك ما شاء الله أرى أن عنده العلم الكافي الذي يستطيع مجاراته وتوضيح كيف عبر الشهاب العابر حين تتطرق له بعد توفيق الله ، وكتابك سوف يأخذ صدى قويًا بين طلاب التعبير .

وأيضًا أسلوبك في التعبير يوافق أسلوب الشهاب العابر.

وأرى أن لك نهجًا متكاملًا ومستقلًا بك وطريقةً خاصةً بك مميزةً بإبداع تحاكي طريقةَ الشهاب العابر مع علم كافٍ لديك وملكة قوية في التعبير ما شاء الله والله أعلم .

كلماتي كتبتها لك من القلب .

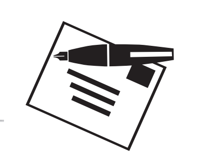
وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

التعليق الخامس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد ﷺ ، سبحانك اللهم خير معلم ، علمت بالقلمٍ القرون الاولى ، أخرجت هذا العقل من ظلماته ، وهديته النور المبين سبيلًا .

سعادتي غامرة قد لا تسعها العبارات ولاتسعفها الكلمات حينما قرأت واطلعت على جهود بعض طلاب العلم في نشر العلم المفيد ليكون منارة لمن خلفهم من الناس...



ولحبي لهذا العلم وشغفي في دراسته ومتابعته وقع بين يدي مايثلج به صدري وماترتوي به نفسي وشغفي ووجدت فيه ما أريده من أهداف أطلبها في هذا العلم ...وقع بين يدي كتاب **« الدرر الصفوانية في تعبير وشرح الرؤى المنامية»** للأخ مصطفى الصفواني وأدهشني تعبيره وموهبته وفراسته ونهجه الذي انتهجه في هذا المجال على نهج الكتاب والسُّنَّة...

فأصبح الأخ مصطفى الصفواني منارة من منارات علم التعبير المتوهجة التي يستقي منها طالب العلم وينهل مايشرفه به ويغذي وينمي مهارته....

وما أدهشني في كتابه هو الأسلوب المرتب والشيق والأسلوب الجديد والمتحضر والممتع في طرح مالديه من علم بوركت من مجتهد...

وأقول للأخ أبي صفوان مصطفى الصفواني :

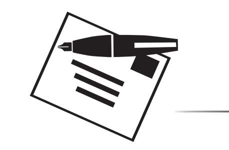
أبدعت في دُرر منسقةً ، ونشرت في العلم المفيد بيانا ، فجزاك الله خيرًا على ماقدمته في هذا المجال ، واستمر في عطائك ولاتبخل على طلاب العلم بمثل هذه الدرر .

التعليق السادس

كتابك تعبيري وتعليمي ويرشد إلى القواعد بألطف إشارة وأوضح عبارة.

التعليق السابع

الصراحة يا أبا صفوان هذا الميدان، ميدان التعبير يحتاج لأمثالك.

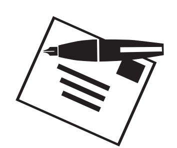


التعليق الثامن

كتابك هذا متعة في القراءة ، يدل على توفيق الله عَزَّوَجَلَّ لك ويدل على قوة تعبيرك وفراستك.

وكم أبهجتني كلمات لأحد المشايخ في ردهِ على كتابي :

عَـبـيـرُ الـسَّـعـدِ مُـنْـتـشرٌ ... وغَـيـثُ الخـيرِ مُـنـهـمـرُ
وبُـشْرى بـالمـزيـدِ أَتـتْ ... تُـقِـرُّ عُـيـونَ مَـنْ عَـبَروا
بِـسَـفْـرٍ مـن أبي صـفـوانَ ... حُـقَّ لِـمِـثـلـهِ الـسَّـفَـرُ
فـأنْـعِـمْ نـاظـريـكَ به ... إذا حـارَتْ بـكَ الـفِـكَـرُ
تَجِـدْ شرحـاً وقـاعـدةً ... وأمـثـالاً لِمَـنْ نَـظـروا
فَـكَـمْ قُـفـلٍ تَـدثَّـر بالـ ... غُـمـوضِ وفَـكَّـه الـدُّرَرُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد لله عالم الغيب والشهادة ، الكبير المتعال ، أحاط بكل شيء علما ، وعلّم الإنسان مالم يعلم من الأفعال والأقوال ، وجعل الرؤيا الناميّة جزءًا من النبوّة ، فخصّ لعلم التّعبير من شاء من عباده بأحسن البيان والمقال، فكانت الرؤيا الصّادقة منه جلّ وعلا ، يبشّر بها عباده المؤمنين بما خَفِيَ عنهم من خير ، ويحذرهم بها بما خَفِيَ عنهم من شّر، والصّلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، خير من عبّر وفسّر، ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾ [يوسف:٦].

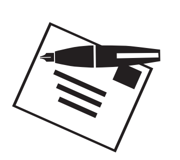
أمّا بعد.....

الحمد لله الذي أكرمني بفقد البصر علّني أرى بنور البصيرة، وأن أرى جواهر الأمور لا القشور .

وقد قال رب العزة جلَّ وعلا ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾ [البقرة:٢١٦] .

رضيت ربي ...

– فأنا من محبّي علم التعبير منذ الصّغر، ولم أسمع بكتاب إلا وبحثت



عنه وقرأته، وكذلك لم أسمع عن معبر إلا وحاولت الاستفادة منه ولكني وجدت اختلافاً كبيراً بين المعبّرين ولكل معبّر طريقته الخاصّة في التعبير، ولكل واحد منهم منظاره الخاص. ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ﴾

[البقرة: ٦٠] .

فالبعض يعبِّر بالمجال النفسي وآخر يعبّر بالطب ّوآخر يعبّر بالحِرَفِ والمِهَنِ .

ومنهم من يعبر بالاشتقاق والتصحيف وهناك من يعبِّر بالقرآن والسُّنَّة ... والحاذق من يجمع بين كل الطرق.

وأمّا بالنسبة لكتب التعبير لم أجد مايروي عطشي إلا كتاب الشّهاب العابر الذي ألفه فقد جمع المؤلف في كتابه كلَّ الطرق في الاستنباط والتعبير وقدسلكت مسلكه.

- ولم أجد أحدًا من مؤلفي الكتب وضع في كتابه ماوضعه الشّهاب العابر ، وماذكر في كتب التعبير مُجرد معلومات لاغير ، فطالب العلم لا يستطيع أن يعبّر رؤيا من هذه الكتب لأنّها مجردُ معانٍ لرموز فقط، لأن الرؤيا تنقسم إلى ثلاثة أقسام : (رؤيا من الله عَزَّوَجَلَّ - حلم من الّشيطان - حديث نفس) .

- والرؤيا التي من الله عَزَّوَجَلَّ فهي إمّا أن تكون مُنذرة أو مُبشرة ، أو أنها وقعت ، أوسوف تقع .

والرؤى المبشّرة تأتي لتُبشر الرائي بخير كحج أو عمرة أو وظيفة أو تجارة ،فإن كانت قد وقعت فهي تحثّ الرائي على شيء إما دَين يردّ لصاحبه ، أو أن عليه نذرًا ، أو أنّه تناسى شكر نعمة الله عليه ، أو عليه كفّارة يمين ، أو



قضاء صيام .أو أن البشارات لم تكتمل بعد .

وقس على ذلك الرؤى المُنذرة ،فهي تأتي لتُنذر الرائي بشَرمن ذنب قد وقع به ، أو ذنب سيقع به ، أو زجر أو موعظة ليستقيم الرائي على الطّريق الصّحيح ، وأحيانًا تأتي رؤيا ولاتمتُّ لواقع الرائي بأيّ صلة كما يعتقد ، مثلًا : شخص يريد الزواج ، وجاءته رؤيا فيعتقد الرّائي أنّها تخص زواجه، ولكن الرؤيا قد تتحدث عن أمر آخر .

- وليس شرطًا أن كلّ رؤيا تتحدّث عن كل شيء يخصّ الرّائي في الوقت الحالي ، وسأضرب لكم مثلًا:

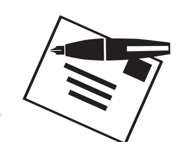
((يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما قال :﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤ ﴾ [يوسف: ٤] .

فهذه الرؤيا تحدّثت عن جانب مبشّر فقط ، ولم تتحدّث عن مكر إخوانه، أو أنه سيُرمى في البئر ، أو أنّه سيُباع بثمن بخس ، أو أنّ امرأة العزيز سوف تراوده ويدخل السجن .

وسأذكرلكم بعض القواعد التي ذكرها الشهاب العابر ومنها :

رؤى محمودة ظَاهِرًا، وَبَاطنًا. كَالَّذي يرى أَنه يكلم الْبَارِي عَزَّوَجَلَّ - أَو أحد الْمَلَائِكَة، أَو الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلَام - في صفة حَسَنَة، أَو بِكَلَام طيب. وَكمن يرى أَنه يجمع جَوَاهِر، أَو مآكل طيبَة. أَو يرى كَأَنَّهُ فِي أَمَاكِن الْعِبَادَة مُطيعًا لرَبه عَزَّوَجَلَّ. وَنَحْو ذَلِك.

رؤى محمودة ظَاهِرًا، مذمومة بَاطِنًا. كسماع الملاهي، أَو شم الأزهار. فَإِن ذَلِك هموم وأنكاد، أَو كمن يرى أَنه يتَوَلَّى منصبًا عَالِيا - لَا يَلِيق بِهِ - فَهُوَ رَدِيء.



رؤى مذمومة ظَاهرًا، وَبَاطناً: كمن يرى حَيَّة لدغته، أَو نَارًا أحرقَتْه، أَو سيلًا أغرقَهُ، أَو تهدمت دَاره، أَو تكَسَّرَتْ أشجاره. فَإِن ذَلِك رديءٌ، ظَاهرًا وَبَاطنًا. لدلالته على الْهم، والنكد.

رؤى مذمومة ظَاهرًا، محمودة بَاطِنًا. كمن يرى أَنه ينْكح أمه، أَو يذبح وَلَده: فَإِنَّهُ يدل على الْوَفَاء بِالنذرِ، وَالْحج إِلى أكبر أَمَاكِن العبادات .... انتهى كلَامه رحمه الله .

وهذه القواعد الأربع التي ذكرها الشّهاب العابر ، لايمكن لأي رؤيا أن تخرج عن إطار هذا التقسيم .

وأمّا بالنّسبة للحلم من الشّيطان ، أو حديث نفس فهذا باب واسع جدًا. ،قد يكون له علاقة بالإصابات الشّيطانيّة ، والأخلاط الأربعة ، وفصول السَّنَة ، وسوف أضع بابًا مفصّلًا في هذا الأمر .

ورغم هذه الأقسام التي قُسّمَتْ قديمًا وحديثًا ، إلّا أنّ بعض المعبّرين يصعب عليهم التفريق بين الرّؤيا والحلم وحديث النّفس ، والسّبب أنّ أكثر الرؤى تأتي عبارة عن رموز ، سواءًا كانت من الله عَزَّوَجَلَّ أو من الشّيطان أو حديث نفس .

ويمكن لرؤيا واحدة أن تدخل في جميع أقسام الرؤى .

مثلًا تاجر يقول : رأيت في المنام أن هناك امرأةً جميلةً حسناءَ مُقبلةً علي .

فنقول له : تجارةٌ رابحة ،ورزق يأتيك والدنيا مقبلة عليك .

والسبب أن المرأة الجميلة الحسناء ترمز لدنيا مُقبلة عليه أو مشروع ، أو تجارة رابحة .

ولو قال شخص متزوّج وامرأته حامل : رأيت امرأة جميلة حسناء مُقبلة علي .

فنقول له : ربما زوجتك حامل ببنت .

والسبب أن المرأة غير المعروفة في المنام قد تكون إبنته القادمة .ويفرح بها ، وتكون له حياة جديدة .

وكذلك من قوله مقبلة فهي تدل على القابلة أي المولّدة .

ولو قال رجل صالح وهو على فراش الموت : رأيت امرأة جميلة حسناء مُقبلة علي .

فنقول له : حسن خاتمة ، ونعيمٌ ورضوانٌ من الله عَزَّوَجَلَّ .

والسبب أن المرأة غير المعروفة قد تكون من الحور العين ، وكذلك استدللنا من كلمة حسناء أنها خاتمة حسنة ، ومن كلمة مُقبلة شيء حسن مُقبل عليه .

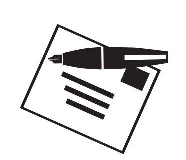
ولو قال شابّ : رأيت امرأة حسناء مُقبلة علي.

فنقول : هذه ليست رؤيا وإنّما هي حديث نفس .

السبب أن الشباب في هذا الزمان دائمًا ما يُفكّرون بالنساء والزّواج .

فانظر كيف اختلف التعبير مع أن الرؤيا واحدة .

فهنا اختلف التعبيرو السبب هو حال الرائي. مع أَنَّ المرأة الحسناء هي نفسها في كل الرؤى ، وعلى هذا لا يستطيع طالب العلم أو المعبر أن يفرق بين الرؤيا وحديث النفس إلا بتوفيق من الله عَزَّوَجَلَّ ثم فراسةٍ صادقةٍ ، مع ممارسته لتعبير الرؤى ، لأنّ المعبّر من خلال ممارسته لتعبير الرؤى يستطيع



أن يتذوّق الرؤيا كما يتذوّق الفاكهة ، ويحكم عليها ، ويعرف صحيحها من رديئها .

وأحيانًا يأتي رجل ويقصّ رؤيا واحدة على معبّر ، ويتّضح للمعبّر الحاذق أن الرؤيا جاء فيها ثلاثة أقسام :

قسم من الله عَزَّوَجَلَّ وقسم من الشيطان وقسم من حديث النّفس .

مثلًا لو قال إنسان : رأيت في المنام أني في السوق أشتري أغراضًا للبيت ،ثم وضعت الأغراض في السيارة، وفجأة انتبهت أن سيّارتي قد سُرِقت ، ثم فجأة وجدت السيارة بمكانها ، فركبت السيارة وانطلقت بسرعَة ، ثم حصل لي حادثٌ أليمٌ في الطريق وماتت زوجتي وأولادي ، وكنت خائفًا جدًا ، ثم فجأة رأيت نفسي في مسجد ووجدت ملكاً جالساً على كرسي ، وقال لي اطلب ما تريد.

قلت له: أريد الجواز العُماني أو الجنسيّة العُمانيّة.

هذه رؤيا واحدة ، ولكنّها اشتملت على الأقسام الثلاثة :

القسم الأول :وهو حديث نفس وما يحصل للرجل كلّ يوم في السوق.

القسم الثاني : وهو من الشيطان لأن فيها تخويفًا وتحزينًا للرّائي .

القسم الثالث : أنها رؤيا من الله ، وتعبيرها كالتالي :

ربّما هذا الرجل يدعو الله عَزَّوَجَلَّ أن يرزقه زوجة من الجنسيّة العُمانيّة، وسيصل إلى مراده .



الشرح :

كون الرجل قال أنّه كان في مسجد ، فهو في أماكن العبادات والدّعاء، والملك الذي كان جالسٌ على الكرسي ، يرمز لله عَزَّوَجَلَّ دون تكييف أو تشبيه ، وكون الرجل يطلب الجواز العماني ، أو الجنسيّة العُمانيّة ، فهو يدعو الله عَزَّوَجَلَّ أن يرزقه الزّواج لأن (الجواز -زواج) و (الجنسيّة ترمز إلى الجِنس).

وينتبه المعبّر لأمور : منها أن الرؤيا تختلف باختلاف الّزمان والمكان ، وحال الرّائي وجنسه ، ومعتقداته فلو رأى رجل أنه يغتسل بماء بارد في فصل الصّيف فذهاب همّ وبلاء ، وإن كان الغسل في فصل الشّتاءِ (أيام البرد) فيدل على هموم وأمراض للرائي . وقس على ذلك الاغتسالَ بالماء الحارِّ في فصلِ الصّيف والشّتاء .وأما أكل الحامض لأصحاب الحرارة فهو طَيِّبٌ، ونَكَدٌ لأصحاب البرودة .وأكل الحلوى مناسب لأصحاب البرودة، ورديء لأصحاب الحرارة .واللباس الثّقيل أيّامَ البردِ هو أمر محمود ، وفي فصل الصّيف هو أمر رديء ، ولباس الذّهب والحرير للرجال أمر رديء ، وللنّساء خير .

وللأموات من الرّجال فهي بشارة للميّت أنّه في حال حسن وقس على ذلك .

وكذلك التعبير يختلف باختلاف الزمان ، فلو قال إنسان [رأيت أني اشتريت جملًا] .

فنقول له: قريبا تشتري سيارة وتسافر بإذن الله . السبب أن الجمل كان يستخدم للسفر ، أما الآن في زماننا هذا أستُغني عن الحيوان ، واستُبدِل



بوسائل النّقل الحديثة.

والرؤى تختلف باختلاف حال الرائي كما في حال الرجل الأعمى والمبصر ، فالأعمى ينقسم إلى قسمين :

الذي فقد بصره حديثًا يرى صوتًا وصورة فهي رؤيا طبيعية ، وقد يسمع صوتًا فقط بدون صورة .

أما من ولد وهو أعمى فتكون الرؤى صوتًا فقط بدون صورة .

-وتختلف الرؤى باختلاف عادات وتقاليد الرائي ومعتقداته .

فتختلف رؤيا الكافر عن رؤيا المسلم ورؤيا العالم عن الجاهل .

فالمعبر يعبر على حسب عادات وتقاليد الرائي ومعتقداته .

فلو قال مسلم رأيت في المنام أني آكل ميتة،فنقول اتق الله في نفسك ،فأنت إما تأكل مالًا حرامًا ،أو تغتاب شخصًا

وأما الكافر إذا قال رأيت في المنام أني آكل ميتة ، فيختلف هنا التعبير ونقول له : سيأتيك رزق

لأن الكفار يأكلون لحم الميتة ، وعندنا محرمة . ونقوم بنصحه وهدايته للعقيدة السليمة ، ودعوته للإسلام .

وعليك الإنتباه لألفاظ الرائي فهي مهمّة جدًا، فلو قال إنسان غير متزوّج : رأيت أني راكبٌ على حصان .

فنقول له أبشر بزواج ، والسّبب أن الحصان يرمز للحصن ، والركوبَ إلى زواج .

ولو قال آخر: رأيت أنّي راكب على فرس .

فنقول ربما تسافر ، أو ترزق علم الفراسة ، والسّبب أننا قمنا بالاشتقاق من اسم (فرس – فراسة) و (فرس –سفر) بالتّصحيف .

ولو قال آخر: رأيت أني راكب على خيل .

نقول له : أنت مقدمٌ على خير ، واستنبطنا ذلك من قول الرسول عليه الصّلاة والسّلام : (**الخيلُ مَعقودٌ في نواصِيها الخيرُ ؛ واليُمْنُ إلى يومِ القيامةِ**)[1].

فانظر إلى الألفاظ المختلفة (الخيل والفرس والحصان) رغم أنها نوعٌ واحد ، ولكن اختلفت ألفاظ الرائي .

وأحيانًا نأخذ المسافة الموجودة بين الرائي والجنس الآخر، فلو قال إنسان [رأيت أن بقربي ثعبانًا ينظر إليَّ].

فنقول له: أُصِبْتَّ بعين من الأقارب والسبب أنه قال : ثعبان قريبٌ مني، فهنا يدل على الأقارب وإذا قال : [رأيت كأن هناك ثعبانًا بعيدًا ينظر إليَّ] فنقول : ربما هناك شخصٌ حاسدٌ يراقبك ..

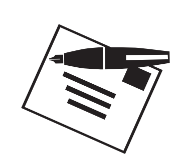
وإذا قال : [رأيت ثعبانًا خلفي ويُخرِجُ لسانَهُ] فنقول له : ربما هناك شخص يتجسّس عليك ، لأن الثّعبان يستخدم لسانه في حاسّة السّمع ، أو أن هناك شخص سليط اللسان يتكلم عنك من ورائك .

فانظر إلى ألفاظ الرائي عندما قال: (ثعبان ينظر) فاستدللنا على الحسد، وعندما ركّز الرائي على اللسان فأعطيناه ما يناسبه .

وليس كلّ الإشارات المناميّة ترمز إلى إصابات روحية .

---

(١) الراوي : جابر بن عبدالله : المحدث : الألباني : المصدر [صحيح الجامع] الصفحة أو الرقم : ٣٣٥٦ .



فلو قال إنسان : رأيت كأسًا فيه دواء ، وهناك ثعبان ملتف حول الكأس وأنا أشرب الدواء بكثرة .

فغالب المعبّرين سيقولون أنّه مصاب بسحر ، ولكني أقول له : ربما أنت تستخدم الدواء وتُفرط في استخدامه ، فعليك أن تستخدم الدواء كما أمرك الطبيب ؛ والسبب أن الكأس وعليه ثعبان فهذا رمز إلى الطبّ . وكون الرجل يشرب بكثرة فهو يفرط في الإستخدام.

وأما بالنسبة للأفعال فهي مهمّة جدًا في التّعبير فلو قال إنسان رأيت أني وقعت في حفرة .فنقول له ربما أنت قد وقعت في مشكلة ، والسبب أنّه استخدم الفعل الماضي .

ولو قال رأيت أنّي أقعُ في حفرة . فنقول له ربّما تقع في مكيدة . والسبب انه استخدم الفعل المضارع .

واستنبطنا تعبير هذه الرؤيا من الفعل الماضي والمضارع وقس على ذلك بقيت الأفعال ، وأحيانًا يأتي رمزٌ واحدٌ ، ويعبر بالخير ،وإذا اجتمع مع رمز آخر يُعبّر بعكس ذلك الرمز .

كرؤية العسل فربما يكون زواجًا أو رزقًا ، أو شفاءً من مرض . أو أعمالًا طيّبة .

ولكن إذا اجتمع مع الخل واختلط به فيدلّ على الفساد كما في الحديث: (سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل) وسوف أذكر لكم في هذا الكتاب رؤى خاصّة بما أشرت إليه .

وربما يأتي القمر ويعبر بعالم أو هداية للرائي ، وإذا قال إنسان: (رأيت أن الشّمس والقمر اجتمعا) .

فيدلّ على موت الرائي . لقول الله عَزَّوَجَلَّ ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ [القيامة:٩] .

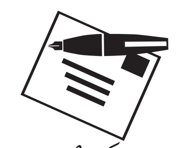
- ولابُدَّ للمعبِّر أن ينتبه إلى أن غالب الرؤى تأتي مرموزةً، ولا تُفهَم على ظاهرها ،خاصةً رؤى المعيونين والمسحورين

فلو قال إنسان مسحور : رأيت في المنام أن أخي يرشّ ماءً أسودًا على عتبة الباب .

فنقول له : هذه ليست برؤيا ، إنّما هي من الشّيطان ، لأن الشيطان المتلبّسَ في الرائي أو خادمَ السّحر وحارسَه أو الموكلَ به فربما يأتيه بأشكال مختلفة من إخوانه أو من أقاربه أو من أهله أو ما شابهه. و يريد زرع الفتنة بين الرائي وأخيه ، وعلى المعبّر أن يتفطّن لذلك .

ولكن لو قال : رأيت كلبًا يتبوّل على عتبة الباب ، أو يدفن شيئًا بجوار البيت . فيمكننا من خلال هذه الرؤيا معرفة مكان السّحر . ونقوم بإرشاد الرائي لمكان السحر لإخراجه .

ويمكننا معرفة الجاني من خلال صفات الكلب . وقد أخرجنا آلاف الأسحار ومئات كُتُب السّحر بهذه الطّريقة ، وقمنا بإبطالها وإحراقها بفضل الله عَزَّوَجَلَّ . وكل ذلك موثّق عندنا بالصّوت والصّورة ، وقد انتهجنا هذا من سنّة النّبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حديث عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا حيث قالت :(سُحِرَ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حتَّى كانَ يُخَيَّلُ إلَيْهِ أنَّه يَفْعَلُ الشَّيْءَ وما يَفْعَلُهُ، حتَّى كانَ ذاتَ يوم دَعَا ودَعَا، ثُمَّ قالَ: أشَعَرْتِ أنَّ اللَّهَ أفْتَانِي فِيما فيه شِفَائِي، أتَانِي رَجُلَانِ: فَقَعَدَ أحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقالَ أحَدُهُما لِلْآخَرِ ما وجَعُ الرَّجُلِ؟ قالَ: مَطْبُوبٌ، قالَ: ومَن طَبَّهُ؟ قالَ



لَبيدُ بنُ الأعْصَم، قالَ: فيما ذَا، قالَ: في مُشُط ومُشَاطَة وجُفِّ طَلْعَة ذَكَر، قَالَ فأيْنَ هُوَ؟ قَالَ: في بئْر ذَرْوَانَ فَخرَجَ إلَيْهَا النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقالَ لعَائشَةَ حينَ رَجَعَ: نَخْلُهَا كَأنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطين فَقُلتُ اسْتَخْرَجْتَهُ؟ فَقالَ: لَا، أمَّا أنَا فقَدْ شَفَاني اللَّهُ، وخَشِيتُ أنْ يُثِيرَ ذَلكَ علَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنَتِ البِئْرُ)[١].

استنتجنا أنه من الممكن جدًا أن نأخذ من الرؤيا العِلّة والعلاجَ والطريقةَ والمكانَ . و رؤى الأنبياء تؤخذ على ظاهرها لأنها وحي .

وقد تعجّبتُ من غالب المصابين أنّهم ينفرون من المُعبّر ومن تعبيره خاصّة إذا كان المعبّر حاذقًا ، ويكشف أماكن الأسحار من خلال الرؤى .

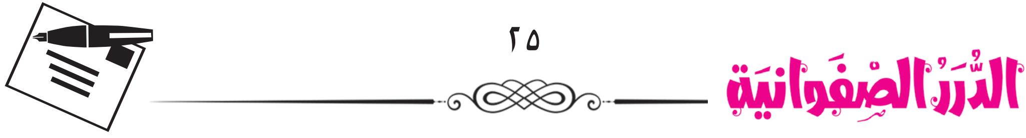
وسأذكر في كتابي هذا بعضًا من معاني الرموز وأُتبعُ كل رمز برؤيا ليسهل على طالب العلم الوصول إلى المُراد ،وأقوم بشرح التعبير وكيف وفقني الله للصّواب وكل الرّؤى التي سأسردها في هذا الكتاب هي من اجتهاداتي الخاصّة بعد توفيق من الله عَزَّوَجَلَّ.

- وأمّا من حيث الخلاف على أنّ الرؤيا تقع بمجرّد التعبير فأقول: إن الرؤيا تقع سواءً عُبِّرت أو لم تُعبَّر، وأما بالنسبة لحديث (**والرُّؤيا على رِجْلِ طائرٍ ما لَمْ يُعبَرْ عليه فإذا عُبِرَتْ وقَعَتْ**)[٢].

قال : وأحسَبُه قال : (لا يقُصُّها إلَّا على وادٍّ أو ذي رأي) فمن خلال هذا الحديث أقول أن الرؤيا تشبه الطائر ، والمعبرون هم الصيّادون ، والمعبر الحاذق هو الذي يصيب الهدف .

(١) الراوي : عائشة أم المؤمنين [المحدث : البخاري] المصدر : صحيح البخاري ، الصفحة أو الرقم : ٣٢٦٨ ، خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .

(٢) الراوي : أبو رزين عم وكيع بن عدس [المحدث : ابن حبان] المصدر : صحيح ابن حبان [الصفحة أو الرقم : ٦٠٥٠] خلاصة حكم المحدث : أخرجه في صحيحه .



والرؤيا لا يقام بها الأحكام إنما يُستأنس بها لأن تعبيرنا يُبنى على غالب الظن.

والمعبّر الحاذق من ينظر للرؤيا من عدّة أوجه . لأن الرؤيا لها أكثر من وجه للتعبير(وهذه قاعدة مليحة) فأحيانًا تُعرض رؤيا على معبّر فيعبّرها من الكتاب والسنّة ، وإذا عُرضت على معبّر آخر فيعبرها بالضّد ، أوالاشتقاق ، أوالتّصحيف ، أوالمعكَوس أوالمعكوس الخفيّ ، أوالأمثال والأشعار ،والمعبّر الحاذق من يغلب القياس في تعبيره لأن قاعدة القياس تشمل كل طُرُقِ التعبير، وأحيانا ً يحتاج المعبر لإضافة بعض الحروف وأحيانا ً لحذفهاَ ليستقيم المعنى، وربما إزالة النقاط من بعض الأسماء أو إضافتها .أو تغيير الحركات لبعض الحروف .

كما قال لي إنسان: رأيت أني ألبس جزمة.

- قلت له: أبشر بزواج.

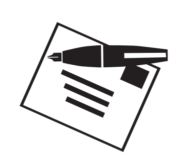
في تعبير هذه الرؤيا إستخدمت معاني القرآن ، ثم أكدت صحّة تعبيري بحذف النّقاط من الجيم والزاي وأحيانا ً نقوم بإضافة نقاط على الحروف وإضافة حرفين.

كما قال لي إنسان: رأيت حيّتين.

- قلت له عندك زوجتان ؟.

قال : فعلًا صدقت .

مثل هذه الرؤيا عبرتها بالوزن وإضافة حرفين وأضفت نقطة على حرف الحاء ليصبح جيم وبهذه الطريقة إستقام المعنى .



-وأحيانًا يتعجّل المعبّر في تعبيره ،وبسبب تعبيره تحدث فِتَنٌ ،وربما وصلت للقتل . خاصة أن البعض يعتمد على كلام الميت ، ولاينتبه لقاعدة أن كلام الميّت والطّفل والطيّر والحيوان كلامهم حق مالم يخالف الشرع والنقل والعقل ، وسنجعل في ذلك بابًا ونسميه باب الموتى وكلام الطيور...ونقفُ عليه بشروط معينة ، فلا بد للمعبر التأنّي خاصّة في الرؤى الجنائية التي تحدد الجاني ومكان الجريمة .

وكذلك سنضع بعض الرؤى بالوضع الحالي في اليمن والبشارات التي تأتي لليمن وقد وقع بعض منها في بداية الشهر الحالي.

- وغالب الرؤى تأتي مرموزة، ولا تُفهم على ظاهرها وأحياناً المعبر تغلبه العاطفة خاصةً في قضايا الأسحار والرؤى التي تتحدث عمّن فعل السحر.

- فنصيحتي لكل معبر أن يجرّد تعبيره من قضايا الرائي ومن التحزّب ، فالبعض يعبر رؤيا لشيخه ويحملها على المعنى الحسن ، وإذا غيّرنا له الاسم أو شخصًا يبغضه عبّرها على الوجه السيّء حتّى لوكانت نفس الرؤيا .

فليتقِ الله أو ليصمت لأن تعبير الرؤى فتوى.

- ولقد تعجّبت من البعض ووجدتهم يقيمون الأحكام على علماء بل والله أنهم يحكمون عليهم بأنهم من أصحاب النار.

وهناك من المعبرين من يبحث عن الشهرة والمال ، فيقومون بتركيب رؤى ثم يقومون بفكّها وتعبيرها .

فكيف يعرف المعبر الحاذق أنها رؤيا مُرَكبة ؟ نقول: إن هذا الشيء يعود لقوة وفراسة المعبروتمييزه بين الرؤى الحقيقيّة والرؤى المُرَكبة ، فكم

من رؤى وصلتني ، وبعد توجيهي بعض الأسئلة للرائي اتضح لي أنّها رؤيا مُركبة ، خاصة بعض الأشخاص ذوي الأهواء ، والمطبّلين لبعض الشّخصيات .

وقبل حوالي عشر سنوات مثلًا: سمعت أحد المعبرين يقول: إن هناك رؤيا قد وصلته تبشر بموت بشار الأسد في هذا العام ، وذكر في نص الرؤيا ، أنّ أحدهم قد قال له : رأيت أن علم سوريا داخل تابوت .

فعبرها الرجل بموت بشّار الأسد في نفس العام . ومرّت أعوام ولم يمت هذا الرجل .

وسأذكر لكم بعض الطرق لمعرفة الرؤى المُرَكبة إن يسّر الله لنا ذلك .

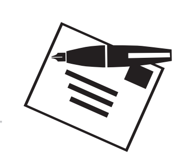
وسوف أضع في هذا الكتاب بعض النقاط والحروف التي يستفيد منها المعبر .

- وأعبّر من الكتاب والسنّة والقياس والاشتقاق و الضد والمقلوب والعكس والزمان والشعر والتصحيف والمعكوس ، والمعكوس الخفي ،وإزالة بعض النقاط لبعض الحروف ، وبعض الحروف ، والأفعال ، وتغيير بعض الحركات ، والوزن ، وكيفية التعبير بطريقة حساب الجُمَّل .

- وسوف أضع هذا الكتابَ بين أيديكم ، وسأقسمه إلى أبواب ، والأبوابَ إلى فصول حتى يسهُلَ على طالب العلم الوصول إلى مراده ، ويسهلَ عليه الفهم .

- وعلم الرؤى علم كغيره من العلوم أضف إلى ذلك فهو علم يتطلّب فطنةً وذكاءً .

- وسنصّنف بابًا في الأشكال الهندسيّة والألوان ، والأرقام ، وغيرها



من الرموز التي لايميزها طالب العلم إلا إن فهم مقاصدها، وتعلم كيفية استنباط دلالاتها وتفسيراتها ، وإليكم بعض الفوائد الصفوانية التي يستفيد ويستأنس بها طالب العلم ، فالأعداد في الرؤيا إن وردت فنقوم أحيانًا بحذف الأصفار ونعتمد على الأعداد الموجودة.

وأحيانًا نجمع الأعداد الموجودة في الرؤيا ، وأحيانًا تأتي الرؤيا ونعبرها بالمعنى والعدد .

فالعدد واحد (١) مثلاً قد يرمز إلى توحيد الله عَزَّوَجَلَّ ، خاصّةً إذا كان مكتوبًا في السبّابة ، واذا رآهُ غير المسلم فيدل على دخوله في الإسلام ، وربما يرمز إلى مرض التوحُّد .

ولوقال آخر رأيت في المنام قلمين فنقول له ربما تحصل على وظيفتين ، وربما بعد شهرين ، هنا أخذنا المعنى للقلمين وأخذنا كذلك العدد.

وشخص آخر يرى العدد (عشرة ١٠) فنقول هنا زواج ، واستدللنا عليه من اسم العدد (عشرة –عِشرة) ، وهنا نعبر بالعدد واحد وهو يرمز إلى الرجل ، والصفر يرمز إلى المرأة .

وإذا قال الرائي: رأيت العدد عشرة في يدي أو في قدمي فنقول : ربما عندك إصابة ويحصل لك رعشة .

العدد[عشرة -- رعشة].بالتصحيف .

ويختلف العدد الموجود في الرؤيا إذا كان العدد على حائط أو بيت والعدد معروف، فقد يدل هذا العدد على تكلفة بناء هذا البيت ، وإذا كانت أعدادًا كثيرةً وغيرَ مفهومة ، فربما يكون هناك سحر بنفس المكان .

وأمّا الحروف الأبجديّة فهي ترمز للأب والجد (أبجدية : أب جد) من

اسمها والعائلة الكبيرة المترابطة بعضها في بعض ، وأحيانًا نأخذ الشكل والاسم .

مثلًا : الألف قد يدل على الاستقامة من شكله ، وربما يدلّ على الأُلفة من اشتقاق الاسم ، وربما يكون الأب ، لأن الألف بجانب الباء تصبح أب .

وأما حرف الجيم فقد يرمز إلى الحمل : و السبب أن الجيم أشبه ببطن المرأة ،والنقطة هي الحمل وكذلك الجيم هو الحرف الأول من اسم جنين .

وبالنسبة للحروف الإنكليزيّة فحرف (**k**) قد يرمز إلى ولاية يتولّاها الرائي أو وظيفة ، لأن الحرف أشبه بالكرسي ، وكذلك الحرف الأول من كلمة كرسي .

وحرف الإس بالإنجليزية (S) يرمز إلى ثعبان أو أفعى من شكلها .

وحرف (**x**) قد يدل على خطأ يقع فيه الرائي مع بقيّة أحداث الرؤيا .

وأما الألف الصيني فإذا رآهُ شخص غير مسلم فيدل على إسلامه لأن الألف الصيني أشبه برجل يرفع يديه إلى السماء ، فإن كان الرائي مسلمًا فيدل على تقربه لله عَزَّوَجَلَّ والإلحاح بالدعاء . وربما يرمز لزواج أو بناء بيت لأن شكله أشبه بذلك . وقس على ذلك بقيّة الأشكال و الحروف .

وأما بالنسبة لحساب الجُمَّل : فأحيانًا نأخذ قيمة الحرف ونعتمد عليه في التعبير ، مثلًا : لوقال شخص رأيت في المنام ورقة سقطت من السماء ، ومكتوب فيها (وجاءت سكرة الموت بالحق) وتحت الآية مكتوب حرف (ي) وحرف الباء والسين .

- سنقول له تقرب من الله عَزَّوَجَلَّ بالطاعات لأن الرؤيا ربما تدل على اقتراب أجلك ، وربما بعد شهرين و١٢ يوم.



الشرح :

أولًا : الآية المذكورة في الرؤيا تدل على قرب أجله .

الشيء الثاني : من قول الناس: (فلان سقطت ورقته) يعني مات .

الشيء الثالث : حددنا الزمن من قيمة الأعداد فالياء ١٠ والباء ٢ والسين ٦٠ .

وأحيانًا نستخرج الحروف من الأعداد .

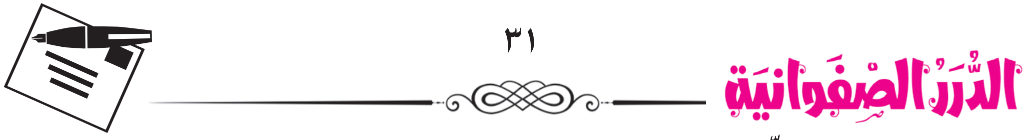
فلو قال إنسان : رأيت في المنام أنه مكتوب في السماء أرقام وهي ٤٠ و٦ و٣٠ و٦ و٤ . ثم رأيت بجانبها أعدادًا كبيرةً وهي :٧٠٠و ٢٠ و ٢٠٠

نقول له دعوت الله عَزَّوَجَلَّ أن يرزقك مولودًا ذكرًا؟ ، فأبشر .

الشرح :

الأرقام في السماء أي دعوة رفعت للسماء ،والأعداد نأخذ منها الحروف فالميم قيمته العددية ٤٠ والواو ٦ واللام ٣٠ والواو ٦ والدال ٤ تصبح مولودًا ، وبقية الأعداد تحدد نوع الجنين ، وأحيانًا نستنبط اسم الرائي من الأعداد أوالحروف المقطعة ، أونستخرج وقتًا معينًا أوتاريخًا معينًا. وسوف أذكر لكم رؤى توضح ذلك . والأعداد والحروف تُعبّر على حسب موقعها في الرؤيا .

وأمّا ردّي على من يقول: إن علم التعبير لايُعلَّمُ فأقول: علمُ التعبير هو مَلَكَةٌ من الله عَزَّوَجَلَّ ويُنَمّى بالعلم الشرعي والعلوم الأخرى ، وأما الإلهام فهو من الله عَزَّوَجَلَّ ويزيد بالتقرّب والطاعات لله عَزَّوَجَلَّ ، وأما الفِراسة فلها قسمان : الأول : هبة من الله عَزَّوَجَلَّ .



الثاني : علم يُعَلّم وتزيد بزيادة الخِبرة والاطلاع ، والقراءة ، والاحتكاك بالنّاس والتعامل معهم .

وتعبير الرؤى جزء منه موهبة وجزء منه مكتسب، مكتسب بالتعلم والخبرة والممارسة والاهتمام..

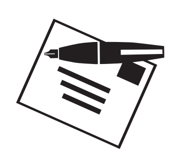
فمن اهتم بأيّ علم من العلوم تكون لديه خبرة ودراية ومن خلال الرؤى التي تمرّ عليه ، وأيضًا الاهتمام ، من اهتم بأي علم فإنه يتدرج فيه شيئًا فشيئًا حتى يكون راسخًا فيه.

والموهبة تأتي من قوة الاستنباط في فك الرموز، كسائر العلوم، فمثلا في تدبر القرآن والفقه والمجالات الأخرى يعطي الله بعض العلماء قوةً في الاستنباط، فعلم الرؤى يقوم أصلا على فك الرموز وتحويلها إلى تعبير.

وأحيانًا يُغلَق على المعبَّر تعبير بعض الرؤى والسّبب هو الذنوب والمعاصي لأنّها تُعمي بصيرة القلب ، وكلّما تقرّب المعبر من الله عَزَّوَجَلَّ زادت فِراسته وقوّته في التّعبير ، وأحيانًا تكون الحالة النفسية للمعبر غير مستقرة فلا يستطيع التركيز أو التعبير بدقّة والتّعمّقَ فيه .

والغريب أنني من قبل سنوات مَضَتْ ، فكرت أنه يمكننا التعبير من خلال تبديل الحروف وتغييرها ، ولم أكن على اطّلاع على علم التصحيف بعد ، وقد قمت بجمع مايقارب الخمسين كلمة . ومنها كلمة (دلو –ولد) وقد استنبطت من هذه الآية: ﴿ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ﴾[يوسف:١٩] أن الدلو يمكن أن يرمز للولد .

وعندما اطّلعت على كتاب الشَّهاب العابر ، وجدت أنّه قد كان سبّاقًا في هذا العلم ، وأنه قد قام بتغيير حروف الكلمات لاستنباط تعبيره ، وقد



سرد رؤيا في كتابه وقد عبّر كلمةَ: (دلو –بالولد) .

ومن خلال ممارستي في مجال التعبير. لم أجد رؤيا. تكلَمتْ عن الكنوز. وعُبِّرْت على ظاهرها ووقَعَتْ .

كما قال لي رجل رأيت في المنام أني أحفر في بيتي وأستخرج كنزًا .

سألته : وهل زوجتك حامل؟

قال : نعم.

قلت له : هي حامل بولد والله أعلم .

وفعلا بعد فترة وقع التعبير ، ووضعت زوجته ولدًا.

الشرح :

البيت يرمز للزوج ، لقول الناس : (أهل بيتي)

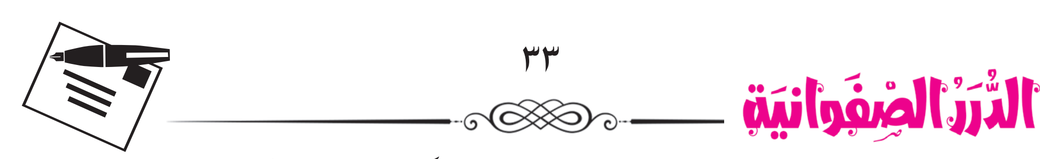
والحفر هو الجماع ، واستخراج الكنز يرمز إلى الولد .

والرجل كان يظن أني سأعبر له الرؤيا على ظاهرها ، وأحيانا يدخل الشيطان من هذا المدخل.

فتأتي رؤيا لرجل أَنَّ في دار جاره كنزًا له أو لأحد اقاربه فيذهب ويقوم بالحفر ، وبسبب هذا العمل قد تحصل جرائم قتل وسفك دماء.

وهناك أمر آخر وهو التنبيه.

كما يقول العامة (فلان تنبّه لكنز) مثلا: تأتي رؤيا لرجل أو امرأة أو تنبيهٌ كما يُقال ... فيقول له : اذهب إلى مكان كذا واذبح ثورًا أو يطلب منه بيضة والمقصود فيها العين ، أو يُطلب منه الإصبع الصغرى والمقصود



بها البنت أو الولد الصّغير . ويعتبر هذا قربانًا للجنّ والشّياطين .

وهذه منها جزء بسيط حقيقي وقد حصل ، وهذا الفعل لا يجوز وهو شرك بالله عَزَّوَجَلَّ. ولا يجوز التقرّب للجن والشّياطين ولو حتى بذبابة فضلًا عن التقرب بالثّور ، أو الولد أو البنت ، وهذا عمل مُحرّم شرعًا، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لعن الله من ذبح لغير الله – رواه مسلم – ولا يجوز مهما كانت الأسباب من فقر وجوع وغير ذلك .

ولكني وجدت أمرًا طيبًا ومشروعًا في العثور على الكنوز والدفائن من خلال الرؤى. وهذه الرؤى لاتُعبّر على ظاهرها ، إنّما هي إشارات وتحتاج إلى تعبير دقيق .

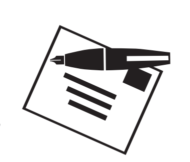
فالأشكال الهندسية والمربعات والدوائروأشكال الحيوانات المنحوتة في الصخور مثل (الأسد والعقرب والصقر وغيره) قد ترمز إلى دفين أو كنز أو ما شابه، ولكن بشروط وهي أن تكون هذه الرؤيا واضحة الرموز ،وكل معبر حاذق يستطيع أن يستنبط أو يحدد مكان الدفين ، وهذه الرؤى لا تكون في المدن أو ترى في المدن ، بل تكون هذه الرؤى خاصة في الجبال أو الصحاري ، أو المقابر القديمة.

فهناك رموز تدل على ذلك ، وهي كثيرة جدا لا أستطيع حصرها هنا.

ولكني سأذكر الشيء اليسير ، فمثلا شخص يقول رأيت في المنام عقربًا منحوتًا على صخرةٍ في جبل والرؤيا تكون واضحة فهنا نأخذ مكان الرؤيا ثم نقوم بتحديد وجود الدفين ونقوم بتوجيه الأسئلة للرائي .

كيف كان شكل العقرب و إلى أين هو متجه؟ .

فمن خلال الأجوبة نستطيع التحديد .



مثلا: لو قال عقرب وفي ذيله خمس حلقات والإبرة متجهة نحو الشمال.

فنقوم بأخذ عدد حلقات ذيل العقرب ، ونضع لكل حلقة مِترًا من المساحة ، ويكون الاتجاه باتجاه إبرة العقرب . وهذه المقاييس لمثل هذه الرموز تُقاس في اليقظة ، والمنام .

ونصيحتي لكل معبّر إن أردت من الناس تصديقك فيما تقول فضع الرؤيا والتعبير والشّرح ، لأن البعض يتابع الأخبار السياسية ، ويكتبها على أنّها رؤى وصلته والبعض يتكهّن وينسب كلام التكهّن على أنها رؤى وصلته . وهذا تصنيف جيد للتفريق بين المعبر والساحر ، فلا نريد أي تعبير إلا بالشرح فهذا أفضل للمعبّر والقارىء .

وأخيرًا نصيحتي لكل معبر :

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ .
وإن خالها تخفى على الناس تُعلَمِ .

إن شئت أن يسلم لك دينك فدع طلب الشهرة، وإن شئت أن يسلم لك عرضك فلا تتكلف الإثارة والغموض، فإن هاتين الخصلتين ليستا براجعتين عليك بشيء سوى ضياع أجرك وسقوطك من أعين العقلاء والفضلاء.

فمهما أخفيتَ حبك للثناء ظهر على فلتات قلمك، ومهما واريتَ مدحك لذاتك عَرَّتْهُ شواهدُ كلماتك.

لست يا صاح يوسفَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ولا صِدِّيْقَ هذهِ الأمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، ولا بلغت مُدَّهُ ولا نَصِيْفَهُ،

ولست وإن زعمت شهابًا عابرًا ولا طبيبًا ماهرًا، فليس كل قارىء لما تبثه ممن يقعقع له بالشنان،

ففي الناس من علمهم الله كما علمك، وفيهم أهل العلم وطلبته وأصحاب اللغة وأهل التعبير، ولست والله بالفقيه النحرير ولا بالنحوّي الخطير ولا بالطّبيب الخبير، فاربع على نفسك وأرحْ طواحينَ الهواء وترجّل عن أبراج وهمك، كنَ هيِّنًا لينًا سَمْحًا مخلصًا يكتب لك -إن شاء الكريم سبحانه- أجر ما تكتب، ويبقى أثرك في الناس ينفعك في قبرك عند انقطاع عملك.

إن تكلفك الغموض وتباكيك على اتهام الناس لك بالكِهانة لا يجتمعان، وزعمك التقاعيد وتعليم العبور مع تكتمك على الرؤى التي تعبرها كذلك لا يتفقان،

فكن واثقًا واضحًا ولا تمزج العبور بفهمك ومبتغاك في مجريات السياسات وهواك في الأشخاص والجماعات .

باب

الرُّؤى التحذيريّة

باب الرؤى التحذيرية

في هذا الباب سأضع لكم بعضًا من شرح وتعبير بعض الإشارات المنامية للرؤى التحذيرية

الرؤى التحذيرية:

هي أمر تراه في المنام ويحذرك من شيءٍ ما، أو من خطوة أنت مقبلٌ عليها، وقد يحدث بأن تراه على هيأة شخص ما ويحذرك من أمر ما.

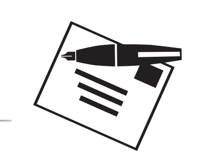
_أو ربما تكون على شكل إشارات تنبهك لأمر معين، وعلينا التعامل مع تلك المنامات على أنها رؤى من الله عَزَّوَجَلَّ.

ويمكن القول أن الرؤى التحذيرية من الرّحمن، والحلم من الشّيطان، ونجد أن الرؤيا التحذيريّة تأتي لكي تريح الفرد من أمر يقلقه، وقد تكون لبعض الأشخاص بمثابة علامة، وقد يتحول حال الفرد عند حدوثها من حال إلى حال وتكون طوق النجاة له.

والرؤيا التي تحمل في ظاهرها النهي عن المنكر والأمر بالمعروف هي الرؤيا التي تكون أقرب للصدق.

وهذا الباب من الأبواب المهمّة التي قد تجمع أحياناُ بين بعض الإشارات في بعض الأبواب الأخرى.

وقد لا نُلِمُّ بكل الإشارات لكن حاولت أن أضع بين أيديكم الإشاراتِ



والرموزَ المهمة، والتي يصعب على الباحث وطالب العلم العثور عليها بالشكل الذي يرجوه والفائدة التي يرجوها واستدللتُ فيها ببعض الرؤى التي عبرتها ووقع التعبير لها في واقعي، وأيضا لمن عبرته.

وأتمنّى أن يجد الباحث وطالب العلم الفائدة ممّا سأضعهُ في هذا الباب....

وسوف أعرض عليكم في البداية: بعض الإشارات المناميّة ذاتَ الفائدة القيّمة وفي أحداث الرؤيا سيجد مُنتهِلُ باب هذا العلم ما يستفيدُ منه في علمه .

وسوف أقسم الكتاب إلى أبواب كثيرة وأبدأ بهذا الباب (باب الرؤى التحذيريّة) لشدة خطورتها على المجتمع من رموز و إشارات خطيرة.......

ملاحظة :

❋[هذه الرؤى التحذيرية تُعتبر بعضها وجهًا آخر للرؤى الجنائية] .

فصل
فيما يتعلق بالأرض وما فيها من : الجبال ، والبحار ، والسيول والأنهار

فيما يتعلق بالأرض ومافيها من: الجبال، البحار، السيول والأنهار.

في رؤية البحر بحور من العلم في هذا المجال فقد تدل رؤية البحر في المنام على:

القرآن الكريم لقول الله تعالى:﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ ﴾ [الكهف:١٠٩].

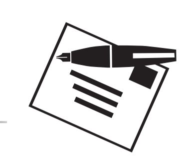
والبحر يحتوي على الأسماك والمأكولات النافعة، وفي البحر ما يتزين به الإنسان من الحلي والجواهر يقول الله تعالى:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

[النحل:١٤] .

-والبحر في المنام قد يدل على فتنة في الدّين والدنيا ،لأن شكله من الخارج جميل وجذاب والدخول فيه خطير وعميق.

والغرق فيه يدل على إيمان وتوبة قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾

[يونس:٩٠].



والغرق في البحر للشخص الفاسد يدل على خطيئة، وذنب ما وعقوبة من الله تعالى: قال تعالى: ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾ ﴾ [نوح:٢٥] .

- ومن عام في البحر خاض أمرًا صعبًا.

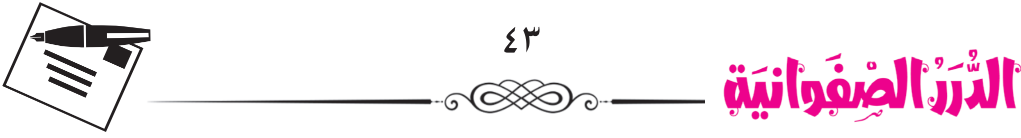
- ومن خاض البحر بمهارة تبحّر في علم من العلوم و تفوّق فيه .

- والبحر في المنام يدل على أخطار واضطرابات في الدنيا والدِّين لصاحِبِ الرؤيا ،وصيد البحر في المنام طلب رزق حلال، وقد يدلّ علَى اختيارَ زَوجة صالحة، أو ناس صالحين للعمل بمهمة ،وقد يدل الصيد في البحر على الصبر والتوكل على الله و انتظار الفرج وقد يدل على التسوق قال تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾[المائدة:٩٦].

ويدلّ البحر في المنام على رزق لقول الله تعالى: في الحديث القدسي: (**يا عبادي! لو أن أولكم، وآخركم، وإنسكم، وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم؛ ما زاد ذلك في ملكِي شيئًا. يا عبادي! لو أن أولكم، وآخركم، وإنسكم، وجنكم، قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان مسألته؛ ما نقص ذلك مما عندي شيئًا إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر**) (١).

ولكن علينا التنبه إلى أنّ الرمز يختلف باختلاف الرؤيا، كما قال لي إنسان: أن صهرهُ رأى في المنام رؤيا قال: رأيت أني أسبح في شاطئ وفجأةً شيءٌ ما سحبني إلى مكان عميق وما كنت أرى إلا ظلمات سوداءَ واحدةً فوق واحدةٍ وقد كِدْتُ أن أغرق وأموتَ، فجأة أتى شيءٌ من السماء دفعني من

(١) الراوي : أبو ذر الغفاري [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم ، الصفحة أو الرقم : ٢٥٧٧ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] شرح الحديث.



الخلف وأنقذني ولكن لا أعرف ما هو هذا الشيء الذي أتى وأنقذني المهم شيءٌ نزل من السماء.

_قلت له والله أعلم: ربما أن هذا الرجل مخالف في عمله، وسَيُسجن حتى يضيق به الحال، ويأتيهِ الفرج بإذن الله، وربما يكون في المساء...وربما أيضًا يُخرج مبلغًا من المال.

وربما والله أعلم زوجته كانت حاملًا بولد وتعسرت عليها الولادة.... حتى قرر الأطباء إجراء عملية للولادة، وأتاها الفرج.

قال لي: نعم هذا حصل تمامًا قبل سنتين...

نعم حملت بولد ثم تعسّرت ولادتها حتى أنّهم وافقوا على إجراء عملية لإخراج الجنين بعد رفض شديد لإجراء العملية ،ثم أتى الفرج وولدت ولادة طبيعية قبل التوقيع في المستشفى على إجراء العملية والحمد لله .

وهذا الرجل نعم هو مسافرٌ خارج البلاد ،ولديه مشاكل في عمله ومخالفات بسببها قد يُسجن إن تم الإمساك به .

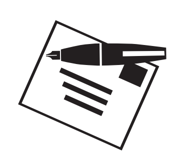
الشرح :

- كون الرجل : [يَسبح يرمز إلى –يحبس] بالتصحيف.
- كونها كانت ظُلمات في البحر : فهو أشبه بظلمة السجن.

والشيء الذي جاء من السماء وأنقذه فهو الفرج الذي أنزله الله عليه... بعد ضيقهٍ وشِدَّتهِ... أو هي أيضًا دعوة مستجابة .

- وكذلك قول الرجل: من [السّماء فقلت ربّما يكون الفرج في المساء]

من [[السّماء ترمز إلى ––مساء]] بالتصحيف .



• وكوني قلت له : ربما سيخرج مبلغًا من المال ،استدللتُ من قول الرجل: دفَعني فهنا الدفع ربما يكون بالمال.

• وكونيِ قلت له :هل زوجتهُ كانت حاملًا وتعسرت ولادتها وما شابه؟

أخذت الدليل من قول الرجل في الرؤيا كان يسبح في ظُلمات سوداء، واحدة فوق الأخرى بعضها فوق بعض؛ واستدللت وربطت بالآية الكريمة:

•قال تعالى:﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَـٰتٍ ثَلَـٰثٍ ﴾[الزمر:٦].

•وكونيِ قلت :إنها كانت حاملًا بولد.. فالرجل هنا شبهته بالولد.

[والد --ولد] بحذف الألف .

التعليق : هذه الرؤيا لها وجهان في التعبير:

- الوجه الأول : وهو خاص بزوجته وماحصل لها عند حملها بالولد سابقًا وقد وقعت....

- الوجه الثاني : خاص بالرجل وماسوف يحصل للرجل إن صدقت الرؤيا...

وأما عن رؤية الجبل في المنام :

فالجبل قد يدلّ على عالم أو كبير.

أو على منازل الشهداءً في الجنّة، وخاصّة إذا كان زلقًا لأن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسّر ذلك لعبد الله بن سلام عندما رأى رؤيا عن طرق وسبل يسلكها ومن ضمن تلك الرموز التي رآها جبلٌ زَلَقٌ ، فقال عليه الصلاة

والسلام: (رأيتَ خيرًا أما المنهجُ العظيمُ فالمحشرُ وأما الطريقُ التي عُرِضَتْ عن يسارك فطريقُ أهلِ النار ولستَ من أهلها وأما الطريقُ التي عُرِضَتْ عن يمينِك فطريقُ أهلَ الجنَّةَ وأما الجبلُ الزَّلَقُ فمنزلُ الشُّهداء وأما العُروةُ التي استمسكْتَ بها فعُروةُ الإسلام فاستَمْسِك بها حتى تموتَ)[1].

ويدل أيضًا على أماكن التحصين والقوّة والمَنَعة يقول الله تعالى: ﴿ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [هود:٤٣].

والصّعود إلى الجبل خوض بأشياء صعبة أو إرهاق قال تعالى: ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ ﴾[المدثر:١٧].

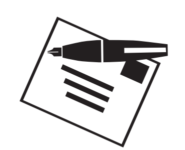
وقد يدل على القرآن الكريم وأماكن قراءته ودراسته يقول الله سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾[الحشر:٢١].

وقد يدل على أماكن تتعرض للنّسف أو ألغام وقنابل قال تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ ﴾[طه:١٠٥].

وقد تدلّ على المكر والمؤامرة وخاصة إذا زال الجبل من موضعه قال تعالى: ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾[إبراهيم:٤٦].

وتدلّ الجبال على الجبلّة بكسر الجيم وتشديد اللّام أي المجتمع من الناس لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ [يس:٦٢].

(١) الراوي : خرشة بن الحر الفزاري[المحدث : الألباني] ، المصدر : صحيح ابن ماجه [الصفحة أو الرقم : ٣١٨١] خلاصة حكم المحدث : حسن.



والحجارة في المنام أو الحجر قد تدل على قسوة القلب أو أُشخاص قُساة لقول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ [البقرة:٧٤].

ويدل ضرب الحجارة أو تشقّقها على خروج الأنهار والموارد المائيّة العذبة.

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ ﴾ [البقرة:٧٤] .

وقال الله تعالى:﴿ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴾[البقرة:٦٠] .

-ورؤية ضرب الحجر تدل على إنكشاف عورات أو براءة من تهمة.

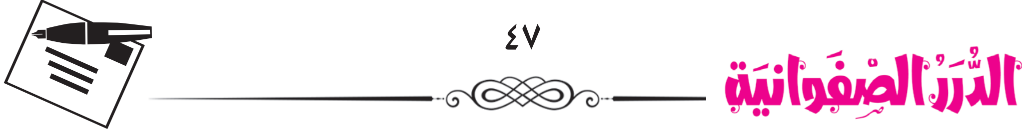
لأن نبي الله موسى ضرب الحجر حين اتهمهُ بنو اسرائيل بأنه عنّين فبرأهُ الله فضرب الحجر ثلاثًا.

-وقد تدل على الغارات الجوية بالطيران ،أو غزو أو نهاية ظالم ،أو مدد ونصر من الله ضد ناس فاسدين وكذلك رؤية طير يرمي بحجارة ..تدل على عقوبة أو طائرات ترمي بغارات جوية قال تعالى: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ ﴾ [الفيل:٣-٤] .

-والرّجم بها يدل على عقاب من السماء ،أو عقوبة الرجم للزاني المحصن.... أو قد يدل رمي الحجارة كذلك على قذف ورمي كلام قبيح ورديئ وسيئ ويختلف الرمز باختلاف الرؤيا وحال الرائي.

كما قال لي إنسان :

أن امرأة قالت: رأيت زوجة ابني على رأس جبل وأنا في الوادي،



وكانت زوجة ابني ترميني بالحجارة، والغريب أن الحجارة لا تصيبني.

- قلت والله أعلم زوجة ابنها متكبرة، وتقذف عمتها بالكلام الباطل، وربما أيضًا تحسدها.

- قال: فعلًا صدقت ان هذا والله هو الواقع.

الشرح :

كون زوجة الابن واقفة على رأس الجبل فعرفنا أنها متكبرة، لأن المتكبر يرى الناس صغارًا.

وكونها ترميها بالحجارة أي تقذفها بالكلام الباطل، قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ﴾[النور:٤] .

وقول المرأة أن الحجارة لم تصبني ربما تقذفها بكلام باطل، ولن يضرها بشيء.

وقولي عنها أنها حاسدة لعمتها من المثل الذي يقول: «الذي في الجبل يتمنى الوادي ، والذي في الوادي يتمنى الجبل» .

-وأخرى تقول : رأيت في المنام أني آكل من جزمة أخي .

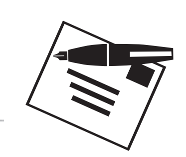
قلت والله أعلم لعلك تغتابين زوجة أخيك . انتهى .

الشرح:

الجزمة ترمز إلى زوجة الأخ...

[[جزمة ترمز إلى -- حرمة]] .

بحذف النقاط من حرف الجيم والزاي .



وكونها تأكل فاستدللت على أنها تغتابها .

قال تعالى: ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ [الحجرات:١٢] .

– وأما رؤية السيول والأنهار في المنام قد تدل على كل معاني الماء ويضاف إليه من باب التخصيص الآتي :

يدل النهر الجاري على الصلوات الخمس ،ومغفرة الذنوب يقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ على بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ....» .

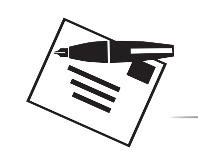
وقد تدل الأنهار على الجنة قال تعالى: ﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾[البينة:٨] .

و قدوم السيل في المنام تشير إلى قدوم العدو وإن كان مصاحبًا لتدمير وغرق فهو موت وهلاك ، وفساد للماشية والرزق: ﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ﴾[سبإ: ١٦] .

و النهر الطويل المتعرج والملتوي قد يدل على الحيات والثعابين الطويلة للتشابه بينهما..

وأما النهر الجارف أو السيل الجارف فيدل على عدو وفتنة تجرف الأرض جرفًا ، فالنهر أو السيل يدل على المال والسيولة المالية....

كما تواترت عليّ قبل خمس سنوات رؤى متشابهة من نفس المنطقة في فترة واحدة :



- وكانت من ضمن هذه الرؤى أنه قال لي إنسان :

رأيت كأن سيلًا نزل من عند بيت غالب ،حتى غطّى المنطقة بالكامل لدرجة أن بعض الناس كانوا يسبحون فيه...

-قلت: والله أعلم سوف تحدث مشكلة وتَعُمّ المنطقة بالكامل...

والتزمت الصمت عن بقية التعبير.

بعد فترة من الزمن : حدثت مشكلة بنفس المنطقة فقد قتل شخص وتم وضعه في نفس المنطقة واتهموا المنطقة بالكامل ،وتم حبس أهل وأصحاب المنطقة بالكامل .

-وقد تبين أن هذا القتيل من أقرباء [بيت غالب] المذكور بالرؤيا... بنزول السيل في الرؤيا من عنده.

الشرح :

السيل يرمز إلى : فتنة أو مشكلة أو عدو .

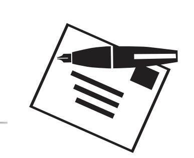
-كون السيل من عند بيت غالب فربما أن المشكلة أو الفتنة سوف تبدأ من عند هذا البيت المذكور أو من عند أحد أقربائهم

-كون السيل غطّى المنطقة فالمشكلة سوف تَعُمّ المنطقة بالكامل..

- وقوله: كان البعض يسبح في السيل فالبعض سوف [يحبس].

[يسبح --يحبس] بالتصحيف ، وفعلًا وقع هذا.

وآخر يقول : رأيت في المنام كأني أمشي انا وشخص معين.[أعرفهُ] كنا نمشي فوق بيوت وفي أثناء ماكنت أمشي انا وهذا الشخص سقط إلى أحد البيوت ونزل عليه التراب وكبسهُ وانا نجوت من هذا .



فكان الجواب له منّي بقولي له : [لعل هذا الرجل يموت..].

- فقال الرجل : نعم نعم فعلًا هذا الرجل قد مات قبل ثلاثة أيام .

- قلت له : وأنت ربما قد حدثت لك مصيبة كدت فيها أن تهلك.

- قال لي : نعم فعلًا. نجوت من سجن مؤكد ومحقق بفضل من الله عَزَّوَجَلَّ .

الشرح :

-كون هذا الرجل يمشي مع الرجل الآخر على بيوت فالمشي هنا ربما يدل على المشي في الحياة الدنيا .قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾[الملك:١٥] .

- كون هذا الرجل سقط ثم نزل عليه التراب فهو القبر ومايكون فيه من حثو التراب على الميت عند دفنه في القبر .

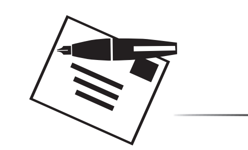
[[البيت يرمز === إلى القبر]] و [[القبر يرمز === إلى البيت]] .

وكون الرجل الذي تحدث معي كان بجانبه وماسقط ربما أنه سُجن ثم نجا من ذلك .

لأنه أحيانًا:

- [[القبر يُعبر== بالسجن]] .

- [[السجن يُعبر == بالقبر]] .



فصل

في ما يتعلق بإشارات حذّرت وكشفت أماكن الأسحار، والأعمال الشركيّة والكتب الخبيثة

في هذا الفصل سأتطرق لشرح وتعبير بعض الرموز، والإشارات التي أرشدتنا إلى كتب السحر، والشرك والأسحار التي تم اكتشافها و إبطالها وإحراقها بفضل الله تعالى:...

ورمز رؤية البئر في المنام :

- إذا كان من رأى البئر امرأة فماؤها أيضًا هو مالُها ، و جنينها ، فكلما قرب من اليد

دنت وقربت ولادتها ،و إذا فاض على وجه الأرض ولدته أو أسقطته .

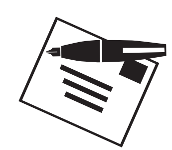
- و ربما دلت الآبار على البحر، و ربما دلت على العالم الذي يُستقى العلم من عنده

-وقد تدل على تعطيل الانجاب: ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾

[الحج: ٤٥].

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائية .

كما قالت لي امرأة : رأيت في المنام بئرًا، وكأنها معطلة من الماء ورأيت



امرأة تحاول أن تُبلِّط هذه البئر.

- قلت لها : كنت متزوجة من فترة ، والآن مطلقة ؟ولم يتقدم لك أحد بعد الطلاق؟

قالت : نعم صحيح .

فقلت لها : لعلك مصابة بسحر منع الزواج ، ومعقود في الرحم.

وربما المرأة الموجودة في الرؤيا هي السبب في ما تُعاني منه .

- قالت نعم صدقت في كل ماقلته.

- ثم قالت لي : متعجبةً ، هل أنت مفسر أحلام أم أنك تقرأ الفنجان ؟

الشرح :

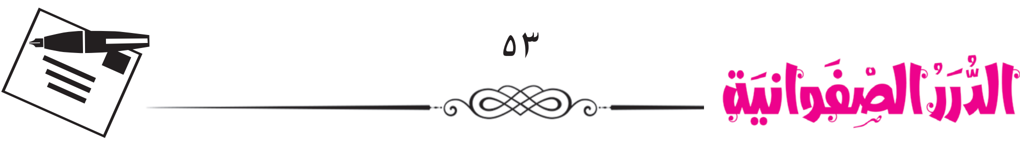
قال تعالى: ﴿ وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ ﴾[الحج:٤٥] أي لا يُستقى منها ولا يَرِدُها أَحَدٌ.

البئر في هذه الرؤيا ترمز إلى رَحِم المرأة، وكونها جافّة ليس فيها ماء الظاهر أنها مُطلّقة منذ فترة، ومُعطّلَةَ عن الجماع.

- وكون المرأة قالت مُعطلّة فيدل على تعطيل أمور كثيرة في حياتها.

- وكون البئر مذكورة في الرؤيا نأخذ من حديث سحر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «بئر ذي أروان» .

- وكون هذه المرأة تريد تبليط هذا البئر ، وأن النكد أو السحر حصل لها من هذه المرأة . لأن السَّحرة إذا أرادوا أن يسحروا امرأة يعقدوا لها السحر في الرحم وغالب الأسحار المعقودة في الأرحام هي لتعطيل الزواج.



وكذلك كون المرأة تقوم بالتبليط فهذا يرمز إلى التطبيب بالوزن وهو السحر.

- وأما رؤية البطّانيّة في المنام : فإنها ترمز إلى الستر للرائي .

- وكما أنّ البطّانيّة أيضًا دلالة للرائي على الأمان.

- أما من يرى أنه يقوم بالبحث عنها، فذلك يشير إلى أن الرائي يبحث عن الأمان في حياته.

- وإذا كانت البطانية مصنوعة من مادة الحرير ، فهذا يدل على حسن الحال في جميع الأمور.

تعقيب ..

عندما تكون البطانية سوداء اللون ، فإن هذا يدل على أمر غير محمود ، وإشارة حزينة لشئٍ ما ، ويحمل الضرر في الطريق إليها.

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا .

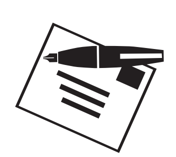
كما قال لي أحد الإخوة :

- رأيت في المنِام كأن جدي مستلق على الأرض وأردت أن أغطّيه (بالبطانية) لكن لم أَسْتطع تغطيته بالكاملً لأن البطانية كانت قصيرة.. ثم أعطاني مسبحة .

وقال لي : سبّح فيها فإن هذا البيت ممتلئ بحراسٍ من الجن...

- قلت له: و الله أعلم كان هذا الرجل مقصّرًا في الدين.

وعنده بدعٌ وشركيات.



وربما كان (متصّوفًا) أي يستخدم الجن.

وربما عنده كتب كثيرة من كتب السحر .

-أجاب الرجل قائلًا: صدقت وأصبت فعلًا.

الشرح :

كون الرجل قال أن البطانية كانت (قصيرة) فهذا يدل على التقصير في الدين.

وقولي أن الرجل كان على بدع ،فقد أخذته من قول الرآئي : أعطاني مسبحة ، (فالمسبحة في الدين بدعة) .

وقول جدّهِ له: (هذا البيت ممتلئٌ بحرّاس من الجن).

فقد عرفت أنه يوجد كتب سحر موجودة في البيت لأن كتب السحر لها حرّاس من الجن .

والذين يستخدمون كتب السحر غالبهم من(الصوفيّة).

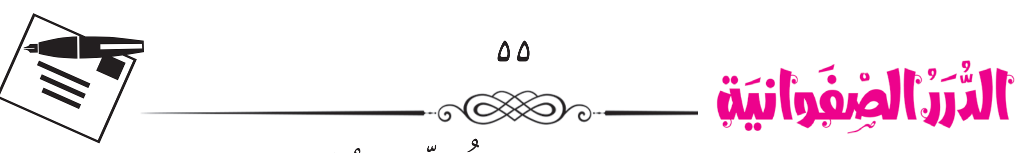
وقلت له :عليكَ بإخراج كتب السحر ..وإبطالها بطريقة شرعيّة

ورشّ البيت بالماء المرقي والحذر أن تسلك الطريق التي سلكها جدّك.

تعليق :

وبعد فترة من تعبير الرؤيا اتجهت إلى المدينة التي يسكن فيها صاحب الرؤيا ، وقمنا بإخراج كتب السحر وإتلافها ، وحرقها بالطريقة الشرعية، والفضل لله وحده .

وهذه الرؤى تعتبر وجها آخرا للرؤى الجنائية .



– وأخرى تقول : رأيت أن أبي(المُتوفّى) مُمدّد ، وكان أسمرالبشرة ،ومريضًا وكان مُغطّى ببطّانيتين ، والجانب الشمال كامل، واليمين ظاهر وعريان، ومارأيت عورته وغطّيته كاملًا ، وكنت اُقبّل يديه ، و يدفعني عنه ، وينظر إليّ وكأنه غير راضٍ عني .

– قلت للرائية هل كان يعاني والدك من مس ؟ أجابت الرائية : لا . ولم يكن يظهر عليه أمامنا.

– أقول وبالله التوفيق أن المتوفّى والدك كان يعاني من مس، وكان عنده بعض المخالفات الشرعية وأنت تعلمين بذلك.

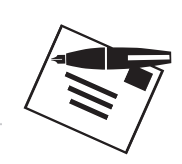
وتخفينَ المخالفات الشرعيّة التي كان يقوم بها وتظهرين الجانب الحسن له.

وهناك أمر كان يخفيه عنكِ وهو الآن غير راض عنكِ.والذي أرى انكِ أصبتِ بحزن شديد. علَى وفاته .وتعطّلت أموًرٌ كثيرة بعد أن توفي والَدك، وبالَنسبة للأًهل والأقارب لاأحد يقف بجانبك إلا واحدًا فقط .

وبعد أن قمت بتوجيه بعض الأسئلة للرائية تبيّن لي أنّ والدها كان يستعين بالجن فٍي علاج الناس...وهناك ضرر كبير قد يؤثر على الحالة الصحيّة لأهل المتوفى بسبب بعض الأدوات التي كان يستخدمها الرجل المتوفى في استحضار الجن....

– فاعترفت الرائية بذلك وأن والدها كان يقوم بمثل تلك الأعمال.

وأرسلت لي جميع الأدوات التي كان يستخدمها والدها من [كتب سحر و أوراق وحروز وتمائم و وأسحار وخواتم وعطور] .



-وقد قمت بإبطالها وإحراقها بفضل الله

الشرح :

كون الرجل مُمددًا وأسمرَ دليلٌ على إصابته بِمَسٍّ .

(أسمر-مس) وكونه مريضًا قال تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ [البقرة:١٠]، فالمرض هنا يرمز إلى ضعف العقيدة والشرك ،وكون الرجل مكشوفًا دون ملابس فصاحبة الرؤيا انكشفت لها الأمور المخالفة ،واللّباس يرمز إلى الدين قال تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف:٢٦] الآية، وكون المتوفى يُغطّي يدهُ الشمال فالرجل كان يُخفي الأعمال الشركيّة ...قال تعالى: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ ﴾ [الواقعة:٤١].

وكون الجهة اليمنى ظاهرة فهو يظهر الأعمال الحسنة.

أما بالنسبة لمعاني السّحر في المنام للمتزوجة فهي تدل على كثرة المشاكل والنزاعات بينها وبين زوجها.

كما تدل رؤية السحر في منام المتزوجة على وجود شخص في الواقع يسعى للتودد لها لأذيّتها.

كما قالت لي امرأة عن قريبتها: إنّها رأت امرأة عجوزًا قبيحة المنظر وذات بشرة سمراء جدًا.. تضع شيئاً صغيرًا في مدخل البيت كأنه سحر .

وكانت تنظر إليها من النافذة وتصرخ ماذا تفعلين؟ ، والرّعب يملأ قلبها جدًا ، ودخلت خوفًا من أن تراها.

-أنا في حينها عبّرت لها هذه الرؤيا وأخبرتها أن لديها تعب بالرغم من أنها تعاني من عقم وهنالك سحرٌ معمولٌ لهم في البيت ،وربما يكون سحر منع

إنجاب وعقم، وقلت لها في تعبيري أيضًا ان تدقق في البحث في المكان المعيّن.

ولكن صاحبة الرؤيا تهاونت كأنّها لم تقتنع بتعبيري لبُعد وارتفاع واستحالة المكان الذي أخبرتها بالبحث عنه وكانت ترى الأمر مستحيلًا، وبعد فترة أخبرتني قريبة هذه المرأة:أنها اخبرت أخاها ودلّته على المكان المُحدد ،ووجَد شعرًا مربوطًا بخيط في نفس المكان الذي أخبرتها به.

وأخرى تقول :

جارتي حلمت كأنها قد كلفت بالقتل ،قتل أطفال مواليد ، ثم وصفت طريقة القتل وقالت : أنها كانت تدخلهم داخل سطل وتغطيه بقماش ثُمَّ تضرب بعصًا غليظة إلى أن يموتوا وهكذا تكرر العملية تدخل طفل وتغطِّي بقماش وتضربٍ ثُمَّ تفتح القماش وتضع طفلًا ثانيًا وهكذا.....

قلت لها في البداية أنت صاحبة الرؤيا وليست جارتك؟!

ثم قلت لها خيرًا ... رؤيتك تدل على أنك تستخدمين حبوب منع الحمل. لمنع الحمل والإنجاب.

مع العلم أيها الكرام هذه المرأة صاحبة الرؤيا كانت تعاني من تعطيل في الحمل لها أربع سنوات لم تنجب أطفال..فقرأت عليها الرقية الشرعية، وبإذن الله وقوته خرج المس الذي فيها وتحسنت حالتها النفسية..

وأعطيتها بعض المسهلات ، كالسنامكي وبعض الأعشاب الخاصة بتنشيط المبايض والحمل .

والحمد لله أنجبت (ولدًا) ثم أعطتني رؤيا فيما بعد. وعبرتها لها بأنها بإذن الله سوف تنجب (بنتًا) ثم بإذن الله أنجبت بنتًا ولله الفضل والمنة.

ثم اعطتني هذه الرؤيا الأخيرة..

قالت صاحبة الرؤيا : أي والله ، أنا حلمت هذه الرؤيا لكن ترددت وخفت أن تكون الرؤيا شيئًا مخيفًا الصراحة .

سامحني الله ، ما شاء الله. زادك الله علمًا ونور .

الشرح:

تقول: إنه وَكَّلَها أحدُهم بقتل المواليد...وقتلُ المواليد لايكون إلا باستخدام وسائل منع الحمل بهذه الطريقة....

(والسطل) يرمز إلى رحم المرأة ،والقماش ربما يرمز إلى الملابس، والعصا ترمز إلى المعصية في استخدام الحبوب لمنع الإنجاب.

وكلمة (غليظة) ترمز إلى الفرج .

-وأخرى تقول : رأيت أن أختي في الحمّام، وكأن شعرها محلوق ، وفي رأسها رموزٌ وطلاسم .

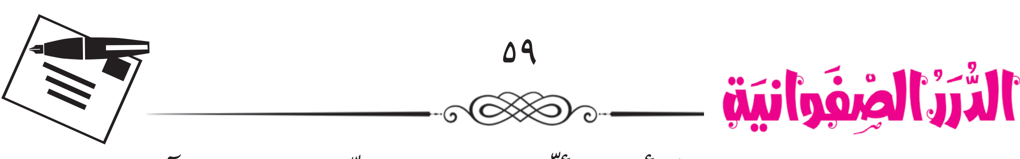
قلت لها وبالله التوفيق أختك تقرأ كتاب سحر قالت : نعم ، واعترفت لي بكل شيء .

الشرح:

هذه الوضعيّة لا يقوم بها إلا السّحرة ، أو من كان مصابًا بِمَسٍّ ، وكون الطّلاسم والّرموز في الرأس فهي إشارة قوية على أنها قدحَفظت أبوابًا كثيرة من كتاب السحر.

-وأخرى تقول :تتكرر علي رؤية أنّي بالمدرسة.

وآخرها رأيت أني في المدرسة وهنالك شخص قطع رأسه بالسكين انتهى...



- قلت لها الظاهر والله أعلم أنّك مصابة بِمَسٍّ وعليك بالآتي:

١-بالرقية الشرعية.

٢-الحجامة.

٣-واستخدمي المغذيات المرقية..

وقمت بإعطائها الرقية الشرعية الخاصّة بي...

-بعدها أخبرتني وقالت : سمعت الرقية وأحسست بالتعب وانتفاخ في المعدة وألم في الرحم...

وقد أخذت المغذيات وقرأت عليها مثل ماشرحت لي ووقت استخدام المغذيات أحسست بتعب شديد ونمت ورأيت هذه الرؤيا في المنام : أني أخرج من حلقي شيئًا يشبه الحبل السري للأطفال و اللُّوَز حقي مُعلّقة في ذلك الحبل و قمت بإخراجها من فمي وقطّعت اللُّوَز .

-قلت لها عندك سحر مأكول وربما يكون باللحم وهناك ورقة موجودة في أعلى الباب اذهبي وابحثي عنها .

الشرح :

كون البيت يرمز للجسد، والسطح للرأس، والمطبخ للمعدة ، الحمّام يرمز للرحم .

-من خلال هذا التقسيم فإن الباب الرئيسي يرمز إلى فم الرائي.

-قولها كانت تخرج شيئًا من حلقها معلّق.

فاستدللِتُ من ذلك على أن السحر مُعلّق في المكان المذكور أعلى الباب وقولها قطعَت اللّوز فيدل على قطع البلاء وزواله .

لأن عكس اللوز -- زوال .

وكونها قالت :الحبل السري للطّفل فربما يكون السحر معقودًا بحبل وَمَخْفيًا ...

-وقبل أن تذهب إلى المكان الذي أرشدتها إليه والمحدد من قِبَلي رأت رؤيا أخرى :

- قالت : رأيت حيّة في نفس المكان وكانت تتكلم معي ....ثم عقبت بقولها لي :

ذهبت إلى المكان الذي أخبرتني بالبحث فيه ووجدت ورقة مكتوب فيها اسمي واسم امي وفيها رموز وطلاسم .... وجزاك الله خيرًا .



فصل
(في مايتعلق في رؤى الحيوانات والطّيور)

وهذا الفصل يعتبر وجهًا آخر للرؤى التحذيرية ، لأنه يحذّر الرائي من الأخطار التي قد يتعرض لها كرؤية الأفاعي مثلا :

- رؤية الحيّة بشكل عام عدو، وعداوة كل أفعى على قدر عظمها وسُمّها.

- وقد تكون الحيّة سلطانًا، وقد تكون زوجةً وولدًا.

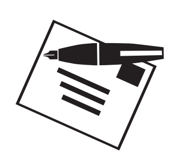
- ومن قاتل الأفعى أو نازلها قاتل عدوًّا، فإن قتلها ظفر بعدوه، وإن لدَغَتْهُ ناله مكروه بقدر حجم اللدغة.

- أما من أكل لحم الأفعى نالَ من عدوهِ مالًا، وسرورًا وغبطة.

- ورؤية الأفعى الصغيرة تدل على ولد ذكر. ولها معانٍ عدة وتختلف معانيها باختلاف موقعها من الرؤى.

- كما قال لي أحد الإخوة: رأيت في المنام أني كنت أمسك بذيل ثعبان ، وكان على ظهره قليل من النحل ...

والثعبان هذا التف ولدغني في الحلق بقوة ، وأنا مازلت قابضًا على الذّيل منه لكنّي كنت أرتدي شالًا على حلقي ،وماوصلت لدغة الثّعبان إلى حلقي وسحبته وأمسكت رأسه وانتصرت عليه والحمد لله .



–قلت له :والله أعلم سوف يحصل لك مَكْرٌ من رجل، وربما يكون لك عنده مال، أو تبحث منه عن مال أو ما شابه...

لكن أقول لك: الحذرَ.. الحذرَ احذر منه.

– قال لي : نعم ؛ نعم صدقت لي مال عند أحد الأشخاص.

ونعم صدقت كما ذكرت بيني وبين أحد الأشخاص حسابات ولي عنده مال. نعم ومازلنا في صراع معه.

الشرح :

كون الرجل قال: إنه قابض له من ذيله :

[فالقبض معروف ومتداول أنه للمال].

[من قوله :قبضتُ مالًا].

وقول الرآئي(التفّ) فالالتفاف يدلُّ على المكر.

لقول الناس:[هذا الرجل لفّاف].

– وربما أن الرجل المديون كان يريد الهرب ، وصاحب الرؤيا قد قبض عليه في الوقت المناسب ، لقول الرآئي قبضت عليه من ذيله..

لأن الذّيل يرمز إلى آخر الشئ ونهايته.

وكون الرجل قال لي :إنّ الثّعبان لدغني في حلقي .

[حلقي....بالتصحيف ترمز إلى حقي] بحذف اللّام بالتصحيف .

وكون الالتفاف كان على الحلق ، فدلَّ ذلك على أنّه يحاول المكرَ بصاحب الحق ويعتدي عليه ،ولكنه لن يصل إليه لكون اللدغات كانت



على الشال الذي يرتديه في حلقه.

[والشّال يرمز إلى الحكم القبلي، لأنّه معروف أنّ وضع الشال قد يحل بعض الأمور والمشاكل في العادات القبليّة]

[لقول العامة:بهذا الجاه]. ويرمون بالشال ... إلى آخره .

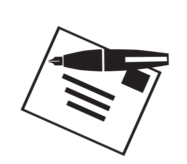
ولمزيد من الفائدة لطالب العلم هذا استدلال آخر حيث قالت لي امرأة من سوريا أن قريبتها يتكرر معها دائما رؤية الأفاعي الصّغيرة تحت سريرها أو تلتف حول يدها....

قلت لها :ربما هذه المرأة تعاني من تعبٍ أو نكدٍ في الذّهب أو في زينة اليد.

- وقلت لها الأن أخبري قريبتك أن تقوم بالتّفتيش والبحث في سريرها ومخدتها لعلّها تجد شيئًا هو السبب في مرضها وتعبها كشعرٍ أو خيوطٍ أو دبابيسٍ أو غيره من الأشياء الغريبة] .

بعد قليل ردت عليَّ بقولها :أنّها وجدت فعلًا قبل أيام شعرًا أبيضَ مع أسودَ مع حجرٍ شكلُهُ غريب ليس كمثل الحجارة فيً [ضيعتهم] أوقريتهم التي يعيشون فيه .

- وبيت العنكبوت بداخل منزل الرائي في المنام يدل على العِراك والمشاكل الكثيرة مع أفراد المنزل، وكلما كان بيت العنكبوت كبيرًا كانت الأزمات التي تنتشر في بيت الرائي كثيرة وتترك آثارًا سيئة في نفوس أهل المنزل.وذلك استنادًا من الآية القرآنية و ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ﴾ [العنكبوت: ٤١] .



فهذا يدل على مشاكل وهشاشة في العلاقات العائلية.

ورمز السكّين له دلالات مختلفة بحسب الرؤيا وحال الرائي: فمن رأى أن بيده سكينًا وكان في خصام دل على انتصاره بالبرهان والحجّة،

- ومن رأى السكّين وهو يستخدمها في قطع اللّحم ، أو غيره فرؤيته تدل على قرار خاطئ أخذه الرائي قد حال بينه وبين خير أو ترقية أو مال كثير كان في طريقه إليه.

-و من رأى سكّينًا غير لامعة أو غير حادة فهذا يدل على شهادة زور سوف يتلقّاها الرائي في حقّه من شخصٍ حوله كانت من الممكن أن تُنجيه وتُخرجه من مأزق هو به الآن .

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائي

كما قالت لي امرأة: رأيت في المنام في مجلس بيتنا كأنه يوجد ثعبان ، وكأنه ينشر خيوطه على جدران البيت كاملًا أشبه بخيوط العنكبوت ، فقمت وأخذت سكينة لكي أتخلص من هذه الخيوط وقطعتها ورميتها إلى الشارع ، وظل الثعبان كأنّه مأسور وضعيف جدآ ولا يستطيع الحركة .

أنا حينها قذف الله التّعبير في قلبي بعد سماع رؤيتها .. وقع في نفسي أن أباها ساحر ويستخدم الجن وربما يمتلك بعض كتب السحر.

فقلت لها والدك ماهو عمله؟ .

وهل في اسمه حرف العين ؟ .

- قالت: نعم وكان عمله بالأعشاب.

قلت: لها هل إن اخبرتك بالتعبير سوف تقتنعين ؟ .



- قالت: تكلم .

- قلت لها النكد والمرض والضّيق والمشاكل والقلق الواقع في منزلكم والأمراض العضوية فيكم سببها كتب السحر الموجودة في غرفة الوالد ، وربما تكون في المجلس وتحديداً مكان جلوس الوالد...

فاذهبي إلى نفس المكان المشار إليه ، وفتشيه جيداً فإن رأيتِ شيئًا فأخبريني .

- قالت -وَبغضب شديد-: سوف أذهب وبعدم اقتناع .

وانتظرت إلى قبيل الفجر ، وكنت أحدّث نفسي أن هذه الرؤيا ستقع بعد ساعات....

وبعد صلاة الفجر جاءت رسالة نصيّة ومحتواها : أنظر إلى الصور المرسلة إليك عبر تطبيق الواتساب وتفاجأت حينها بسبع صور لأخطر أنواع كتب السحر......

واشهر هذه الكتب كتاب [[تسخير الشياطين في وصال العاشقين]]

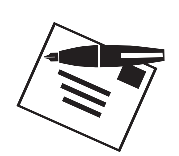
وكانت الكتب قديمة جداً ، ومخطوطة باليد وبعد ان اطلعت انا على صور الكتب سألتني :

هل سيعرف الوالد اذا قمت بأخذ كتب السحر؟

- قلت لها بكل ثقة (لا).

وأرسلت هذه الكتب ، واتجهت أنا إلى المكان المحدّد واستلمت الكتب

وبعض الأسحار الموجودة بجانب الكتب فالحمد لله عَزَّوَجَلَّ أن التعبير وقع بهذه السرعة ، والحمد لله أني قمت بإبطال تلك الكتب وإحراقها .



الشرح :

الرموزالموجودة في الرؤيا هي :

البيت، والمجلس ، والثّعبان، والخيوط ، والسكين ، والشّارع .

و الثّعبان في هذه الرؤيا يرمز إلى ساحر، أو من يستخدم الجن ، وكونه في البيت فإشارة للأب ؛ والمجلس يرمز إلى مكان جلوس الرجل ، والخيوط المنتشرة في البيت ترمز إلى النكد والتعطيل ، وكونها تنتشر فيدل على النُشرة وهي فك السحر بالسحر، وحُكمها في الشرع مُحرّمة ؛ والسكين ترمز إلى الحجّة القويّة ، وتقطيع الخيوط والتخلص منها يرمز إلى قطع الشر ، والتخلص منه ، وكون الثعبان ضعيفًا فيدل على ضعفه بعد إحراق كتب السحر لأنه كان يتقوى بها على الشر، وكونها رمت بها إلى الشارع فالشارع يرمز إلى الشرع لأن كتب السحر في الشرع محرمة....

- وأمّا عن رؤية الخنزير: فتدل على أصحاب الطباع الدنيئة ، والكسب المشبوه ، والمال القذر، وكل ما يؤخذ من الخنزير في المنام من شعر ، ولبن ، وجلد،ولحم يدل على المال الحرام، والخنزير في الحلم رجل كافر،

- وكل مايأتي من الخنزير هو شيء سيىء ورديئ لذلك حرّمه الله قال تعالى:﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٧٣] .

ويتم تاويل الرؤيا على سياقها وعلى حال الرائي في المنام وفي اليقظة، وأحيانًا يستدل المعبر في فكّ رموز بعض الرؤى من خلال معرفة بعض الأسماء الموجودة في الرؤيا نفسها .

كما قال لي رجل : رأيت في المنام جارتنا كأنها رابطة على يدها خنزيرًا...



وكأنها أيضًا تجرُ الخنزير وراءها.

- قلت له ما اسم المرأة؟ .

قال : اسمها (مرقب) .

قلت له خيرًا باذن الله ربما هنالك رجل يراقبك في الجيش وهو غير مسلم ، وليس واثقًا فيك.وعليك الحذر منه.

قال صاحب الرؤيا : نعم كلامك صحيح مائة بالمائة ، هناك رجل وهو موجود معي ، وهو غير مسلم ، وهوضابط لكن ليس برتبة عالية ولازال في بداية طريقه ،والحمد لله أنا وضعت له حدًا ، لكنه يبقى يراقبني وليس له ثقةٌ بي ، وأنا صراحة أكره هذا الرجل جدًا لأني اشعر أنه إنسان (خبيث).

تعقيب :

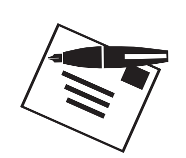
مع العلم أن صاحب الرؤيا من سوريا ويعمل في الجيش .

الشرح :

كونهُ قال جارتي فهذا يدل على (جُور) يأتيه ،وظلم كذلك ، وقوله إسمها مرقب فيدل على أنّه مراقب من قبل هذا الرجل غير المسلم .

وقولهِ خنزيرًا مربوطًا يدل على رجل غير مسلم كافر وكلمة (مربوط)- (مرابط) في الجيش ، فافهم موفقًا إن شاء الله .

والنّحلة لها معان كثيرة: فهي ترمز إلى الطّبيب ، وإلى الشّفاء من مرض، وربما ترمز إلى اللّصٍ كونها تتغذى على رحيق الأزهار من عدة أماكن بدون إذن صاحبها ، وربما ترمز إلى الجند والعساكر، وربما ترمز إلى المملكة وما تحتويها.



وأما الطيران يرمز إلى سفر ، أو رفعة ، ولكن الرموز تختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائي

كما قال لي إنسان: رأيت كأني أطير، ثم التقيت (بنحلة) طويلة جداً ، وحاولت الهروب منها ،ولكنِي التصقت بوسطها ، وحاولت القيام لكنّي لم أستطع وأحسست ان هنالك مادّةً التصقت بي وكأنّه (عسل) وكانت هيئتي كهيئة السّجود في الصّلاة ولم أستطع الحركة .

- وقع في نفسي أن هذا الرجل سيسافر، وربما تأتيه المنيّة في الطّريق، ولكنّي لم أتحدث بتعبيرها للرجل ، قمت بنصح الرجل ، وأخبرته ان لا يترك الصلاة ، وقراءة القرآن وأن يرجع إلى الله عَزَّوَجَلَّ - .

- وبعد فترة من الرؤيا كان متجهآ إلى إحدى المدن بدراجته النارية فتعرض لحادث في الطريق ، واصطدم بناقلة كبيرة ، وتوفّي ومات مباشرة ، وكانت هيئته عند الموت مثل ما ذكر لي في الرؤيا كأنه ساجدًا ، وكأنه هو من قام بتصوير هذه الحادثة بنفسه .

الشرح :

- قال كنت أطير، والظاهر أنه كان مسرعآ بالدراجة النارية ، والسّرعة يُطلق عليها الطيران .

- والنحلة ترمز إلى الناقلة بهئيتها وصوتها ، وكونه قال أنه كان يحاول الهروب من النحلة هو فعلآ ماحدث قبل الحادثة أنه كان يحاول الهروب من التصادم مع الناقلة ، ولكنه اصطدم بها (والناقلة) رمزت إلى انتقاله من الدنيا إلى الآخرة ببقية أحداث الرؤيا .

وآّخر يقول : رآيت في المنام كأن طائرًا نزل عليّ من السماء ، قلت له ما

اسم الطائر؟ فرد قائلًا: يسمى طائر (العُقاب)

وأكمل رؤياهُ بقوله : ثم وجدت الناس يصلون ، وأردت أن أدخل للصلاة معهم ثم تراجعتُ وخرجت.

- قلت له خيرًا؛ و أيّاكَ ثم أيّاكَ أن تترك الصلاة ...

- قال لي: مستحيل أن أتركها.

- قلت له : أتمنى ذلك.

وبعد أشهر ترك الصلاة ، وأنحاز عن الدين ووقع التعبير ..

الشرح :

هذه الرؤيا تحتاج إلى ترتيب.

فالجزء الأول من الرؤيا يُعبر بعد الجزء الثاني لأن العِقاب من الله عَزَّوَجَلَّ لاينزل إلا بعد تركهِ للصلاة.

- وآخر يقول :أن أحد أصدقائه رأى في المنام كأن طيرًا يخرج من فمهِ وطار إلى السماء .

- أجبتهُ بسؤالي لمن هذه الرؤيا؟.

- قال لي : لشخص آخر ليست لي .

- قلت له : إن صدقت هذه الرؤيا [فسوف يموت هذا الرجل].

قال لي : نعم نعم هذه الرؤيا أخذتها من أحد القنوات وفعلًا مات الرجل بعد هذه الرؤيا....

الشرح :

[[الطائر]] في هذه الرؤيا هو الروح ...

وصعوده إلى السماء هي الروح عندما تصعد إلى السماء..

وأما رؤية البطريق:

فله معانٍ كثيرة ، وبشكل عام يشير إلى التسامح والمعيشة والحظ السعيد.

- ورؤية ذبح البطريق في المنام يشير إلى القدرة على العيش ، وفتح مصدر رزق جديد لحياة الرائي .

- ورؤية مطاردة البطريق في المنام دليل على أن الرائي لديه أهداف الحياة التي يستحقها وسوف تتحقق.

- و رؤية البطريق يتبع شخصًا في المنام هو دليل على أن الرائي سيصعد إلى الصدارة بين الناس في المجتمع ، وعلى قوة الشخصية بين الناس .

- وترمز النّجوم في الرؤى إلى العلماء والهداية.

- وكذلك لأشراف القوم.

- ورؤية النجوم للمرأة في الرؤيا تدل على الزينة والحلي ؛ أمّا رؤية النّجوم للرجال فهي تدل على حصوله على الشهرة والمال.

- وقد يدل على سحر التنجيم.

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائي.

كما قالت لي امرأة: رأيت في المنام كأني دخلت إلى مكان مظلم.

وكان هناك حيوان البطريق ، و كانت تشير إلى النجوم التي في السّماء، وتكلمني .

- قلت لها: أنت والله أعلم تذهبين إلى (ساحرة) أو (منجمة)

وتسألينها عن أمور متعلقة فيكِ وهذا يعتبر شركًا بالله عَزَّوَجَلَّ.

ولايجوز لكِ الذهاب إليها..

وعليكِ بالتوبة الصادقة.

- قالت : لا لا..أنا لا أذهب إلى ساحرة.

قلت لها : كوني صادقة وقولي الصدق... واتقِي الله في نفسك .

- قالت :نعم أنا فعلًا ذهبت لأني شعرت بالإحباط واليأس من العلاج بالرقية الشرعية .

الشرح :

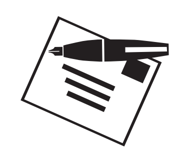
كونها قالت : مكان مظلم فقد استنبطت منه (الشرك).

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ١٣﴾[لقمان:١٣] .

-و (البِطْرِيقة) ترمز إلى ساحرة.

لأنها قالت : أنها تشير إلى النّجوم وتتكلم ، وهذه الطريقة يستخدمها المُنجّمون والسحرة في تشخيص الحالات.

- ويدل على أنّ الساحرة كذلك عندها عِلمُ التنجيم..



قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**مَن اقتبَسَ شُعبةً مِن النُّجومِ، فقدِ اقتبَسَ شُعبةً مِن السِّحرِ، زاد ما زادَ)** [١]..

(١) الراوي : عبد الله بن عباس [المحدث : محمد ابن عبد الوهاب] المصدر : العقيدة والآداب الإسلامية [الصفحة أو الرقم : ٧٤] ، خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح، التخريج : أخرجه أبو داود (٣٩٠٥)، وابن ماجه (٣٧٢٦)، وأحمد (٢٠٠٠) باختلاف يسير.

فصل

(في ما يتعلق بأعضاء جسد الرائي وأقربائه)

الرأس : يرمز إلى الأب ، أو رئيس العمل ،أو رئيس الدولة، ورأس مال..

الظهر : يرمز إلى الأخ.

اليد اليسرى أو القدم اليسرى : ترمز إلى الشريك أو الزوجة.

الكبد : يرمز إلى الولد .

المعدة: ترمز إلى مخازن الطعام .

والأسنان : ترمز إلى الاقارب .

واللسان : يرمز إلى الميزان .

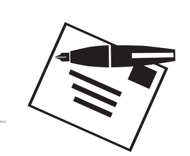
والأصابع : ترمز إلى الأقارب وأبناء العمومة.

- ومن الإشارات والرموز المنتشرة كما في رؤية الأسنان في المنام . فقد تدل على سنوات ، وعلى المذهب السني والإلتزام بالسنن .

- وتدل على الأهل، والأصدقاء وتدل على المال .

-والأسنان تدل على أشخاص ، أو اصدقاء بنفس سن الرائي أو بنفس عمره.

- وسقوط السن لليد خروج سجين، أو قدوم غائب .



-وسقوط السن في الفم ربما غرق شخص في بئر،أو دخول شخص السجن .

-وسقوط السن إلى اليد حصول على مال من الأقارب لأن اليد مناط الرزق .

-ويدل خلع السن على طلاق ،أوخلع ،أو خسارة صديق ، وربما سقوط السن موت ؛ولكن يختلف التعبير باختلاف الرموز في الرؤيا.

-كما قال لي إنسان: إن أحدهم يقول : رأيت في المنام كأنَّ أسناني تكسّرت إلى يدي.

-قلت له : ربما يحصل له خلاف مع أصدقائه إن كانوا في عمره ، وربما أيضًا قد يحصل له مال من أقاربه ، وأيضًا هو يعاني من نقص في الكالسيوم ....

-قال لي : نعم صدقت .

الشرح :

كون الأسنان تكسرت فالأسنان ترمز إلى من هو بسنه، وبعمره من قول المثل السائد بين الناس : يقولون: [فلان بِسِنِّ فلان].

- وكذلك ترمز إلى أقاربه وكونها باليد.

ذلك ربما يحصل على مال.

- وقولي له: أنت تعاني من نقص بالكالسيوم.

لأن جسم الإنسان إذا نقص فيه عنصر الكالسيوم يحصل له ايضًا تكسر، و تفتت ،وَ تعب ومشاكل في الأسنان ،والعظام.

-وأما مايوضع في الفم كالسيجارة ، وغيرها في المنام ، أو دخان السجائر بالعادة يرمز لكلام الكذب ، وكلام ليس منه فائدة لأنه يتطاير في الهواء.

-وقد ترمز لكلام كريه لأنّ الكثير يكره رائحة السجائر، ويرمز إلى التعلق بعادة سيئة لايستطيع مفارقتها إلا بعد جهد .

-وكون السيجارة حرامٌ فهي علاقة حرام لافائدة منها وفيها الكثير من الكلام المُحرم الكريه السيئ.

- أما شرب السجائر حتى يكون كالغيوم يدل على هموم ،وغموم للرائي لقوله تعالى: ﴿ فَأَثَبَكُمْ غَمَّا بِغَمٍّ ﴾ [آل عمران:٥٣] .

ولكن الرؤيا تختلف باختلاف الرائي :

-كما قال لي إنسان من مصر:

-رأيت في المنام [كأن زوجتي تشرب سيجارة، ولكنِّي منعتُها من أن تُكمل شُربها ،ولم تُكمل شربها]

-قلت له : لعل زوجتك تُسيئ إلى امرأة أُخرى، وتتكلم عنها بكلام باطل ، ولعلها تكون قريبة منها أو جارة لها، وأنت تمنعها أن تكمل هذا الكلام وتكمل الحديث عنها.

-قال الرجل :نعم صدقت ؛ هي تكلمت عن امرأة بسوء وأنا أوقفتها .

الشرح :

أولًا :السيجارة شُربها يدل على كلام باطل وأخذنا من اسمها .

[سيجارة - سيِّئ]

وكون دخان السيجارة يخرج عادةً من الفم ، فاستنبطنا أنه كلام خرج

من فم هذه الزوجة. وكذلك وضع السيجارة يكون في الفم ..ومن اسم السيجارة نفسها بالإشتقاق والاستنباط :

السيجارة (سيّئ --جارة).

- وهو كذلك من كلمة سيجارة أيضًا عرفت أنها قد تكون (جارةً) لها بحذف السين من كلمة سجارة.

- وأمّا بالنسبة لما يستخدم في المنام كالمعادن ، والفضّة ، والذّهب فأعطِ الرائي مايليق به :

كما قال لي إنسان : رأيت في المنام أني أُخزن بقطع ذهبية....

- قلت له والله أعلم : لعلك تبيع قطعا ذهبيّة لشراء ماذكرته في الرؤيا...(القات).

• قال لي : نعم، نعم صدقت..أحسنت هذا والله الذي يحصل معي و قد وقع ، وقس على ذلك .

وقطع الرجل في المنام: تشير إلى فقدان الرائي لشخص عزيزٍ عليه ؛ ربما يكون من أهله أو أصدقائه.

-و من يرى في المنام أنه فقد رجله فهذا يشير إلى خسارة هذا الشخص للمال،وأنه سوف يعاني من ضائقة مالية في الوقت القريب. وقد يدل على اقترابِ أجل الرائي .

كما قالت لي امرأة رأيتُ ان رِجْلِي قُطِعَتْ ؟ .

- قُلت لها يحصل لكِ قَطيعَة بينكِ وبَين زوجك أو ابنَكِ قالت: فعلاّ صدقت ! .



الشرح :

- قالت : انقطعت رجلي نشتق من كلمة [قُطعت-انقطاع أو قطيعة] ونشتق من كلمة [رجلي -راجلي] .

فافهمها موفقًا إن شاء الله .

و آخر يقول : رأيتُ في المنام أنّ أبي سَرق شيئًا أو أُتهُمَ بالسَرِقة..

- قلتُ له يحصل لأبيك أمرٌ رديئٌ ، وربما بيده اليمنى . فذهب الشاب ولم يقتنع بتعبيري ،وبعد فترة من التعبير حصل حادث لوالده وتعطلت إحدى يديه وقال الأطباء أن الأعصاب انفصلت عن اليد تماماً ،وبعد الحادثة جاء الشاب إليّ وقال : لقد وقع التعبير كما قلت .

الشرح :

أنظر إلى حكم السارق في الشرع ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ ﴾[المائدة:٣٨] .

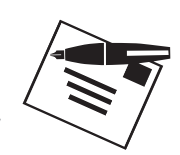
وأعطِ الرائي ما يناسبه ! وانظر إلى الفرق بين الرؤيتين فافهم موفقآ إن شاء الله .

-وأمّا رؤية الكنس في المنام فهي تدل على ضعف المعيشة .

-ومن رأى أنه يكنس مكانًا ،ويجمع التراب ،أو الأرواث والفضلات في الحلم فإنه يجمع مالاً حلالًا .

-وقيل من رأى أنه يكنس بيته ،وكان عنده مريض في الرؤيا فإنه يشتد مرضه ويدنو أجله.

-وقد يدل على تبدل الأحوال إلى الأفضل بحسب حال الرؤيا والرائي



كما قالت لي امرأة :رأيت أني أكنس البيت .

- قلت لها : ربما تدل رؤيتك على وفاة وموت أحد لديكِ...والله أعلم ...

بعد فترة توفي ابن هذه الرائية وأخبرتني بموته .

-وللدّم في المنام معانٍ كثيرة :

قد يدل الدم على القرابة ، والأقارب ، والأبناء لقولهم صلة الدم ،وصلة القرابه أو صلة الأرحام..

-وقد يدل على الشك ، والهواجس والظنون السيئة لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [**إنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإني خشيتُ أن يَقْذِفَ في قلوبِكما شرًّا.....**]. أو كما قال عليه الصلاة و السلام في معنى الحديث...

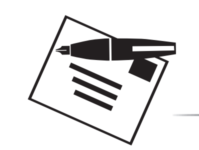
-وربما قد يدل على القصاص والإعدام والقتل، وقد يدل على الشهادة في سبيل الله .

وقد يدل على التقاضي لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [**أوَّلُ ما يُقْضَى بيْنَ النَّاسِ يَومَ القِيامَةِ في الدِّماءِ..**] [1]..

-وكذلك يدل على الحرام والحرمة من قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ ﴾ [المائدة:٣] .

-ويدل لغير الصالحين على الزنا ، لأنه عبارة عن سائل يخرج من الجسم ... ،وهي بالعكس للصالحين حيث يدل على الزواج، والمصاهرة لامتزاج

(١) الراوي : أبو ذر الغفاري [المحدث: مسلم] المصدر: صحيح مسلم ، الصفحة أو الرقم : ٢٥٧٧ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] شرح الحديث.



واختلاط الدماء ببعضها .

-ويدل الدم على السحر السفلي لأن السحرة يعملونه بالنجاسات..

-ويدل الدم على كل سائل بالجسم كالدم واللعاب والمني وغيره....

-ونزيف الدم ضعف وإستنزاف مال .

-والتبول في المنام يرمز إلى فرج الرائي؛ واذا كان التّبول في أماكن العبادات فربما يدل على ولاية يتولاها الرائي أو أحد أولاده...

-واختلاط بول عدّة أشخاص يدل على المصاهرة ،والزواج .

ولكن المعنى يختلف باختلاف الرموز وحال الرائي.

كما قال لي انسان:

- رأيت في المنام أني أتبول دما ..،فما ذلك؟

-قلت له : اِتَّقِ الله، فإنك تأتي امرأتك وهي حائض؟

قال لي نعم : مع الأسف حدث هذا مرة واحدة...

تعقيب مُهم لمحبي علم الرؤى:

مثل هذه الرؤى قد عبرها من كانوا قبلنا، فقد جاء رجل إلى أبي بكر وقال: « رأيت كأني أبول دمًا، قال: اتق الله فإنك تأتي امرأتك وهي حائض» .

تعليق : وهذا التعبير يسمى: [[- التعبير بالجوار-]] .



فصل

(في ما يتعلق برؤية الأب ، والأم ، والأولاد)

يتكرر لدى أغلب النّاس رؤية الضّرب في المنام .

- والضّرب يدل في المنام على النّصح بعنف ، وبلهجة قويّة بلسان حادّة عنيفة قال تعالى: ﴿ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾[الأحزاب:١٩] .

أي بسطوا فيكم ألسنتهم بما يؤذيكم .

- التفسير الاشتقاقي لجذر الكلمة «سلق». السلق: بسط بقهر؛ إما باليد أو باللسان .

ومن الضّرب أيضًا يكون عدة استدلالات :

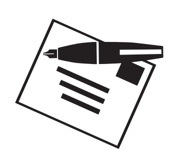
فمن معاني الضّرب السير.من قوله تعالى:﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾

[النساء:١٠١].

وقوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ [المزمل:٢٠].

- وكذلك الضّرب باليدين ، فذلك في قوله تعالى: ﴿ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ ﴾[الأنفال:١٢].

-وقوله تعالى: ﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ [محمد:٤] .



- ومن معانيه أيضًا الضرب بمعنى الوصف. فذلك قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ ﴾ [النحل:٧٦].

وقوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً ﴾[النحل:١١٢].

و ضَرب أي بمعنى وصف وذَكر في قوله ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾[البقرة:٢٨] .

وقولِه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾[الزخرف:٥٧] .

- والضرب يعني الوصف، وهو البيان. فذلك قوله تعالى: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الحشر:٢٠] إلى غيرها من الأيات الكريمة...

-وضرب الميت للحي : موعظة له وتنبيه من خطأ واقع فيه.

-وكذلك قد يدل على المنفعة ، والتجارة ، والخير والرزق وتسمى مُضاربة ﴿ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾[المزمل:٢٠] .

-وقد يدل على التأديب ، والنصح في الحديث: (**واضربوهُمْ عليهَا وهمْ أبناءُ عشر**)[1]..

-وأيضًا لأنّ الضّرب الخفيف يستعمل في التّربية أحيانًا...

وليتفطّن المعبّر أنّ الّرمز يختلف باختلاف الرؤيا والرائي ..

كما قالت لي امرأة رأيت في المنام أن أُمي تضربني ، وهذه الرؤيا تتكرر دائمًا.

---

(١) امن حديث الصلاة للراوي : [جد عمرو بن شعيب] المحدث : الزرقاني [المصدر : مختصر المقاصد ، الصفحة أو الرقم : ٩٣٤] أحاديث مشابهة [خلاصة حكم المحدث: حسن] شرح حديث مشابه .

-قلت والله أعلم؛ أمك تنصحك دائمًا ولكنك لا تستمعين لنصحها.

- قالت فعلًا والله صدقت!.

الشرح :

الضّرب في المنام هو النصح، وتكرّر الرؤيا يدل على أنّها عنيدة ولا تستمع.

وآخر يقول :أن امرأة رأت والدها ميّتًا، ولكنّه في الحقيقة حي، وأخوها يأكل من لحم الأب ويبكي، وكانوا جميعًا يبكون...

-قلت والله أعلم : ربما تحدث مشاكل بين الأب وهذا الإبن، وربما الابن منتظر لورث، وربما تحصل بينهم نزاعات ومشاكل، مع أن الإبن ليس مقتنعًا بما هو واقع من الخلافات بينه وبين أبيه، أي أن هناك من يدفعه لذلك.وربما تزوّج الأب أو سافر.

-قال الرجل : فعلًا والله صدقت كأنّك موجود بيننا هذا أخي وابنه.

-وأخرى تقول : رأيت في المنام وكأن أبي يضربني بخشبة وفيها مسمار، فأخذتها منه ثم ضربتُهُ بها .

-قلت : والله أعلم لعلك مصابة بمَسٍّ ووالدك مصاب بمَسٍّ ، وربما أنت طبيعتك عصبيّة جدًا وكذلك الوَالد،و أبوك ملتزم ولديه لحية .

- قالت : فعلاً صدقت . كل ما ذكرته صحيح .

الشرح :

انظر إلى الألواح الخشبية في القرآن وتكلّم عن شخصيّة الرائي وأنظر إلى المسمار واشتق منه الإصابة الروحية.

- ومن الرؤى التي وصلتني في معاني الآباء كما قال لي إنسان : رأيت في

المنام أني أقرأ قوله تعالى: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي ﴾ [يوسف:٤] (سَاقطين)...

ولم يقل كما ورد في الآية الكريمة: ﴿ سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ ثم سقط والدي.

- فوقع في نفسي أن الرآئي هذا يموت أبوه.

-وربّما زوجته تحمل بولد ويسقط..

-ولكنّي سألته بقولي :هل لايزال الوالد حيًا..؟؟ والوالدة؟؟.

قال :والدي قد توفي!!.

قلت له وقعت الرؤيا.

توضيح للقارئ :

كون الرجل قال كنت أقرأ هذه الآية ، وسقط والدي فقد دلت على موت الأب فقلت ربما أيضًا أن زوجته تحمل بولد ويسقط....

بحذف الألف [والدي تصبح === ولدي]

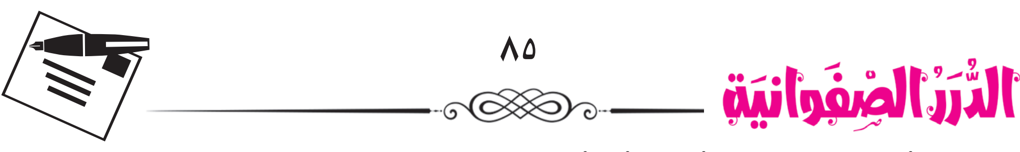
عندما حذفنا الألف في كلمة والدي اصبحت ولدي..

- فالوالد أحيانا يرمز إلى الولد.

وكذلك الولد أحيانًا يرمز إلى الوالد.

[والدي يسقط بحذف الألف أصبح ولدي يسقط وهو ربما حمل زوجته].

وربما أيضًا أن هذا الرجل يستفيد في علم التعبير والله أعلم....



- وأخرى تقول :رأيت أن أبي يخطط لبيت والبيت هذا بجانب بيتنا، وكنت واقفة بجوار أخي ، وقلت :سوف اذهب وارجع : وأخي كان يمشي بأتجاه المقبرة...

- وقال لي أخي : أنا تعبت أنت أكملي الطريق، وامشي بإتجاه اليمين.

- وعندما كنت أمشي في الطريق وجدت شيئًا أسودَ.

- لكني أكملت طريقي في اتجاه واحد إلى الأمام حتى وصلت لمنطقة معينه علماً أن هذه المنطقة في غير مكان إقامتي يعني في محافظة أخرى ثم رجعت أبحث عن أبي فلم أجده وكأنه اختفى.

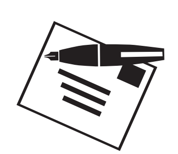
قلت هذه الرؤيا مُحزنة ربما أخوك يُتوفى ويوصيك بالاستمرارعلى الطّريق الصّحيح والصّراط المستقيم ، ويوصيك بأمور خاصة ،وربّما تصابين بتعبٍ شديد ،ثم يفرج الله عنك .

وكونك اتّجهتِ يمينًا فأنت متمسّكة بالدين ومحافِظة وملتزمة ماشاء الله والظّاهر أن السوداء قدبلغت مبلغها والوالد ربما يتوفى بعد ابنه بفترة ،وأنتِ لديكِ سحر منع الزواج وربما بجوار البيت بنفس المكان الذي كان الَوالد يخَطط فيه .

- قالت صدقت في كل شيء ذكرته صحيح وقد وقع التعبير .

الشرح :

كون الوالد يخطط بجوار البيت فإشارة على وجود سحر، لأن هناك نوعًا من أنواع السحر يسمى سحر التخطيط وكونها واقفة بجانب أخيها فيدل على مساندتها لأخيها وتدعمه في كل شيء وكون أخيها وصل إلى جانب المقبرة وقال لها أنا تعبت فدل على انتقاله من الدنيا إلى الأخرة



وكونه يقول لها امشي يميناُ فيوصيها بالاستقامة قال تعالى: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ [الواقعة:٢٧].

وقولها: رجعت أبحث عن أبي وقد اختفى دل على موته ، وكما قال ابن القيم (ما خُفي في المنام فلايرجى عودته..) .

-وكلمة محافظة يدل على الاستقامة .

ويحمل تفسير رؤية الشرطة في المنام على الكثير من علامات الخير والاطمئنان لصاحب الرؤيا خصوصًا إن كانت تساعده.

-وتفسير رؤية الشرطة تُلاحق المتزوج قد يدل على ملاحقة المشاكل له ، وهذا حسب سياق الرؤيا.

أيضًا تفسير رؤية الشرطة تلاحق المتزوجة دلالة على ملاحقة المشاكل لها ومرورها بفترة صعبة والهروب من الشرطة نجاة.

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا .

كما قالت لي امرأة رأيت في المنام:

كأن رجال الشرطة يضربون ابن زوجي، ويُقيدونه بالسّلاسل ..

قلت لها: والله أعلم ربما أنت حامل بولد...وهل تعرفين رجلًا اسمه:[طه] وهل يتردد على السحرة ؟ .

قالت : نعم .

عقبت على كلامها وقلت : و الله أعلم: لعلّه حصل لكِ [شر] من هذا الرجل، وربما يكون[سحر]...



الشرح :

كلمة الشرطة : [[الشرطة ترمز === شر + طه]]

[شر وأيضًا ربما يكون من رجل اسمه طه]

واستَدْلَلْتُ أن الشر ربما قد يكون ﴿ سِحْرٌ ﴾ من سورة [طه]..

وكون المرأة قالت: ابن زوجي استَدْلَلْتُ على أنها حامل بولد .

وقلت لها : انتبهي على حملك.

تعليق :

هذه بعض الألفاظ التي استنبطناها في بحث آخر..وقد وقعت رؤى لما توصلنا إليه في بحثنا من الإشتقاق والاستنباط...

وهناك رؤى تعبر لغير الرائي .

كما قال لي إنسان معاق ومقعد في البيت : رأيت في المنام كأن رجال الأمن امسكوا بي أنا وأدخلوني مكانًا معيَّنًا وكانوا يحققون معي..ويستخدمون معي الكهرباء في التحقيق..

قلت له: هل لديك أخ يُجاهد في مكان معين ؟ .

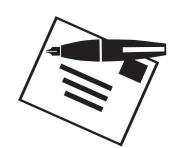
قال لي: نعم

قلت له : إن صدقت الرؤيا ربما يُمسك بأخيك ويتم التحقيق معه .

تعليق :

بعد فترة وقع التعبير وحصل ماذكرت له بالتفصيل..

ومن هذه الرؤى كثيرة جداُ وأحيانًا تُعبر الرؤيا لغير الرائي.. .



مثال١ / شخص يرى أن أمهُ ماتت فيدل على انقطاع المعيشة...لأن الأم تدل على الحياة والمعيشة .

مثال ٢/ وآخر إذا رأى أن أباه يحترق في النار فيدلّ على موت الرائي. لأن الولد اذا مات يحترق قلب والده عليه .

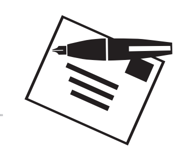
ومن رأى أن آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مات فيدل على موت الأب..لأن آدم أبو البشر

ملاحظة : هذه القاعدة لا تطبق على كل الرؤى . وتعبر على حسب سياق الرموز وحال الرائي .



بـــــاب

الرؤى التشخيصية والعلاجية



(باب الرؤى التشخيصيّة والعلاجيّة)

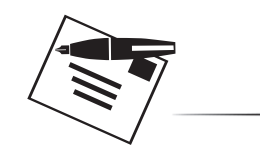
- سأضع في هذا الباب المهم الذي من خلاله يستفيد الباحث ، وطالب العلم بعض الرموز والإشارات التي توضح للمعبر، وترشده إلى حالة الرائي ومايتعلق به وبأحواله من جميع الجوانب المهمة.

وكذلك تشخيص بعض الأمراض والمشاكل التي يعاني منها في حياته.

قد تأتي بعض الرؤى بالتشخيص الدقيق لأمراض داخل الجسد وقد ترشدنا بعض الرؤى إلى بعض الجنايات ومايتعلق بها من مكان وقوع الجناية وفي هذه الحالة لايستطيع معرفة أحداث الرؤيا إلا كل معبر حاذق متمكن ذي دراية وخبرة وفي هذه الحالة يستوجب على المعبر الحرص والحذر في مايقوله للناس..

- وبعض الرؤى قد تحمل في طياتها التشخيص السليم إن صاحبته بالعلاج الفعال وتكون رحمة من الله لأشخاص عانوا كثيرًا، وكان هذا فضلًا من الله عليهم وسببًا في علاجهم...

- وسأقوم في هذا الباب بعرض بعض الفصول التي ترضي شغف طلاب العلم والباحثين في هذا المجال ،وشرح بعض المعاني ، والرموز وعلاقتها بالرائي وتشخيص حالته.



فصل

(فيما يتعلق بالرؤى التشخيصيّة ، والعلاجيّة من معاني الحيوانات)

نبدأ هذا الفصل بذكر أحد أهم الرّموز والإشارات التي يراها الكثير من الناس ومنها:

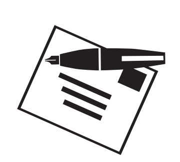
- الفأر في المنام:

رؤية الفأر في المنام : قد يُشير إلى وجود امرأة فاسدة في حياة الرائي ، فكما نعلم أن الفأر من القوارض التي لم تكن مُفضلة للإنسان حيث إنه يكون سببًا في نقل الأمراض له، عضة الفأر قد تُسبّب مرض الطاعونَ، وفي حال رأى الشخص أن منزله مملوء بالفئران، فهذا يدل على جماعة بعدد الفئران، وإذا كان لون الفئران جميعها بلون واحد فهذا يدل على الخير أو الشر الذي سيقع في منزله حسب ما تفعله الفئران في المنام،

– و الفأرة في الحلم تدل على امرأة دنيئة وفاسدة وفاسقة.

– والفأرة في المنام سارقة.

– وقد تدل رؤية الفئران الكثيرة المختلفة ألوانها في المنام على تعاقب الأيام والليالي ، وسير الزمن كذلك ،ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائي.



كما قال لي إنسان :

- رأيت أني أُخرج فأرًا من قربة وهذا الفأر ميت وقد حصل له بعض الخدوش.

قلت والله أعلم : إنك سوف تُخارج امرأةً من أقاربك من زوجها ، وأبشر بالفرج لك ، وربما أيضًا أنك تُعاني من مشاكل في المعدة والكلى.

وإذا كانت زوجتك (حاملًا) فأرشدها إلى زيارة الطبيبة بين فترة وأخرى لمتابعة حملها إن كانت حاملًا

وربما تتخلصون من امرأة فاسقة.

-قال لي صاحب الرؤيا مُعقبًا على تعبير رؤيته».

((اللهم بارك والله إنك ياأخ أبو صفوان عندك علم الله يسلمك، وقد دقّقت على تفاصيل دقيقة والله إن هذا ما حصل لي أمس مع كريمتي وزوجها بس الحمد لله كتب الله خيرًا و لم نصل إلى الطلاق..

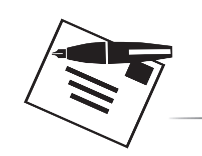
وأنا أمس مرقد بالمستشفى بسبب المعدة والكلى».

وكذلك زوجتي انقطعت منها الدورة منذ شهر وربما هي حامل الآن...

أما المرأة الفاسقة فوالله إنها معروفة تمامًا والأهل يعرفونها .

ويا أخ أبو صفوان قد اندهش الأهل من علمك .

اللهم بارك لكن نريد أن نتعلم الرموز ونتمنى أن تعمل لنا يا أبا صفوان دورةً تدريبيةً لنتعلم وننهل من علمك فقد كثر المعبرون بغير علم) .



الشرح :

كونه قال يُخرج فأر من قربة.

[الفأر يرمز هنا إلى رجل غير صالح].

- والقربة ترمز إلى امرأة قريبته.

[كونه قال يُخرج معناها (يُخارج) بإضافة حرف الألف.

[[وقربة يعني-- قريبة له بزيادة حرف الياء]].

[[أو قريبتي بزيادة حرف الياء أيضًا وتغيير الهاء]].

وكون الرجل قال: خدوش عند إخراج الفأر.

[[قولهِ: خدوش كلمة خدوش : ربما ترمز إلى [[الخَد]] بحذف الواو والشين]].

[[ربما أيضًا تُرمز كلمة خدوش إلى [وَشْ] يعني وجه لكن باللّهجة المصريّة.

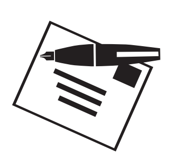
[[ربما حصل بينه وبين زوج أخته شِجَار]].

[[وقوله فأر ميت فمعناها أن هذا الرجل ربما يكون يتيماً]] بقراءة الكلمة من وسطها ..

وكونه قال كذلك فأر في القربة..[[فالقربة معلوم أنها توضع للماء.. والكلية أشبه بالقربة]]وهذا هو وجه الشبه بينهما.

فاستدللت أن الرجل يعاني من مشاكل في المعدة والكلى..

وقولي له تتخلصون من امرأة فاسِقة.



نفس الفأر بالتأنيث تصبح فأرة بزيادة حرف التاء المربوطة مع القربة التي في الرؤيا تصبح تتخلصون من فأرة من القربة....

[[قربة –قرية]]

من القرية التي يسكنون فيها أو من قرابتهم.

هنا عبرت بالتصحيف بإضافة نقطة على حرف الباء فيصبح ياءً.

وعندما أخبرته إذا كانت زوجتك حاملًا تُراجع الطبيبة فالقربة ترمز للمرأة..

- وكون الفأرة فيها ربما يكون حملًا. لأن الحملَ(الجنين) في بداية ثلاثة الأشهر الأولى يكون أشبه بالفأر.. لأن الطفل في هذه الأشهر لايكون له عظام كذلك الفأر ليس له عظام

تعليق :

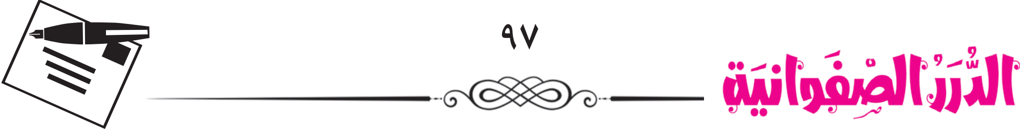
عبّرت هذه الرؤيا بالاشتقاق والتصحيف والقياس والمعنى... وحذف بعض النقاط والحروف وإضافتها في مواضع اخرى....

وآخر يقول : رأيت في المنام وكأن على صدري فأرة وكنت أحاول أن أبعدها وأنا متوتر وخائف .

- وقع في نفسي أن هذا الرجل متعلق بامرأة وربما ينظر لها برأفة ،وربما يحصل له تعب وضيق وتوتر بسببها والله أعلم.

سألت الرجل : هل أنت متعلق بامرأة وتتواصل معها عبر مواقع التواصل ؟.

- أجاب: نعم صدقت أتواصل مع امرأة ومتعلق بها.



وأتواصل معها عبر الوتس أب ، أخبرته : أنت تنظر إليها بعين الرأفة .

و تعاني في هذه الفترة من تعب وضيق بسبب تلك المرأة

أجاب : نعم صدقت.

فقلت له : أنصحك بالابتعاد عنها .

وأنصحك بالرقية الشرعية والأذكار .

الشرح :

قول الرجل: فأرة على صدري فالفأرة هي المرأة .

وعلى صدره أي مقربة من قلبه .

وقولي له: إنك تنظر لها بعين الرأفة من كلمة فأرة [[فأرة -- رأفة]] بالتصحيف .

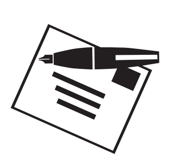
وقولي له: إنه يتواصل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي استدلَلْت عليها من قوله توتر أي تويتر أو غيره من مواقع التواصل الاجتماعي.

وكوني نصحته بالأذكار وسورة البقرة لأن الرؤيا تشير إلى أن الرجل مصاب بحسد .

وأما رؤيا الثعابين والحيّات:

فهي لا ترمز إلى السحر أو الحسد دائماً كما يعبّره البعض؛ بل يختلف الأمر من رؤية لأخرى.... فيختلف المعنى باختلاف لفظ الرآئي..فلو قال الرائي رأيت حية ،وقال الآخر رأيت ثعبانًا لاختلف معنى الثعبان عن الحيّة.. ولو قال اخر رأيت حنشًا لاختلف المعنى تمامًا عمّا سبق ذكره...

- وهنا أقول ليست كل الإشارات المنامية ترمز إلى إصابات روحية...



كما قال لي أحدهم :

رأيت في منامي حيّتين: إحداهما كانت تتحرك، والأخرى ضخمة لا تتحرك ولا تمشي، كأنها شبه جامدة.

عندما سمعت الرؤيا وقع في نفسي أن الرجل له زوجتان.

- فسألته: كم زوجةً لك؟ .

فقال: زوجتان.

- فقلت: لعل زوجتك الأولى -والله أعلم- تعينك على أمور الحياة، والزوجة الثانية تعاني من مشكلة في القدمين، والظاهر أن لك قطعتين من الأرض (مزروعتين)، إحداهما كبيرة حصادها قليل، والأخرى صغيرة حصادها كثير.

- فقال: صدقت، وتعبيرك دقيق جدًا، ثم أعطاني صورة لمزرعة فيها شجرة البن.

الشرح :

• [الحيّتين]: تُعبر بالزوجتين، وهو من التعبير [بالوزن]

-بإضافة حرفي الزاي والواو، وإضافة نقطة على الحاء لتصبح جيم (زوجتين). وهو ما يسمى [بالتصحيف].

•- وقوله: (حيّة متحركة) دلالة على أنها تعينه في أمور الحياة؛ فالحيّة دلالة على الحياة.

•- واستدللت على أنّ زوجته الأخرى مصابة بالقدمين من قوله: (شبه جامدة).

• – وأما (القطعتان == المزرعتان) فأخذت ذلك من قوله: (حيّتين) لأن الغالب على الحيّات العيش في المزارع والبساتين.

• [[وفي وصف الحيّة الثانية بأنها ضخمة وشبه جامدة، دلالة على أنّها كبيرة وحصادها قليل]].

• – [[وفي وصف الأولى بأنها تتحرك دلالة على أن حصادها كثير، فالحيّة المتحركة ترمز إلى حياة الأشجار ونموها، وشبه الجامدة قطعة من الأرض شبه قاحلة، والله أعلم].

وأما من يرى ثعبانًا في المنام دون خوفٍ أو رعب ، دل على قوة الشخص وشجاعته...

وفي حالة رؤية الشخص لنفسه يمتلك ثعبانًا ففي تلك الحالة يدل على الفوز بمنصب جديد وسلطة.

ومن يرى في منزله ثعبانًا فيدل على العديد من المشاكل .

ومن رآه مع زوجته وأولاده ، فيدل على إصابتهم بالحسد من أحد المقربين إليهم .

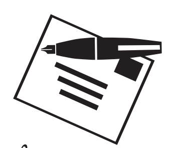
وقد يدل على عدو أو رجل شديد. ..وحاسد للرائي.

ويختلف الرمز باختلاف الرؤيا .

– كما قالت لي امرأة متزوّجة : رأيت أن أمي معها ثعبان بجانبها لونه أخضرُ غامقٌ، وقلت لها: ياأمي سوف يؤذيك انتبهي .

لاتتركيه بجانبك وهي كانت تمسح على رأسه ، وتمسك به ، وقالت لي :

– هو لايعمل شيئًا ، و يعيش معنا ، وهو مسالم ، وانا استغربت كذلك



وسكتُّ و صدقت أمي في كلامها أنه لا يؤذي ولا يفعل شيئًا.

قلت لها -والله أعلم-: أمك مصابة من فترة طويلة ولا تريد أن يطلع أحد على سبب إصابتها ، والظاهر أنها تتهرّب من الرقية كذلك..

وربما أخبرها السحرة بأن فيها جنّيًا مسلمًا .

- بعد أيام ارسلت لي السائلة صورة للمحادثة التي حدثت بينها وبين أمّها عبر تطبيق برنامج الواتساب ، وقد أكدت أمها التعبير المذكور في الرؤيا وقالت كلام المعبر صحيح...ولكن لا أجد من يفهمني ويهتم بي من أجل العلاج....

الشرح :

قول المرأة ثعبان أخضر بجانبها ربما يدل على المَسِّ المتلبس فيها، وقول الأم لابنتها انه مسالِم فربما أخبرها أحد السحرة أن فيها جنًّا مَسلمًا لا يؤذيها.

[مسالم – مسلم]

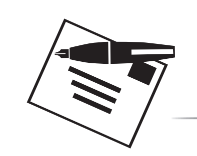
وأخرى تقول :

رأيت أني أمسك كيسًا عندما فتحته وجدت فيه أفاعيَ صغيرةً جدًا ثم أخرجتُ ثعبان من الكيس وكنت مندهشةً مع العلم انا متزوجة وغير مصابة .

قلت -والله أعلم-: لعلك تُعانين من إمساك شديد وهناك بشارة لك بحمل وربما سوف تكون الولادة طبيعية بإذن الله.....

الشرح :

استنبطت من قولها [[أمسكت أن عندها إمساك]] .



[[كذلك الثعابين الصغيرة أشبه بالحيوانات المنوية]] .

[[والكيس في هذه الرؤيا ترمز إلى المعدة...وبحذف الياء من كلمة كيس يرمز إلى شيء آخر ..].].

وكونها أخرجت من الكيس فيدل على أن الولادة طبيعية.

وآخر يقول: رأيت في المنام كأنني كنت ألبس كوتًا، وكأن ثعبانًا كان في جيب الكوت ثم قمت بإخراج هذا الثعبان.

-قلت له -والله أعلم-: لعل زوجتك مصابة بِمَسٍّ، وربما تعاني من مشكلة في الكلية اليسرى.

فقال: نعم.

- قلت له: استمر عليها بالرقية الشرعية، فالفرج سيأتي إن شاء الله قريبًا وستكون أنت السبب في شفائها.

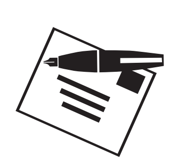
وكذلك زوجتك تحتاج إلى (كيّ).

الشرح :

▪يقول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ [البقرة:١٨٧] كون الرجل قال: (الكوت) فيرمز إلى الزوجة، لأنه يعتبر لباسًا والزوجة لباس، والثعبان يرمز إلى المَسِّ.

- وكونه قال: إنه كان ثعبان في جيب هذا الكوت، استدللتُ على هذا الشيء أن زوجته مصابة بِمَسٍّ.

▪ ثم قلت له: أن زوجته تعاني من مشكلة في الكلية أوالقلب قال: نعم ،كون الجيب باتجاه القلب أوالكلية اليسرى.



هذا على الغالب .

- وربما هذه المرأة تحتاج إلى كيّ استنباطًا من الكوت.

وأخرى تقول : رأيت في المنام أن ضفدعةً أكلت ثعبانًا .

-قلت : والله أعلم أنت مصابة بسحر مأكول و يصاحبه مَسٌّ كذلك .

وأنت امرأة ملتزمة بالصلاة والذكر.

قالت المرأة : نعم أصبت في كل ماذكرت بارك الله فيك .

الشرح :

[[الضفدعة هنا - ترمز للرائية]]

وماحدث في الرؤيا من أحداث سواءً طيبة أو غير ذلك نسقطهُ على صاحبة الرؤيا..

[[والثعبان يرمز إلى السحر]] ويصاحبه مَسٌّ .

وربما هو سحر مأكول أكلته في وليمة أو ضيافة أو مناسبة.

تعليق : وهذه الرؤيا عبرناها من ضمن البحث الخاص بأسماء الحيوانات.

ورؤية الحَمام في المنام أنه رسول أمين، وصديق مخلص، وحبيب أنيس وامرأة محبوبة. وربما دل على الزوجات المصونات الحافظات للأسرار. ويدل على المرأة ذات الأبناء، أو على الرجل كثير النسل المنعكف على أهل بيته.وقد ترمز إلى الامرأة الشريفة الحافظة للقران ، وقد ترمز لبشارة بحمل، أو خبر سار .



ويختلف الرمز باختلاف الرؤيا وحال الرائية .

كما قالت لي امرأة: رأيت في المنام أن حولي حَمَامًا لونه رمادي ، وأرى أبي الله يرحمه يَمشي ويقول لي: تعالَيْ. وأراه ذاهبٌ لقطعة أرض كبيرة لون ترابها بني، وكانه مبلول بماء وكان فيها برج كهرباء وأسلاك معلقة كثيرة وأرى الحَمام الي حواليني انتشر في قطعة الارض هذي ، وكان هناك حمامة صغيرة فقست من البيض، وطلعت وأبي كان بعيدًا عني ويقول لي دعيها تأتي وأنا أقول هذي من يوم فقست من البيضة وهي معي.. ماتعرف أحدًا غيري.

ومشيت على اليمين وأراهما تلحقني أين ما أذهب .. وأرى حَمَامَة على يميني كبيرة والحَمَامَة الصغيرة على يساري . مع العلم أني أرتقي منذ سنوات .

أقول وبالله التوفيق والله أعلم: أنك تعاني من شحنات كهربائية في الدماغ ، وعليك بالذهاب إلى الطبيب ، وابنتك الصغرى متعلقة بك بشدة ، وهناك أخت لك هي أكبر منك تبشر بزواج .

وربما بينك وبين أخيك مشكلة على أرض وحولك نساء تقف معك .

-أجابت الرائية: نعم، قد صدقت في كل ماذكرت.

فعندي أخت أكبر مني وهي مطلقة ، وابنتي متعلقة بي بشدة لأني أنجبتها وتطلقت مباشرة .

وفعلا صدقت عندي شحنات كهربائية في الرأس إلى الرجلين وأحيانا تؤثر على من يجلس بجانبي ويتكهرب .

وهناك خلاف مع أخي على قطعة أرض وقد نقدم شكوى ضده مع



أخواتي ، وعندي ثلاث أخوات.

الشرح :

الأسلاك الكهربائية ترمز إلى شحنات كهربائية في الرائية .

والحَمَامَة الكبيرة على يمينها أختها واستنبطنا زواجها من قوله تعالى: ﴿ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النساء:٣] .

والحَمَامَة الصغيرة التي على يسارها وتلاحقها هي الإبنة .

واستدلينا الخلاف مع الأخ استدللنا علية من قطعة الأرض البنية (بنية -ابن الأب) .

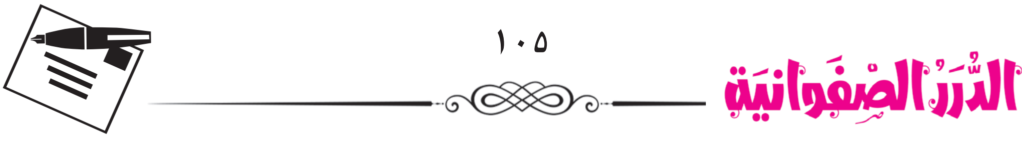
والحَمَام في الرؤيا هُنَّ نساء ، وأما بالنسبة لرؤية الصّراصير : فلها معانٍ كثيرة و الشخص الذي يرى في منامه صرصار لونه أحمر فذلك دلالة على تحقيق الأهداف والأمنيات التي يسعى إليها الرائي.

وترمز رؤية الصرصور الميّت في المنام على وجود شخص يعطل الرائي في تحقيق أهدافه.

وتدل رؤية وجود الصراصير الكثيرة في المنزل على أن الرائي مصاب بالسحر.

وقد يدل على سماع أخبار سارة ولكن الرمز يختلف باختلاف حال الرائي...

- كما قالت لي امرأة :أني رأيت في المنام عِدّة مرّات ، أنه إذا جاء عندي زوجي في ليلتها أرى صراصير حُمر وتمتلئ الغَرفة؛ فلا أستطيع أن انام مع زوجي هذا في الرؤيا...



قلت -والله أعلمَ-: إنك مسحورة ،وربما تخرج منك رياح شديدة من الرحم والدبر. ولا تأتيك إلا عندما يأتي زوجك .

-قالت لي : نعم صدقت فعلًا!! .

الشرح :

صراصير حُمر.. فقد استدللتُ أنها تخرج منها رياح من المعدة والدبر من قوله تعالى: ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ [القمر:١٩] .

وقولها صراصير حُمر

فـ[حُمر ترمز إلى - رحم] بالتصحيف.

وكونها قالت غرفة النوم فهذه الأعراض لاتأتيها إلا عندما يأتي إليها زوجها....

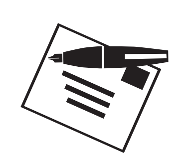
والصراصير الكبيرة علامة على الخصومة ، والمشكلات الكثيرة ، وإذا كانت تمشي على جسد الفرد فيتضح أنها حسدُ وحقدٌ قادمٌ نحوه من شخص حوله.

ولو ظهرت أثناء الليل ، فتأكد ان هنالك مَكْرًا من بعض من يحيطون بك.

كما قالت لي امرأة : رأيت أن البيت فجأةً صار فيه صراصير كبيرة، وكثيرة جدًا، وكنت اقتل الكثير منها ،ولازالت تتكاثر، وكلما أضرب صرصارًا يموت ، ويخرج منه مادة بيضاء .

وقبل هذه الرؤيا رأيت ان فأرًا دخل بيتي ،وبحثت عنه ولم أجده.

قلت -والله أعلم-: أنك مصابة بحسد شديد..وعندك رياح شديدة



جدًا تخرج منك بقوة...وربما احيانًا يخرج منك مادة بيضاء.وانتِ عصبيّة جدًا..وتعانين من تعب شديد ..وخاصة في الليل..

قامت الرائية بالتعقيب بعد التعبير بقولها: صدقت بكل كلامك . جزيت خيرًا . كل ماذكرته صحيح....

الشرح :

البيت هو الجسد .

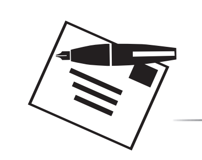
الصراصير هي الرياح قال تعالى: ﴿ريحًا صرصرًا.﴾. [القمر:١٩] وكونها تقوم بقتل الصراصير ، ويخرج منها مادة بيضاء يخرج منها أحيانًا البلغم..ودخول الفأر في الجسد هو التعب الذي يأتيها في الليل.. والصراصير ترمز للحسد ، وكذلك الفأر يرمز للحسد في بعض الرؤى..

والجمل في المنام : يدل على القوّة الشديدة ، ويعني النّصر على الأعداء والتّخلص منهم.

ومن يرى في المنام أنه يقوم بتوزيع لحم الجمل يدل ذلك على حصوله على ميراث كبير عن قريب.

ومن يرى في المنام أنه يقوم برعي الجمال، يدل ذلك على حصوله على منصب أو ولاية تليق به . وقد يدل الجمل على رجل حاقد وحسد ويُضمر الشر ويختلف الرمز باختلاف الرؤيا وحال الرائي

كما قالت لي امرأة: إن زوجها قال: رأيت في المنام أني في السّيارة ؛ أنا وابني وكانت بالسيارة جمال،ثم تبعثرت الجمال ، فقلت لابني اجمع الجمال، فجمع البعض وبعضهم ...لا ،وواحد من الجمال نطح زوجي ، وحكّ رأسه في بطن زوجي .



أقول مستعينًا بالله :

- زوجك يعاني من مشكلة في البطن ، وربما أيضًا زوجك وضع أحدهم عنده مال ، وزوجك قام بصرف واستخدام هذا المال..

وربما أن الرجل الذي وضع عند زوجك ((مالًا))..قد اتهم زوجك بأنه أكل ماله..وهذا الرجل ربما يتصف أنه عنيد وحقود وقاسي القلب...

وأيضًا أخبري زوجك أن يتحرى المال الحلال ، وأخبريه أن لا يعتمد على ابنه الصغير..في مثل هذه الأمور المالية وغيره ،وأيضًا لايلوم الطفل الصغير....أذا حصل شيء فالحذر الحذر.

-وبعد أن أستمعت الرائية للتعبير قالت:بالضّبط صحيح كل ماذكرت.

زوجي لديه سمنة وزيادة وزن في البطن و بارزة فعلًا....وزوجي وأخوه شريكان في المحل الذي يعمل فيه، وبينهما خلاف ، وله فترة لم يعطه المال..

وأيضًا زوجي يعتمد فعلًا على ابني الصغير بشكل كبير.

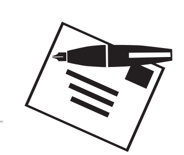
ماشاء الله..

الشرح :

الجمال يرمز إلى مال بحذف حرف الجيم.

وكونه قال لابنه اجمع الجمال فهو يعتمد على ابنه في جمع المال.

وكون الجمل حكّ رأسه في بطن الرجل فربما يدل على احتكاكات بسبب المال.



وآخر يقول : رأيت في المنام ، وكأني منسدح بين إخواني ، وجاء جمل ويريد أن يأكل من رأسي أنا فقط من بينهم و كنت أمنعه ، ومن ثَمَّ رأيت الجمل وكأنه مطأطئ رأسه عند أقدامنا .

-قلت له -والله أعلم-: لعل هناك رجلًا يريد أن يستولي على [مال لك أو أرض،] ...ولعل هذا الرجل حاقدٌ حقدًا شديدًا غليظٌ، ولعله من أرض البدو.... .وقريبًا سينصرك الله على هذا الرجل .

ولعل زوجتك مصابة بِمَسٍّ ؟

قال الرجل : نعم فعلًا صدقت.

يوجد هناك نزاع بيني وبين شخص آخر على قطعة أرض، وهذا الرجل [بدوي] فعلًا وهو حاقد وحاسد ويريد ان يأخذ الأرض بشدة ، رغم أن الأرض ليست من حقه وهناك مشاكل ومحاكم وقضايا ....

زوجتي نعم مصابة بِمَسٍّ.

الشرح :

الرأس [[يرمز إلى ---رأس المال]]

وكون الجمل يريد أكل رأس الرجل فهو يحاول جاهدًا أن يأكل أرضه أو رأس ماله .

وكوني قلت له: إن النصر قريب من قوله: إن الجملَ مطأطئٌ رأسه فطأطأة الرأس دلالة على الخضوع والهزيمة .

[[والصفات التي ذكرتها هي من صفات الجمل كالحقد والغلظة]].

واستدللت على أنه يريد أن يستولي على أرضه من قوله جمل فالجمال



تعيش في الصحاري والوديان.

وأما بالنسبة لرؤية البقرة ، فالبقرة الصفراء ترمز إلى توالي النجاحات والوصول لمرحلة الإشباع والرخاء .

والشعور بقدر كبير من السكينة والهدوء ، وخصوصًا بعد تحقيق كل هدف.

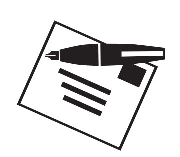
- وتدل البقرة الصفراء كذلك على قدوم سنة مليئة بالخير، والبركة والرزق ،ووجود تحولات كثيرة تكون بمثابة فأل خير للرائي.

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائية .

كما قالت لي امرأة : رأيت أن هناك بقرةً صفراءَ، حلبتها لبنًا وأعطيتُ منه زوجي وعمي ، وشربوا منه ،وبعدها أتيت لكي أخرج من الباب ، وكان عند الباب نار وكنت اقرأ ، وخرجت إلى خارج البيت ، ولم أحترق والحمد لله ،وكان هناك رجل يناديني باسمي من النافذه الصغيرة ، وهو قبيح وكان هناك شرارة من النار ثم قال لي : فردوس وأنا احترفت اي [نظرت إليه] وقال الغداء في صنعاء ، صنعاء ، صنعاء .. كررها ثلاث مرات أن أذهب و أرحل صنعاء

_ قلت والله أعلم: أنها ستدخل عليكم سنة فيها تعب ، ومرض ومشقّة ونكد ، وربما يصاب زوجك وأبوه بتعب أو بلاء ، والظاهر أيضًا انك تعانين من تعب وضيق من البيت ، وحرارة في الجسد....وعليك بالرقية الشرعية ، وقراءة سورة البقرة ،والظاهر أنّ سحرك في البيت ، وربما قد تمّ تجديده لكِ ثلاث مرّات والظّاهر أنّك محتارة في هذا الأمر....

والسحر ربما يكون من رجل وهو سحر مأكول.



قالت الرآئية : نعم .صدقت في كل ماذكرت .

تعالجت من السحر لمدّة خمس سنوات ، وتعافيت ثلاث سنوات والأن عادلي التعب ، وزوجي عنده مرض وتعب وكذلك عمّي و البيت كاملاً.

الشرح :

- البقرة : ترمز إلى السُّنَّة .

صفراء : فيدل على المرض لأن اللون الأصفر يرمز للمرض.

[[كونها أعطت اللبن زوجها وعمها من البقرة فيدل ذلك على المرض والبلاء بحذف النون وقِراءتها بالمعكوس]] .

- [[وكونها قالت: البيت فيه نار فيدل على حرارة في الجسد لأن البيت هو الجسد]] .

- وقولها كنت أقرأ .

-فقلت: عليها بقراءة سورة البقرة .

[كون الرجل كان قبيحًا ينادي باسمها من نافذة البيت الصغيرة ، بعد خروجها...فيرمز ذلك أن السحر وخادم السحر في البيت] .

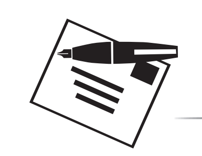
[قولها كان قبيحًا وفيه شرارة النّار] .

فالشرارة ترمز === إلى الشر .

والنار هو === المتسبب للحرارة في جسدها.

[كونهِ نادى باسمها..فالظاهر أن السحر معقودٌ باسمها] .

[[كونها قالت احترفت فهذا يدل على أنها محتارة]] .



إحترفت معناها إحترت بحذف الفاء بالتصحيف .

▪ [[كون الرجل قال لها الغداء في صنعاء ؛ استدللت بذلك على أنه تم صناعة السحر في الطعام ، وربما أُصيبت بالسحر بعد الرؤيا بيوم]] .

[[وكونهِ قال لها : صنعاء صنعاء صنعاء فيدل على أنه تم صناعة السحر لها وتجديده ثلاث مرات من قبل الرجل.].].

▪ [لأن صنعاء في هذه الرؤيا ترمز إلى الصناعة قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾ [طه:٦٩] ..

[[وقد استدللت على أن الساحر رجل لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾[طه:٦٩] ..

[[واستدللت بأن الفرج قريب لها من قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ٦٩ ﴾ [طه:٦٩] ..

[[وقول الرجل لها: أَنْ ارحلي إلى صنعاء تدل على أن الحل ربما يكون في صنعاء...أي علاجها]]

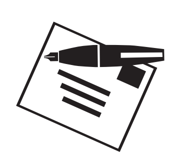
كلمة: [[ارحل بحذف الألف والراء تصبح حل]]

وذبح العجل فى المنام يدل على : خير ورزق لمن يراه .

-و ربما يدل أيضًا ذبح العجل على الزواج للعازب.

ورؤية ذبح العجل والأكل من لحمه فى المنام هى بشرى بنيل أموال ، وخير وفير غير متوقع لمن يراه.

- ومن معاني ذبح العجل أيضًا في المنام، أن يرى الرائي سَيَلان الدمِ منه، فهذه إشارة على زوالِ الهمومِ واستقرار حياة الرائي من جديد .



كما قالت امرأة : رأيت أنه كان في سطح بيتنا عجلةٌ صغيرة في السطح ، وأنا قلت سوف نذبحها وأختي الكبيرة قالت :لا .

بل نربيها حتى تكبرَ، وتكونَ بقرةً وانا قلت كيف نربي بقرةً ونحن في المدينة ؟ .

وبعدها قلت في نفسي لماذا لا نربيها نحن وتكون لدينا بقرة وتعطينا حليبًا وسمنًا، وقلت لكن نغطي بيتها بسقف من أجل الجيران لأنهم دائماً يحسدوننا على كل شيء ،وفجأة ونحن بسطح البيت نرى العجلة لا أتذكر من ضربها ولكن عندما ضربها تطايرت في الجو جسمها مثل الوردة التي يُنفخ فيها في اليد وتتطايرأوراقها في الجو ومابقي منها اصبح حجمها وشكلها مثل (النحلة) .

قلت -والله وأعلم-: إن الرؤيا ترمز إلى فتنة أومشكلة في البيت ،وتنتهي وربما يحصل للوالدة بعدها تعب...وهناك أحد إخوانك يقوم برفع صوته على الوالدة ولديك اخ آخر سوف يغير من وظيفته وعمله وربما يسافر إلى خارج اليمن ، وسوف تمرّون بأزمة مالية خلال هذه الفترة.

قالت الرآئية: صدقت فعلًا أخي الكبير يرفع صوته على والدتي ، وأخي الآخر الآن ترك عمله من أجل أن يسافر خارج اليمن ويحسن وضعه.. وفعلًا كل ماذكرته صحيح لافضّ فوك.

- وأمّا رؤية لسع أو قرص النحل في المنام : تشير إلى ما سيناله الرائي من خير كبير في حياته.

و رؤية لسع النحل في أماكن عديدة بالجسد في منام المريض تشير إلى أنه سيُشفى قريبًا من مرضه،. و رؤية شخص ...أنّ النحل يهجم عليه في



المنام تشير إلى وجود أشخاص يكرهون الرائي ويسعون لإيذائه.

وان كانت عزباء فأيامها ستكون سعيدة بإذن الله.

ويختلف الرمز باختلاف الرؤيا وحال الرائية

كما قالت لي امرأة: رأيت أنِّي وأُختي الكبيرةَ ، وكأنّنا في كهف ، وكان فيه نحل كثير ، والنّحل هجم عليّ ولسعني في جميع جسدي وأحسّيتُ براحة.

-قلت لها: هل تعانين من مرض وقد عجز الأطباء عن علاجك.؟

-أجابت :نعم

- قلت لها : الظاهر أن عندك مشكلةَ تعانين منها..وتحتاجين إلى علاج، وهذا العلاج يسمى علاجَ [اللسعِ بالنحل]] عند أصحاب الأختصاص .

وكذلك عليكِ بقراءة سورةالكهف ، وكذلك عليك بأكل (العسل)

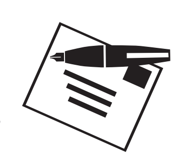
الشرح :

الكهف يرمز إلى سورة الكهف. وقد أشرت عليها بقراءة سورة الكهف ،لأنها ربما مقصرة في قراءتها يوم الجمعة

واللّسع وبعده راحة يدل على أن علاجها بلسع النحل .

وكوني أشرت عليها باستخدام العسل من قولها لسع فكلمة لسع تقرأ بالعكس عسل .

وأخرى تقول: أن ابنتها رأت في منامها أن على صدرها ورأسها نملًا....



- قلت لها والله أعلم: ابنتك مصابة بعين شديدة، وتحس بتنمل في الصدر والرأس، ويطلع في رأسها وفي صدرها حبوب، وربما هي شديدة النسيان، وربما تعاني من تساقط في الشعر .

- بعد التعبير عقبت الأخت قائلة صدقت في كل شيء.

الشرح :

كون المرأة قالت نمل (على) .

ففي اللهجة الدارجة عند الناس يقولون : إن فلانة أصيبت بعين (على) شعرها، أو أصيبت بعين (على) جمالها، ف (على) في هذه الرؤيا هي المركز الرئيسي في تعبير هذه الرؤيا.

- وقولها : (نمل) نأخذ منه التّنمّل.

-وكونها قالت : النمل في الصدر والرأس علمت أنها مصابة، أو يظهر في صدرها ورأسها حبوب، لأن النمل إذا وضع على الجسم ولسع المكان فمباشرة تظهر الحبوب.

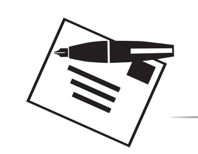
- وقولي لها: إنها تعاني من نسيان شديد، أخذت من قولها رأسها، أخذنا منه السهو.

-والظاهر أن هذه الرائية تعاني من ضيق في الصدر:

أولاً :لأن النمل إذا اقتحم الجسد فالإنسان يشعر بالضيق.

ثانيًا: إذا صحفنا كلمة صدر ===دَرَص فهذه الكلمة عند العامية: تعني المكان الضيق...

وكوني شخصت هذه الرؤيا بأن صاحبتها مصابة بعين من أعراض



العين لأن التنمل من أعراض العين.

الشيء الثاني من حرف العين من كلمة [على]...

وآخر يقول : رأيت قطرة ماء نازلة من السحاب، وكنت أحاول أن أهرب منها. وهي نازلة عليّ، فلم أستطع الهروب منها، وسقطت أعلى ظهري على لوح الكتف و لما أصابتني في الرؤيا قمت من نومي مفزوعًا، وعندما تحسست مكان سقوطها وجدت لها أثرًا على ظهري .

- وقع في نفسي مباشرةً بعد سماعي لرؤيته: أن هذا الرجل قد أصيب بعين قوية من امرأة اسمها [رباب] وأثرت على ظهره ربما بورم أو تقرح أو اذى وتعب.

قلت له : هل لديك مرض أو تُعاني من مشاكل في الظهر ؟.

وهل تعاني من خمول وتعب ؟.

- قال الرجل : نعم صدقت ، فهناك في ظهري شيء متورم أشبه [بالكرة الصغيرة]وأعاني من خمول وتعب وإرهاق .

قلت له : هل تعرف امرأة اسمها رباب ؟.

- قال الرجل : نعم هي أخت صديقي وقد تربينا معًا في الطفولة .

قلت له: أنت مصاب بعين قوية في الظهر أثرَّتْ عليك جدًا، ومن أجل علاجك وعلاج تعبك تحتاج إلى أن تأخذ أثرًا للاغتسال ممن أصابتك بالعين.

ونصيحة مني لك أن تطلب ماء وضوئها ، واغتسل به.

تردد الرجل وكان عنده حرج من طلب ذلك، فذكرته بالحديث: **(لو**

كانَ شيءٌ سابقُ القدَرَ لسبقَتْهُ العينُ، و إذا اسْتُغْسِلْتُم فاغْسِلُوا) [١] ..

-قال الرجل : صُدقت .فقد رأيت هذه الرؤيا منذ أن كان عمري [١٢] عامًا ، وحتى الآن أعاني من أثرها وقد أصبح عمري [٤١] عامًا .

والغريب يا أخي أني لم أنسَ هذه الرؤيا إلى الآن و منذ أن رأيتها وقد عبرتها عند معبر وقال: إنه سيأتيني رزق .

وأبشر ولكن هل من توضيح أكثر لما حصل معي بارك الله فيك ؟ .

قلت له : والله أعلم أنت مصاب بعين قوية كما ذكرت لك في كلامي سابقًا ، وإصابتك ربما قد تكون بنفس مكان أثر سقوط القطرة في رؤيتك أي الظهر وقد أكدت لي ذلك حينما سألتك وإليك الشرح فيما يلي:

الشرح :

قمت بالتركيز على لفظ الرائي في كلمة [سحاب] لمعرفة اسم الجاني ومن أصابه بالعين.

ومن معاني كلمة السحاب اسم [رباب]

ورباب من معانيها في اللغة [السحاب الأبيض]

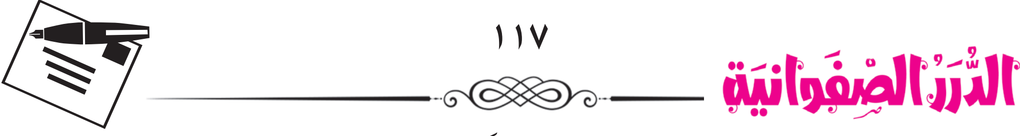
ووجدت بالوزن أيضًا ان كلمة:

سحاب على وزن رباب . فالمرأة هي من أصابته بعين...

ولقد تأكدت أكثر عندما سألته عن اسم رباب هل يعرفها و سألته عن الأعراض...

---

(١) الراوي : عبد الله بن عباس [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم ، الصفحة أو الرقم : ٢١٨٨ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح].



واستدللت أكثرَ من قول الرجل (أَثَرُ) أنه عندما استيقظ أَحَسَّ بأثرها فالظاهر أنها أثرت على حياته كثيرًا وقد نصحته بأخذ الأثر من العائن المذكور في الرؤيا لأن أثر العين لايذهب إلا بأثر من العائن ، أو بالرقية الشرعية .

و استدللت أيضًا على إصابته بعين من قوله: [قطرة] فانظر إلى الشبه في قولنا بينها وبين قطرة العين....الدارجة دائماً في كلامنا...

وأيضًا قوله: سقوطها عليه أكدت ذلك..

وكلمة هرب منها فهنا كأنها عين خبيثه طاردته وأصابته....

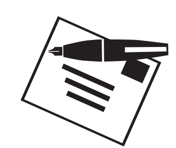
والظاهر أنه أصيب في المساء قبل أن ينام لأن السحاب اقرب للسماء، ولأن السماء ترمز ـ المساء [بالتصحيف] .

تعقيب :

وبعد فترة تواصل معي الرجل ، وأخبرني بأنه أخذ أثرًا من المرأة المذكورة في الرؤيا ، واغتسل فيه وذهب البلاء تمامًا ، وعادت حياته الطبيعية كما كان في السابق قبل الإصابة .

والمزرعة : في المنام تدل على أن الرائي سوف يحصل على خير ورزق كبير ، وذلك بسبب اجتهاده وسعيه في عمله.

كما يشير الزرع الأخضر إلى الأعمال الصالحة والخيّرة التي يقوم بها الشخص صاحب الرؤيا .



قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾

[البقرة:٢٦١].

- أو بشرى بحمل للمتزوجة.

و الأرض الخصبة في المنام ما هي إلا زوجة صالحة تجلب لك ذرية حسنه الخلق.

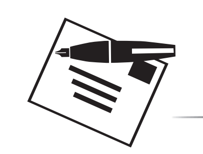
والأرض اليابسة أو الجرداء موت قريب، أو مرض شديد يعاني منه الرائي والله أعلم.

ولكن الرموز تختلف باختلاف حال الرائي ...

كما قالت لي امرأة: رأيت أني كنت أمشي بمكان فيه زرع أخضر كأنها مزرعة ، والجو كان وقت الضحى و كان فيه شروق شمس، ولكن عندما مشيت في المزرعة مشيت في ممر وسط جهتين الجهة التي على يميني ، كان فيها خروف جالس وينظر إليّ ، والجهة التي على يساري كان فيها غزال ينظر إليّ ، وأنا أمشي ذهبت إلى جدار كبير كان أمامي حنفية ماء ففتحتها، وكنت أتوضأ.

قلت والله أعلم : أنك تعانين من نكد...وربما مرت عليك ظروف صعبة حتّى ذقتِ فيه طعمَ المرارة، والظاهر من الرؤيا أن فيك الخير وأعمالًا صالحة كثيرة ، وانك ملتزمة بصلاة الضحى ، ويظهر أنك مصابة بعين قوية ،والتعب يأتيك أكثرةُ في فصل الخريف.

ومن ضمن الأعمال الصالحة أنك وضعتِ (سُقيا ماء بجوار الدار).



وبالنسبة للحج فقد حججت واعتمرت اكثر من مرة.

الشرح :

تمشي في مكان يدل على شئ من النكد.

والممر ربما ذاقت مرارة الحياة . والزرع الموجود يرمز إلى الأعمال الصالحة والحج قال تعالى: ﴿ بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ ﴾ [إبراهيم:٣٧].

وكون الشمس كأنها في الضحى يرمز إلى صلاة الضحى .

والخروف رجل أصابها بعين..

والغزال ربما ترمز إلى صاحبة الرؤيا...وانظر إلى طبيعة الغزال وأعْطِ صاحبة الرؤيا مايناسبها.

والحنفية في الجدار ترمز إلى سقاية وضعتْها بجانب الدار ،وربما تستفيد من المذهب الحنفي...

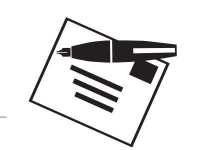
واستدَلَلْتُ أن التعبَ يأتيها في فصل الخريف من رمز الخروف الموجود في الرؤيا:

[خروف يرمز إلى – خريف].

بتغيير الواو إلى حرف الياء.

– وليست كل المنامات تُعبّر فالمعبرالحاذق هو من يستطيع أن يُفّرّق بين الرؤيا وحديث النفس والحلم من الشيطان .

كما قالت لي امرأة: رأيت في المنام ... وكأن زوجي جاء وفي يده بطاقة ، وكأنه متزوج من امرأة في اليمن واسمها نجوى .



قلت :والله أعلم أن هذه الرؤيا ليست رؤيا.... وإنما هي من الشيطان .

- **الشرح :**

إستنبطت من أنها ليست رؤيا من قولها نجوى قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [المجادلة:١٠] بالإضافة إلى رموز الرؤيا كذلك.



فصل
(فيما يتعلق بأعضاء بني آدم)

وأما ماينزل من السماء من خير أو شر فيعود حكمه إلى الرائي.

كما قال لي إنسان :

رأيت في المنام كأن صاعقة ضربتني في الرأس حتّى وقعت على الأرض مغشيًا عليّ...

- قلت له : والله أعلم لعلّك تعاني من شحنات كهربائيّة في الدّماغ ، وأحيانًا تأتيك النوبة أو حالة الصرع وتقع مغشيًا عليك في الأرض .. ؟.

• قال نعم: صحيح .

الشرح :

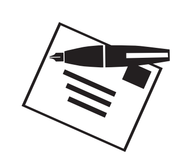
فانظر إلى ألفاظ الرائي وما العلاقة بين الصاعقة والرأس

وبين الصاعق الكهربائي والصاعق وماشابه.

وأمّا ماوضع على الرأس فله معانٍ كثيرة ومنها :

من رأى من الملوك أن له قرنين فإنه يملك المشرق والمغرب .

وأما من رأى أن له قرنين من قرون الثيران وغيرها من الحيوان قد نبتا لهُ فإنه يدل على موته قهرًا .



والقرون دالة على الأعوام والسّنين والسّلاح ، وما يتجمل به من المال والأولاد والعز والجاه .

ولكن الرموز تختلف باختلاف سياق الرؤيا...

كما قال لي رجل :ان امرأة رأت في المنام أن لديها ((قرنين))برأسها...

- قلت له والله أعلم :هذه الرائية مصابة بِمَسٍّ في جسدها ،وتحتاج إلى حجامة في الرأس وقد أكدّ لي ذلك...

الشرح :

استنبطت من الرؤيا ذاتها القرنين وهما القرنان اللذان يرمزان إلى الشيطان، قرني الشيطان وهو مما دلّ على أنّ صاحبة الرؤيه لديها مَسٌّ .

-وأيضًا قوله قرنين بمعني قرين.

.واستنبطت أنها تحتاج إلى حجامة من القرنين اللذين في الرأس حيث كانوا قديماً يستخدمون القرون في عمل الحجامة.

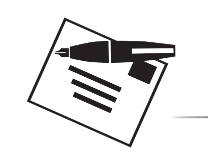
طول الشعر في المنام :

وطول الشعر في المنام طول عمر، فمن رأى شعر رأسه طال فإنّ عمره يطول، ومن رأى شعره طويلًا فإنّ ذلك محمودٌ خاصّةً للنّساء، كما أن ضفر الشّعر يدلّ على إتقان الأمور وحفظ المال.

وله تفاسير كثيرة بحسب حال الرائي والرؤيا ، والشعر ربما يرمز إلى الشعور، أو ربما إلى الشعر والشعراء .

والشعرة الواحدة ترمز إلى الرعشة...بالتصحيف..

وكل مازاد عن حده فيعتبر نكد وأعطِ الرائي مايناسبه



كما قال لي رجل :

إن زوجته رأت في المنام أن شعرها طويل أسود ناعم وكثير حتى وصل إلى الكعبين...

مع العلم أن هذه الرؤيا تكررت مرتين.

قلت له والله أعلم: لعلّ زوجتك مصابة بحسد ، وتعاني من تعب ونكد....في الرأس والقدمين.

فقال لي :لا ، لا أعتقد زوجتي سليمة ، ولم يقتنع حينها بالتعبير..

-بعد فترة أخبرني بهذه الرسالة:

صدقت ياأخي في تعبير الرؤيا فقد كثفنا عليها الرقية الشرعية ،وظهرت إصابتها بالحسد ..كما أخبرتني..فاتضح وتأكدنا أنها مصابة بحسد

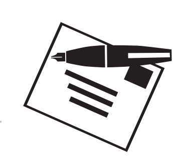
وكشف الّشعر أمام رجل من الأقارب أو الجيران دلالة على وجود خلافات كثيرة بين الرائية وزوجها، ومن كشفت شعرها أمام رجال غرباء لا تعرفهم ؛ فالمنام ينذرها بالانفصال عن زوجها.

ومن رأت في المنام وكأن شعرها مكشوف فهي علامة على أن زوجها بعيد عنها منذ فترة، فإن تركت شعرها مكشوفاً ولم تحاول تغطيته في المنام فهناك أكثر من احتمال .

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائية .

- كما قالت لي امرأة:

رأيت أني كنت نائمة بجانب البيت ، واستيقظت ولما وقفت انفتح شعري، وكنت في منظر مخيف ،وأحمل المخده والبطانية، وأريد الذهاب



بسرعة إلى البيت لأن أمامنا أحد المراكز الحكومية، ولا أريدهم أن ينظروا إليّ وأنا بدون لباس شرعي وكنت أمشي وأتعثر في الطريق.

-قلت :والله أعلم أنك مصابة ، وتعانين من ضيق وتعب من البيت ،وتعانين من قلة النوم وربما أنك تعانين من ألم في الرأس والقدمين.

و ربما تعثّرت أشياء كثيرة في حياتك ،وربما حدثت مشاكل بينك وبين زوجك ،وأردت العودة إلى بيت أهلك ، وهناك امرأة جارة لكم اسمها حكيمة ،هي من أصابتك بالعين فخذي منها أثرًا واغتسلي..

-قالت الرائية:نعم أعاني من ألم في الرأس، ولدي جارة اسمها حكيمة وكل ماذكرته صحيح..

الشرح :

- كونها قالت أنها كانت نائمةً بجوار البيت استدَلّلْت بهذا أنها تعاني من ضيق من البيت وتحدث مشكلة بينها وبين زوجها.

- وكونها أخذت البطانية والمخّدة فعرفت أنها سوف تعود إلى بيت أهلها.

- وكون شعرها انفتح فيدل على أن هذه المرأة لديها انفتاح في بعض الأمور الخاصّة بالزينة.

- وقولها ينظرون إليّ من جانب المركزالحكومي استدللت على أنها أصيبت بنظرة من جارتها حكيمة.

ووجود العملية في البطن : فتدل على هموم وكروب تكاد أن تفرج ، أو أن هناك أمنية مُلحة للرائي ستأتي .

ولها منظور آخر وتفسير آخر في حالة الأمراض الروحية .

كما قال لي إنسان :

رأيت في المنام كأن في بطني عملية جراحيّة.

قلت له: والله أعلم: إنك تُعاني من سحر مأكول ، وربما مشاكل في الرأس.

وعليك بالمُسهّلات وتنظيف المعدة وكذلك الحجامة...

- قال لي : نعم أنا مصاب بسحر، من فترة طويلة وقد تعبت من العلاج وعندي مشاكل في الرأس والعيون..

الشرح :

[[عملية === عمل]]

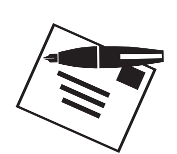
يعني سحر مأكول.

والصداع ومشاكل الرأس هي بسبب العمل المأكول أو المشروب.

وكون أني أشرت عليه بضرورة الحجامة من قوله:[عملية فالعملية] أدواتها تكاد تكون متقاربة مع أدوات الحجامة وخروج الدم وغيره .

- وآخر يقول : كأن طفلي الصغير ضربني على نظارتي حتى أسقطها إلى معدتي أو بطني.

-قلت والله أعلم : لعل المشكلة التي تُعاني منها في النظر سببها المعدة ...وتحتاج إلى تنظيف المعدة بالمسهلات والله أعلم .



الشرح :

هذه الرؤى التشخيصية قد عبرتها واستنبطت تعبيرها من السُّنَّة من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام :

مما رواه الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: في حديث استحيوا من الله إلى أن وصل إلى قوله [[**من اسْتحيا من اللهِ حقَّ الحياءِ فلْيحفظِ الرأسَ وما وعى ، ولْيحفظِ البطنَ وما حوى...**] [١].

تعليق :

وهذه قاعدة طبية لمن يُعاني من مشاكل وصداع بالرأس فعليه بتنظيف المعدة.

وأخرى تقول :رأيت أني أغسل بطانية لونها أخضر ، والماء كان دفّاقًا -أي كثيرًا - وكانت متّسخةً، وأنا أغسلها فظهرت نظافتها.

-قلت والله أعلم: إنك تعانين من مشكلة في المعدة أو في البطن ، ربما يكون سحرًا مكتوبًا بالمداد (الحِبر)...لكن أقول أن هناك بشارة لكِ بفرج قريب .

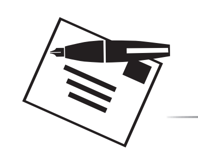
و أوصيتها بعدة أمور منها:

- تنظيف البطن [المعدة] بإستخدام:

(السنامكي)- (أو السنا والسنوت) .

أو(المسهلات الأخرى) .

(١) الراوي : عبدالله بن مسعود [المحدث : الألباني] المصدر : صحيح الجامع [الصفحة أو الرقم : ٩٣٥] خلاصة حكم المحدث : حسن ، التخريج : أخرجه الترمذي (٢٤٥٨)، وأحمد (٣٦٧١) باختلاف يسير.



وعند سؤالي لها هل أنت مسحورة ؟ .

أجابت قائلةً: (لا).

أعطيتها الرقية الشرعية الخاصة بي أنا....وكانت النتيجة أنها تعبت وتأثرت ، وظهر عندها أعراض الأصابة بالسحر عند سماعها للرقية الشرعية واتضح ماكان خفيًا.

الشرح :

[بطانيّة ترمز إلى – بطن] بالاشتقاق .

–وكون البطانيّة [خضراء ترمز إلى أن السحر مكتوب– بالحبر(المداد)].

– وقولها في الرؤيا كانت : تُنظفها وكانت متسخة ، استدللت على أنّها تُعاني من نكد قديم وعندما ظهرت نظافتها فهذا دلّ على فرج لها.

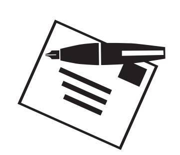
– وهذه قاعدة مليحة تؤكد ماذكرته في الرؤى التي قبلها فافهم موفقًا إن شاء الله.

ورؤية الحمل للعزباء والمتزوجة يدل على قدوم الكثير من الخير، بالإضافة إلى تمسك الفتاة بدينها.

وأما تكرار رؤية الحمل للبنت العزباء فهذا دليل على بشرى تتحقق لها في الدنيا ستفرح بها كثيرًا.

– وبصفة عامة اتفق كثير من علماء التفسير على أن رؤية الحمل في المنام سواء للرجل أو المرأة الحامل يدل على وصول النعمة و الخير والتمسك بالدين.

– ولكني أقول قد يكون الحمل للعزباء يدل على نكد ومرض ،وربما



سحر بشرط تكرار الرؤيا ووجود نكد أو مرض في الرائي ،وهذه الرؤيا التي سوف أضعها الآن هي دليل قولي ، وتبين مارأيته أنا في هذا الأمر من خلال الرؤى التي وصلتني.

كما قالت لي امرأة : ان ابنتها رأت أنها حامل في الشهر التاسع وذهبت للمستشفى.. لكنها لم تكن تعاني من ألم الولادة أو متعبة من الحمل مع العلم أن ابنتها عزباء .

-قلت: والله أعلم إن ابنتك تعاني من نكد ، ومن مَسٍّ متخف لايظهر عليها أو يتعبها، وسوف تُشفى منه قريبًا ، وهناك بشارة لها بزواجٍ قريب وقرب الفرج لها.

قالت المرأة أن ابنتها سليمة . ولا تعاني من مَسٍّ .

الشرح :

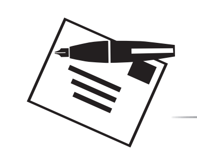
حامل بالشهر التاسع ..

فالشهر التاسع هو شهر الولادة في الحقيقة ، وقد قرب الفرج لها .

وقولها ذهبت إلى المستشفى فاستدللت على أنها مصابة بِمَسٍّ من كلمة (مستشفى) .

[مستشفى ترمز إلى - مَسٍّ] .

واستدللْت على شفاءٍ لها من بقية الحروف الموجودة في كلمة [المستشفى] فقد قسمنا كلمة المستشفى إلى قسمين [مس وشفاء] بعد فترة أخبرتنا الرائية أن ابنتها كانت تقرأ سورة البقرة وكانت تتعب منها وترى امورًا مخيفة اثناء قراءتها ، ورفضت استكمال القراءة لسورة البقرة....ووقع



التعبير بإذن الله ، واتضح ما لم يكن في الحسبان .

والطعن في المنام : يدل على الخيانة والوقيعة بين الأفراد.

وتدبير المكائد والرغبة في إيذاء الآخرين .

- فإذا كان الشخص يرى أن هناك أحد الزملاء في العمل يطعنه بالسهم فيدل ذلك على تدبير بعض المكائد التي تؤدي إلى طرد ذلك الشخص من العمل.

والسهم في المنام ، يدل على القوة والانتصار على العدو ،

ولكن هذا السهم يختلف عمَّا سبق ذكره .

كما قال لي إنسان: يا أباصفوان رأيت في المنام كأن [[سهمًا دخل من الظهر وخرج من الصدرأو من القلب]]

ما قولك في هذا؟ ، قلت : والله أعلم ربما أنت [عسكري أو مُرابط] في جبهات القتال ، وربما تكون على حق...

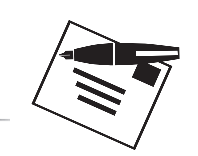
وأنت مصاب بعين قوية جدًا أثّرت عليك وعلى زوجتك .

-قال لي : نعم والله صدقت أنا عسكري ومُرابط ، وأحدثك الأن من موقع القتال ،وفعلًا كلامك صحيح أنا مصاب بعين شديدة حتى أن هذه العين أثرت علي بأشياء كثيرة ومع الأهل خاصة .

«ثم أعطيته الرقية الشرعية الخاصّة بي وسمعها وتأثروظهرت لديه أعراض.

الشرح :

- استدللتُ على أن الرجل مُرابط في إحدى جبهات القتال ، كونهُ قال سهم دخل من الظهر وخرج من الصدر.



فتذكرت واستدللت بقصة الرسول عليه الصلاة والسلام مع الرجل حينما قال للرسول عليه الصلاة والسلام: (**اتَّبعتُكَ على أن أُرمَى هاهُنا وأشارَ إلى حلقِهِ بسَهْمٍ فأموتَ وأدخلَ الجَنَّةَ**)(١).

وعلمت كذلك أنه مُجاهد وكذلك علمت أن هذا الرجل عسكري أيضًا.

وكوني استدللت على أن الرجل مصاب بعين شديدة قد تكون من الجنّ أي مع المَسِّ . بالحديث التالي: [[مع أنه ضعيف أو منكر لكن لا بأس بالاستدلال بالأحاديث الضعيفة ،فهي أولى بالاستدلال من الأمثال والاشعار أو الالفاظ الدارجة بين الناس.

((**إِنَّ النَّظْرَةَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ**، ......)) إلى آخر الحديث رواه الحاكم، والطبراني .

واستدللت أن الرجل مصاب بِمسٍّ من قوله:

[[سهم - مس]] بالتصحيف .

وهناك أمور كثيرة ستحصل للرائي ولكن لم أتكلم بها.

تعليق:

هذه الرؤيا عُبرت من السُنة ،وعندما يكون التعبير من الكتاب أو من السُّنَّة فيكون التعبير أقرب للصواب بإذن الله .

ملاحظة:

ربما هذا الرجل يستشهد والله أعلم.

(١) الراوي: شداد بن الهاد [المحدث: العيني] المصدر: نخب الافكار [الصفحة أو الرقم: ٧/ ٤٠٠] خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح.

والقدم في المنام : يدل على زينة الرجل وعمله، وأصابع القدم في المنام تدل على أبنائه وبناته، وقدم الرجل في المنام معيشته وعظام القدم ماله،...

ولكن المعاني تتواتر عندما تختلف رموز الرؤيا .

كما قال لي إنسان:

رأيت أن قدمي اليسرى أصابها ألمٌ وسوادٌ كثير، ولم أستطع أن أرفعها وربما تكون شِبْهَ هالكةٍ هكذا رأيتها ما هو تعبيرك لي؟.

قلت والله أعلم أنت شريك مع أحد الناس في مشروع معين ، وربما يكون المشروع له علاقه بالبناء أو الحديد وربما أن الشريك يُعاني من نكد بسبب [الخلط السوداوي] في الجسد.

وربما يحصل لكم تعثّر في مشروعكم ، وربما زوجتك أيضًا تعاني من تعب!.

- قال لي : نعم أنا شريك مع شخص آخر، وهو مهندس معماري....

قلت له: والرجل الشريك يُعاني من نكد وتعب؟.

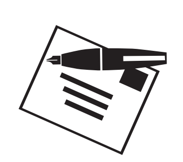
- قال لي: نعم.

-قلت له: زوجتك أيضًا تُعاني من تعب أو مرض؟.

- قال لي: نعم.

الشرح :

كون الرجل قال: قدمي اليسرى [فالقدم ترمز إلى القدوم على أمر معين]..



وربما يحصل فيه إعاقة :

[[فالقدم - قدوم]] بإضافة حرف الواو بالتصحيف والإشتقاق .

- والقدم أصلًا ترمز إلى شريك سواءً في زواج أو في مشروع عمل .

وكوني استدللت على أن الأمر له علاقة بالرزق أو بالشراكة من قوله تعالى: ﴿ فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾ [الملك:١٥].

وكوني استدللت على أن الشريك مصاب[[بالخلطة السوداوية]] من قول الرجل أن قدمي كان فيها سواد...

وكوني استدللت على أن زوجته مصابة ؛ لأن الزوجة أيضًا شريكة للرجل من شرح معنى القدم في بداية الرؤيا..

والقيد في المنام : قد يرمز إلى زواج ،وربما يرمز إلى تعطيل في بعض الأمور، وكذلك القيود في القدمين تختلف عن القيود في اليدين.

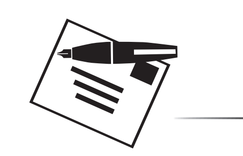
وقديدل القيد على الدين ورؤية الرائي كأنه مقيد ومكبل اليدين فهو يعاني من قيود في اليقظة.

ولكن تختلف المعاني باختلاف الرؤيا..

كما قالت لي امرأة: رأيت في المنام كأني مقيدة بالسلاسل وسمعت صوتًا من السماء يقول : ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ [يونس:٨١] .

- قلت لها والله أعلم : لعلك مصابة بسحر قوي جدًا..لكن أبشري بالفرج القريب .....

- قالت لي : نعم أنا مصابة بسحر قوي جدًا و قديم ...



الشرح :

ما جاء من الأعلى فهو صوت [الحق] .

وعندما ذكرت الآية : عرفنا أنها مسحورة ، وغالب الأسحار تكون معقودة بالجسم مثل السلاسل .

وشجرة الرمّان في المنام :تدل على رجل يوازن بين دينه ودنياه.

وشوك الرمان في الرؤيا يدل على المنع من المعصية.

وأما رؤية قطع شجرة الرمان في المنام فهي رمزٌ لقطيعة الرحم، وزراعة شجرة رمان في الرؤيا ترمز لولدٍ صالح أو عمل فيه خير للناس ويدوم ، ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائية .

كما قالت لي امرأة : رأيت شجرة رمان ، وعليها حبَّتا رمّان ، فسقطت واحدة على بطني وانشقت نصفين والأخرى بقيت في الشجرة.

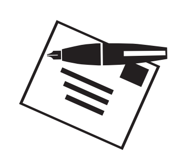
قلت لها أنت حامل؟ .

قالت : لا .

قلت لها : تحملين بولد ، وفي الشهر الثاني يسقط ،وربما الساعة الثانية بعد الظهر، وربما يحدث لَكِ شقوق في البطن ثم بعدالإسقاط تحملين بحمل آخر ..

فأخبرتني بعد ستة أشهر قالت : كل ما ذكرته حصل.

- قلت لها : الحمد لله .



الشرح :

شرح معاني الرمان يدل على الزواج للعازب. وعلى الموت للمريض ، وعلى المدينه للمتولي وعلى الولد للحامل ، وعلى الدينار أو الدرهم للفقير.

فأعطِ كل راءٍ ما يناسبه من التعبير... فافهم موفقًا إن شاء الله .



فصل
فيما يتعلق بالأنبياء والعلماء وطلاب العلم

من رأى الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرِّجَ هَمُّهُ إن كان مهمومًا ، وفُك أسره إن كان أسيرًا ،ونُصِرَ إن كان مظلومًا ، كما أن رؤية الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هي تبشير بحسن الَدين والدنيا والآخرة .

- وإن زار قبره رُزق مالًا كثيرًا .

والرسول رؤيته بالمنام تدل على أنها رؤيا حق ، فقد قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَن رَآنِي في المَنامِ فقَدْ رَآنِي، فإنَّ الشَّيْطانَ لا يتمثل بي» (١) .

وربما رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام تكون رمزًا مثل أي رمز في المنام.

وهذه الحالة تعود إلى رموز الرؤيا.

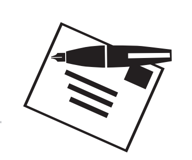
فربما شخص تأتيه رؤيا وتحدثه نفسه بأن هذا رسول الله وهو ليس رسول الله .

وتختلف المعاني باختلاف الرؤيا .

كما قال لي إنسان : رأيت في المنام أني أتبع رسول الله عليه الصلاة السلام وكان أمامي ثم شعرت أنه فجأةً اختفى .

---

(١) الراوي : أبو هريرة [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم ، الصفحة أو الرقم : ٢٢٦٦ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .



- قلت له: الرؤيا طيبة ،ما شاء الله لعّلك والله أعلم على الهدي النبوي الصحيح. وربما يموتُ شيخٌ أنت تعرفه و تتولى كذلك أنت مكانه.

- قال لي مُعقِبًا: فعلًا صدقت.

-قد مات إمام المسجد وأنا الآن أحِلُّ محل إمام المسجد المتوفَّي رحمه الله.

وماسك أمور المسجد عِوضًا عنه .

الشرح :

-كونه يَتبعُ الرسول عليه الصّلاة والسّلام فالظاهر أنهُ يتبع الهدي النبوي. [الكتاب والسُّنَّة].

-وكونه قال: إن الرسول عليه الصلاة والسلام اختفى..فاختفاء الرسول عليه الصلاة والسلام هنا يرمز إلى اختفاء شيخ أو عالم أنت تعرفه. أو تتبعهُ ، لقول إبن القيم: ((ما خُفي في المنام فلا يرجى عودته....)).

-وكون الرجل قال لي : كان أمامي وأنا أتبعهُ ربما أن هذا الرجل المتوفَّي [كان إمامًا في نفس المسجد] .

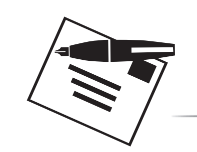
[[أَمَامي -- إمَام]] -بحذف الياء -.

ملاحظة :

الرسول عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الرؤى مجرد رمز فقط... يرمز إلى [عالم] أو من يتبع الرسول عليه الصلاة والسلام..

[[لأن العلماء ورثة الأنبياء]] والله تعالى أعلم.

ورؤية الحوض في المنام فهذا يحتوي على الكثير من الدلالات لما يصل إلى الخير ، بما في ذلك ولما يصل إلى الشر. والحوض في المنام هو دليل على



السعادة والراحة والاستقرار وكل ما هو جيد. ...

كما قال لي إنسان :أن هذه الرؤيا لطالب علم أعجمي أثيوبي رآها في [دماج] لها تقريبًا خمسة أعوام وهو أحد طلابي.

رأى أني : [قائم على حوض ماء وأسقي ناسًا منها وبجانبي أطفال كثيرون وأنا أسقيهم من هذا الماء].

قلت له والله أعلم :

- أنت اسمك محمد؟ .

أبيض الوجه؟ أوهنالك نورٌ في وجهك و يلاحظه مَنْ حولك؟.

- متوسط القامة؟.

-متعدد في الزوجات؟.

- أسود اللحية ؟.

-متخصص في علم الحديث؟.

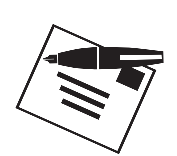
كذلك ربما يستفيدُ الناس من علمك وربما أنت قائم على مجموعة من الطلاب.

-وهل اسم والدك عبد الله؟ .

-وأعطيته بعض الصفات من ناحية الطول...وماشابه.

ثم قال لي :نعم ، نعم كل ماذكرته صحيح .

[إلا أن ابني اسمه عبد الله وليس والدي].



الشرح :

- كون الرآئي يقول كان الرجل قائمًا على حوض ، وحوله أطفال فهو أشبه بموقف الرسول عليه الصلاة والسلام من الحوض.

ومن هذا الموقف أخذنا اسم الرائي وبعض الصفات التي يتصف بها.

وكوني استنبطت أنه متخصص في علم الحديث..من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام .

وكذلك الماء يرمز للعلم.

وهذه الرؤيا عبرتُها بالقياس أو الشبه .

وقولي له: إنه مُعَدِّدٌ في الزوجات فكل هذه الأمور أخذتها من صفات الرسول عليه الصلاة والسلام وسيرته..

ملاحظة :

وبعد أن عبّرت هذه الرؤيا بفترة بحثت عن صاحب الرؤيا فتبين لي انه بمقام عالم. ومتخصص في علم الحديث .

وهناك كثير من الرؤى التبشيرية للرائي وحصوله على علم واسع ونافع ومن إحدى تلك الرؤى ، انه جاء إلي أحدهم وقال : رأيت أني أرفع رأسي إلى السماء وأقول اللهم اجعلني مثل :آ صف بنُ برخيا ...

فقلت مستعينًا بالله ان هذه الرؤيا لها عدة أوجه في التعبير ، حيث إن هذه الرؤيا تتكلم عن المستقبل.

و سألت الرائي: هل رأيت هذه الرؤيا بعمر(١٩) عامًا؟؟ .



قال الرجل: نعم.

-قلت والله أعلم لعل الله عَزَّوَجَلَّ يمكنك من محاربة الجن والشياطين والعفاريت والتغلب عليهم...

وربما تحصل بعد ذلك على مكانة في المجتمع، وربما ترزق بعلم نافع.. وأمور كثيرة ، وربما ايضًا ترزق بولد اسمه صفوان ويكون بارًا بك...

وقلت ربما اسمك يكون مشتقًا من اسم الولد وتكون لك أيضًا دعوة مستجابة وتُقْضَى أُمورٌ كثيرة على يديك وربما يحصل لك رفعة أو صلة بالملوك والسلاطين..

قال لي الرجل: نعم صدقت رأيتها بهذا العمر والاسم فعلًا وبقية الأمور التي ذكرتها في التعبير أنا في الطريق للوصول إليها بإذن الله تعالى.

فائدة :

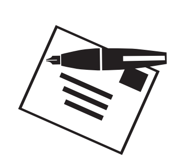
آصف بن برخيا هو أحد علماء بني إسرائيل ومن المقربين من الملك سليمان وكان يملك العلم الكبير ويعلم اسم الله الأعظم، ويرى عدد من العلماء أنه هو من أحضر عرش الملكة بلقيس.

قال تعالى: في القران الكريم: ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ [النمل:٤٠] .

الشرح :

استنبطنا من الرؤيا قولهِ : [اجعلني] بصيغة الفعل الدعائي. أي أن هذه الرؤيا ستقع أحداثها في المستقبل..

وقولي له: كانت الرؤيا في عمر: [١٩ سنة] من الجزء التاسع عشر التي



وردت فيها قصة آصف بن برخيا في (سورة النمل)...

وقولي له: أنه سوف يمكنه الله من التغلب على الجن والعفاريت..لأن آصف بن برخيا تفوق على عفريت من الجن في إحضار عرش الملكة بلقيس...

وقولي: إنه سيرزق بولد بار من قوله :آصف بن برخيا .

حيث أخذنا من كلمة ابن أنه سيرزق بولد ، وكونه يكون بارًا اخذناها من كلمة برخيا .

وكوني استنبطت الأسماء للرائي وابنه...من كلمة :آصف من الاصطفاء والصفوة..

وقولي له :دعوة مستجابة من قصة آصف وبقية الأمور المذكورة استنبطناها من قصة الرجل آصف..

وربما تتحقق جميع أمنياته ويصل إلى مراده عندما يتمم عمر الأربعين سَنةً..انتهى ...

وآخر يقول :

رأيت أن سيدنا جبريل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ حملني على ريشة من ريشِهِ و طار بي .

- قلت له والله أعلم لعلها رفعة لك بالعلم.

رد الرجل : بالفعل حصلت على إجازتين بالسند المتصل في علم الفرائض ، ودرست الرقية ، والآن أدرس علم التفسير ، وسأبدأ الأسبوع القادم بتفسير الرؤى المتعلقة بالإصابات.

الشرح :

هي رفعة من قول الرجل: حملني و طار بي ، ونستنبط من حديث: (وإنَّ

المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَها لطالِبِ العلم رضًا بما يصنعُ وإنَّ العالم ليستغفِرُ لَهُ مَن فِي السَّمواتِ ومن في الأَرَضِ)[٢].

-وربما تأتي رؤيا فيها رموز متعددة والمعنى يكون واحدًا مثل الشمس والقمر والبحر والجبل والمسجد كل هذه الرموز ترمز إلى عالم أو كبير فما حصل منها من خير أو شر فأعطِ حكمهُ للرائي، أو لمن تشير الرؤيا إليه.

كما قالت لي امرأةٌ : رأيت أن الشمس انكسفت وكأني أسمعهم يقيمون الصلاة وأنا أقول يمكن أنها صلاة كسوف كأني فتحت النافذة وأشعة الشمس باهتة وأنا أقول: لا إله إلا الله كثر الكسوف هذه من علامات الساعة.

وأخرى تقول :أنها رأت أن الشمس تنكسف بالليل وهي تقول لَماذا انكسفت بالليل وكان المفروض أنها تنكسف بالنهار؟

ـ قلت والله أعلم في الرّد على هاتين الرؤيتين اللتين وصلتاني ...كسوف الشمس يدل على موت عالم موحد...

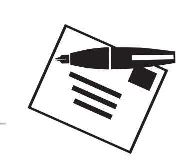
وفعلًا وقع تعبير الرؤيتين بعد فترة بموت الشيخ العلامة: ((العمراني)) رحمة الله تغشاه ، وذلك بعد شهر من تعبيري لتلك الرؤيتين حدث ذلك.

الشرح :

- وكون أني استدللت على موت عالم من قول المرأة : لا إله إلا الله فعلمت أنه عالم ، وقولها كسوف الشمس وكثرته من علامات قيام الساعة فأكد لي ذلك أنه موت عالم لأنه من أشراط الساعة قطع العلم بموت العلماء.

---

(١) الراوي : أبو الدرداء [المحدث : المنذري] المصدر : الترغيب والترهيب [الصفحة أو الرقم : ١/ ٧٣] خلاصة حكم المحدث : اختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا .



وأخرى تقول: رأيت أني أنظر إلى ثلاثة اقمار مثل بعض وجنب بعض والقمر الذي في الوسط يلمع .

-أقول وبالله التوفيق: عندك مشكلة بالعينين أو ضعف نظر ، ربما ثلاثة أو تسعة بالمئة.

وعندك سحر ، وأكثر الأوقات التي تجدين فيها تعبًا هو وقت الليل . وخصوصا يوم الثلاثاء.

وقد درست عند ثلاثة معبرين.

ولديك مشاكل في الرأس والعينين .

ولديك سحر التنجيم .

و ربما تُرزقين علم التعبير والتأويل وتصبحين معبرة متمكنةً خلال ثلاثة أشهر أو ثلاثِ سنين بإذن الله .

أجابت الرائية : نعم صدقت فيما ذكرت .

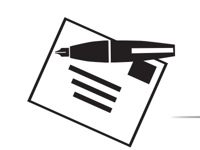
فأنا فعلا عندي مشكلة في النظر وألبس نظارة .

و قد درست عند معبرين مشهورين وأنت ثالثهم.

ونعم صحيح عندي سحر وأظنه التنجيم،

وعندي تعب في الليل أكثر من باقي الأوقات.

ورؤية الجبل في المنام يفسر على أنه يمثل الرجل الضخم على قدر ضخامة الجبل، أو السلطان القاهر الشديد قاسي القلب أو الملك، وقد ذكرنا بعض رموزه فيما سبق .



كما قالت لي امرأة:

رأيت أني أنا وأمي وأختي صعدنا قمة جبل مرتفع، وكان في قمة الجبل مكان للجلوس وكنت أنا وأمي وأختي نأكل جميعًا في ذلك المكان وكنت أنا أنظر إلى السماء.

فرأيت السحب البيضاء في السماء تشكلت على شكل كلمة[يعلم] بخط كبير وقد كنت مهتمة وأقول لهم انظروا ماأجمل السحاب ! وأنا مندهشة .وكيف كُتبت بالسحاب ثم نظرت إلى السماء مرة فوجدت السحب البيضاء كُتبت بخط .

جميل عربي آية قرآنية:﴿لَا تَحْـزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ ﴾ ثم ذهبنا إلى ضيافة أحد أقاربي وكأن البيت بيتنا الحقيقي ولكن الشغالة التي عنده كانت تقوم بالأشغال كلها من غسل وتنشيف وكانت فلبينية وتعمل بصمت .

وكان الرجل يرتدي ثوبًا تفاحيًا فاتحًا وشالًا على كتفه بلون بني غامق مُخطَّط بأحمر وأسمر على الرغم أنه ليس كذلك .

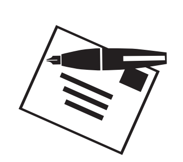
ورأيت قريبنا لاينظر إلينا ولايهتم بنا كضيوف .

فأخبرت والدتي : يبدو أننا أثقلنا عليه وعلينا المغادرة وأثناء المغادرة رأيته في النهاية التفت إلينا وكلّمنا....

ملاحظة :

[[الرجل هو من أقاربي و له فترة غائب وانقطعت أخباره وأنا عزباء]].

قلت والله أعلم: إن الرؤيا ترمز إلى أمور كثيرة وسأبدأ بالبشارات



ومنها :

١- رفعة كبيرة لكِ ولمن في الرؤيا والوصول إلى مرادك باذن الله...

٢-و ربما الرفعةُ التي ستكون لكِ بسبب رجل عالم أو كبير ذي منصب...

٣- وربما تُرزقين علم التعبير وأيضا علم اللغة العربية و الخط ...

٤- وعودة قريبكم ووصول أخبار لكم عن هذا الرجل الغائب الذي في الرؤيا والظاهر أنه يعلم الكثير عن أمور حياتكم. ويظهر لي أنه مغترب في قارة آسيا وتحديدًا في الفلبّين..

٥-والرجل يخطِّط للزواج بكِ وربما يتقدم لك هذا الرجل الغائب قريبًا... والله أعلم

٦- ولديك دعوات مستجابة بإذن الله وتتقربين من الله عَزَّوَجَلَّ هذه الفترة بكثرة.

أما التشخيص لحالتكِ :

١- انتِ مصابة بنكد وتعب في المعدة ومُصابة أيضًا بسحر التنجيم .....

٢- وأنتِ تعانين من تعب وألم ومشكلة في القدمين...بسبب عين قوية اتعبتكِ..

٣-وأختك ربما تعاني من مشكلة في عينيها ربما ضعف نظر أو ترتدي نظارة....

وهناك من أسرتكِ من يعاني من تعب وضيق في[[بداية ونهاية]] كل شهر ...

-وربما تُبتلون ببلاء عظيم وتمرّون بصعوبات وعقبات كثيرة في



حياتكم..والله أعلم...

بعد استماع المرأة للتعبير تأثرت كثيرًا وقالت :صدقت في كل شيء وقد أذهلتني وأدهشتني في تعبيرك....

[[أختي تعاني من ضعف في البصر وترتدي نظارة]].

[[وهناك من أهلي من يتعب عند بداية ونهاية كل شهر]].

[[وأنا أتعلم علم التعبير هذه الفترة ولي سنين أيضًا أتعلم وأبحث في علم التعبير ومتخصصة في اللغة العربية]].

[[و أنا أُعاني من تعب في القدمين وتعالجت طبيًا وكنت أحس بالوجع والتنمل في القدمين .

ولم ينفع معي العلاج الطبي حتى أخذت أثر اغتسال]].

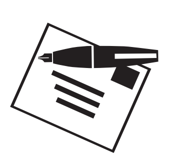
[[لدي مشاكل في المعدة ولدي سحر قديم مأكول وقد كنت أرتقي فعلًا]].

[[انا فعلًا قررت أن أعالج نفسي في البيت بالرقية هذه الفترة ومواظبة على التقرب والدعاء لله برفع الضر عني وعن أهلي .

ونحن مصابون بماذكرت ، والعجيب أن ماذكرته في تعبيرك لايعرف به أحد من أقاربي فنحن نتكّتم جدًا على أمورنا]]

[[وفعلًا هناك رجل عالم وكبير قريبي واقف بجانبنا والغريب عندما أخبرتني قبل سنة بتعبيرك بأن الرجل المذكور في الرؤيا سيتقدم لي لم يخطر على بالي وكان الأمر مُستبعد جدًا.

واليوم .. وصلنا خبر عن الرجل وأنه يريد أن يتقدم للزواج]].



فجزاك الله خيرًا على تعبيرك الدقيق ونفع الله بك المسلمين..

الشرح :

الجبل يرمز إلى عالم أو كبير والوصول إلى قمة الجبل هو الوصول إلى المراد وكونها تأكل وتنظر إلى السحاب فإشارة على نكد في المعدة وربما بسبب سحر .

وأما بالنسبة لكلمة (يعلم) معناها تتعلم وربما يكون علم التعبير وقد اخترنا علم التعبير استنباطًا من قول يوسف -عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ-: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ [يوسف:٤] .

وأما الآية المذكورة في الرؤيا تدل على هم وحزن يصيبكم ورسالة من الله عَزَّوَجَلَّ تحثكم على الصبر والتقرب إليه .

وكونها قالت كنت مهتمة بالخط العريض فاستدللت على أنها ترزق علم اللغة العربية والخط .

وكونها تعاني من ألم في القدمين فالذي يصعد الجبل يحصل له كما حصل له في المنام ..

والظاهر أنها أصيبت بالعين على تفوقها .

وإشارة التقدم للزواج أخذناها من معنى الضيافة .

والصفات التي ذكرتها في الرجل ومكان تواجده استنبطتها من اسم الشغالة وإنشغالها ،

واللون الغامق يرمز إلى شيء يخفيه والبني يرمز إلى نبأ يأتيهم عن هذا الرجل والمخطط الأحمر يرمز إلى التخطيط والوصول إلى الزواج .



تعليق :

هذه الرؤيا وصلتني قبل سنة ولم أقم بتدوينها حتى أخبرتني صاحبة الرؤيا بأن التعبير وقع بحذافيره وقد امتنعتُ عن ذكر أشياء كثيرة.

رؤيا الجوع :

والجوع له دلالات خير كثيرة وتدل على البركة للرائي والرزق والمال خاصةً إن كان الرائي جائعًا بشدة ورأى شخصًا يطعمه فهذا يدل على أن الرائي سوف يحصل على ما يريد.

وربما دلت الرؤية على سداد دَيْنٍ وزوال مشكلة وهمٍّ وغمٍّ.

وربما دلت الرؤيا على المال الكثير والاطمئنان والشعور بالسعادة.

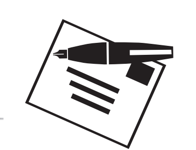
والرؤية قد تدل على أن الرائي سوف يصل إلى ما يتمناه.

ومن كان عازبًا ورأى أنه جائع وجاءت فتاة لإطعامِهِ دلَّتْ على زواجه قريبًا بإذن الله تعالى.

كما قال لي إنسان :

رأيت في المنام كأن على يميني طلابَ علم، وعلى يساري كذلك طلابَ علم وهنالك امرأة هي قد خلعت زوجها أو تطلقت كانت على يساري ثم شكت لي أنها جائعة فذهبت لإحضار الكعك لها ثم رميت بها إلى حضنها].

-قلت له: والله أعلم أنك ترغب في هذه المرأة كزوجة وربما هي شاكة في الأمر أنك راغبٌ بها ومتعلق بها ،وربما تتزوجها و كون الرجل قال



كانت المرأة على يساري فالظاهرانه يحبها ومتعلق بها لأن القلب من جهة اليسار والمرأة بنفس الاتجاه وكونها تشكو له أنها جائعة ، فالظاهر أنها تشك بأنه راغب بها.



فصل
(فيما يتعلق بأحوال الرائي)

الحَمَّام في المنام : يدل على التخلص من هموم أو من تعب لأنه تُقضى فيه حاجة الإنسان بالواقع ، وهو يعتبر مكان للراحة والتخلص من سموم وفضلات الجسد...

وربما يرمز إلى المرأة أو الزوجة وربما كذلك يرمز إلى حرارة بالجسد وربما يرمز إلى الرحِم .

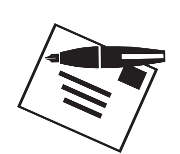
ويختلف الرمز باختلاف الرؤيا.

كما قال لي أحد الإخوة أن زوجته: رأت في المنام أنها دخلت إلى الحمام وبيدها مُصحف [القران الكريم] ؛ ثم وضعت القران الكريم في إناء في الحمام ؛ ثم كانت تحاول إخراج المُصحف من الحمام وما اسْتطاعت .

قلت : والله أعلم أن هذه المرأة تُعاني ربما من مَسٍّ ولديها مشاكل في الرحِم وتحتاج إلى رقية شرعية..

وبادرت بسؤالي له :هل هذه المرأة لديها أطفال؟ .

قال لي : لا ؛ لم تنجب أطفالًا...!! منذ أن تزوجت بها منذ ٨سنوات .



تعقيب:

دخول الحمام بهذه الطريقة بالمصحف [القران الكريم] لايقوم بها إلا :

١-السحرة.

٢- من كان مُتلبسًا بهم شيطانٌ من اليهود أو النصارى..

وبما أن المرأة ذكرت في الرؤيا (الحَمام == يرمز إلى الرحم).

وهذا ما استدللت به أن المرأة لديها تعب ومشاكل في الرحم وتحتاج إلى (الرقية الشرعية).

أما رؤية الطّلاق في المنام: فربما دل على الفراق ، والمفارقة لشيء ما ، وكذلك يدل الطلاق على افتقار الرجل لأن المرأة سلطان الرجل ودنياه ، وقيل الطلاق يدل على الغنى لقوله تعالى:﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ ﴾[النساء: ١٣٠] .

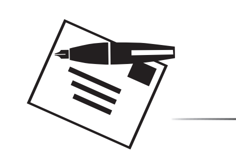
-وكذلك يختلف من رجل إلى امرأة، ويختلف من رجل متزوج إلى رجل غير متزوج وهو كذلك للمرأة...

- وإذا رأى صاحب الرؤيا أنه يقوم بالطلاق في المنام...فهذا يدل على إنجاب زوجته بعد فترة الولادة وذلك لمايتخلل تلك الفتره من طلق. ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائي .

كما قالت لي امرأةٌ: رأيت أن زوجي طلقني.

- قلت والله أعلم لعلك حامل، وربما في الشهر الخامس.

- قالت : نعم فعلا صدقت وإني حامل وفي الشهر الخامس .



الشرح :

الطّلاق هو الطلق ومن خلال هذا عرفت أنها حامل وكوني قلت لها في الشهر الخامس أخذتها من حروف طلقني فهي خمسة أحرف كل حرف يعادل شهراً [[وهذه اشارة مليحة ونادرة في علم الرؤى فافهمها موفقًا إن شاء الله]] .

وبعض الرؤى تحتاج إلى فراسة وتقييم التعبير على حسب ألفاظ الرائي ولا تُفهم على ظاهرها...

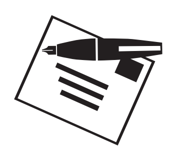
كما قال لي إنسان: رأيت أن صهري ركبني .

قلت له: والله أعلم لعل أختك حامل [بولد] .

قال لي : نعم أختي حامل ولكن لا نعلم هل بنتٌ أم ولدٌ.

تعليق :

انظر إلى الشَّبَهِ في الرؤيا وما علاقة الراكب بالمركوب وأعطه حقه من التعبير.....




الدُّرَرُ الصَّفوانيَة

فصل
فيما يتعلّق بأذيّة الرائي في المنام

رؤية البيت في المنام : تدل على البركة في الرزق، والمال الحلال.

كما يشير بناء المنزل الجديد في منام الرجل المريض على الشّفاء من المرض والصحة الوفيرة .

كما أنّ هدم المنازل في المنام متاعب، وأزمات ماديّة ونفسيّة صعبة تؤثر على الرائي وعليه الحذر من صحبة السوء .

والكتاب في المنام خيرٌ منشور، وإن كان الكتاب في الرؤيا مختومًا دل على خير مستور، ومن نظر في كتاب أو صحيفة في المنام دون أن يقرأ فقد ينال ورثًا، والكتاب عمومًا يدل على الأخبار.

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا .

كما قال لي إنسان : أن زوجته رأت ضُرتها[المطلّقة] أنها جاءت دخلت البيت وتبحث عن الكتاب الرصاصي ، تبحث عنه في الصالة وهذه الزوجة تُراقبها وهي خائفة إذا وضعت شيئًا...

- قلت والله أعلم : أن هذه المرأة مسحورة ، وربما تعاني من مشكلة في المعدة والرحم ،وكذلك من ألم في الظهر ، وربما أن زوجها سوف يُسترجع المطلقة ويردُها وصاحبة الرؤيا تُراقب المطلقة بكل حركاتها..

- [[قال الرجل: صدقتَ زوجتي تُعاني فعلًا من الأعراض التي ذكرتها، وقد أرجعتُ زوجتي بعد أن طلقتُها ثم طلقتها]].وفعلًا بعد أن أرجعت زوجتي المطلقة كانت الأخرى تُراقبها.

الشرح :

-البيت يرمز للجسد ، ودخول المطلقة لهذا البيت للصالة وتبحث عن كتاب رصاصي فالظاهر أن النكد والتعب موجود لديهم..

[[الحمّام يرمز إلى الرحم]] .

[[والمطبخ يرمز إلى للمعدة]] .

وكونها تبحث عن الكتاب في الصالة فظهر لي أن التعب حاصلًا في الجسد...في الظهر .

[[الصالة ترمز للظهر]] .

وأن التعب والنكد موجود ، والله أعلم ...

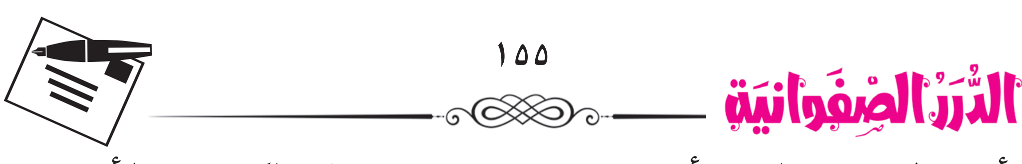
ودخول المرأة المطلقة للبيت دلّ على إرجاعها.

والبيض المسلوق في المنام يدل على إيجاد الحلول للمشاكل العسيرة.

وربما دلّت رؤية البيض المسلوق في الحلم على مالٍ كثيرٍ، كما يرمز البَيضُ المسلوق في المنام على تحقيق الرغبات والأماني .

وقيل: إن أكل البيض المسلوق في الحلم يدل على التوفيق بالسعي لطلب الرزق، وتشير رؤية البيض المسلوق في المنام على الزواج للعازب.

ووجود السحلية في المنام يدل على عدم القدرة على اتخاذ قرارات سليمة هذه الفترة لذلك يجب الجلوس والتأني قبل اتخاذ أي قرار والمشورة من



أهل الخبرة قبل القيام بأي عمل مصيري يترتب عليه الكثير من الأمور.

قد تكون رؤية السحلية في المنام تَدُلُّ على أن الرائيَ سيتعلق ببعض الأمور غير الصحيحة ولكنه سيتراجع عنها في الوقت الصحيح.

ولكن إذا اختلطت الرموز في الرؤيا فالمعنى يختلف تمامًا .

كما قالت لي امرأة:

رأيت في المنام أنّي آكل حبَّتَيْ بيض مسلوق مع سحليّة ، وبعد أن أكملت الأكل أحسست بغثيان وحاولت إخراج ما أكلت.

قلت : والله أعلم أنت مسحورة وفيكَ مسٌ .

-قالت :لا، لا لا، ولم تقتنع.

وعندما استَمعْت إلى الرقية الشرعية الخاصة بي ظهرتْ عليها أعراضُ المَسِّ واستغربَتْ مما حصل معها.

الشرح :

البيض المسلوق نأخذ منها مَسًّا والسحليّة ترمز إلى سحر.

وإذا رأيت أن رجلًا غريبًا يدخل إلى غرفة نومك في الحلم فهذا يدل على أن الخيرَ والرزق الوفير في طريقه إليك ، إلا انك قد تواجهين بعض المصاعب. أما إذا شاهدت أن رجلًا تعرفينه يدخل إلى غرفة نومك في الحلم فهنا يدعوك الحلم إلى التنبه منه فهو يحاول التدخل في خصوصياتك وقد يتسبب لك بالكثير من المشاكل.

ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا خاصة في الإصابات الروحية كما قالت لي امرأة :



[رأيت أن شخصاً يحاول أن يدخل غرفتي وأنا أمنعه..].].

-قلت والله أعلم :هنالك أذىً وَنَكدٌ من خادم سحر يريد الدخول لجسدك لكن لم يستطع وربما بسبب ألتزامك ببعض الأمور من رقية وتحصينات بالأذكار

الشرح :

الغرفة هي الجسد .

وكونه يحاول الدخول إلى الغرفة رجل لاتعرفينه فهو والله أعلم خادمٌ لسِحْرٍ، أو مَسٍّ وكونُك مَنَعْتيِهِ فهي تحصينات من رقيه وأذكار.

تعليق:

هذه الرائية كانت مصابةً بسحرٍ، وتعالجت منه برقية وبرنامج العلاج المخصص من تحصينات وأذكار.

وأما رمز الجن في المنام فهي تعتبر من الرؤى المرعبة لدى الكثير من الناس مع أَنَّ هذا الرمزَ مثله مثل غيره من الرموز يعبر بالخير أو الشر.

وقد تدل رؤية الجن في المنام على الأسفار والبر والبحر والخطف... والسرقة والزّنا وشرب الخمر.

وكذلك قد تدل على أعداءَ متربِّصين ومتصيدين وماكرين ،و ربما يرمز رؤية الجن إلى ولاية أو السلطة ومحاربة الجن ومصارعتهم في المنام قد تدل على القوة والنصر لمن رأى ذلك.

[كما قال لي إنسان : رأيت في المنام كأنّي [أُمسك الجن] وأنفخ عليه حتى ينفجر.

قلت له والله أعلم: لعلك راق ويستفيدُ الناس من رقيتك ، وربما يكون لك بصمة قوية وجهاد في محاًربة السحر والسحرة والمشعوذين .

قال: صدقت وهذا هو واقعي .

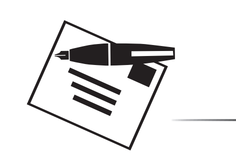
وآخر يقول : - رأيت في المنام عفريتًا.

قلت له : والله أعلم إنْ صدقت الرؤيا ربما [تُسافر].

- وبعد أيام اتصل بي من خارج اليمن ووَقَعَتْ بفضلِ الله .

الشرح :

استدللتُ بقوله تعالى: ﴿ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ ﴾ [النمل:٣٩] .



فصل

فيما يتعلق بالرؤى الجنائيّة التي تَحِّددُ الجانىَ والمجنيّ عليه

أما الرؤى الجنائيّة فقد ضلّ بعض الناس، واتجهوا إلى طريق السحرة والمشعوذين للبحث عن حقيقة الجاني .

- وهذه الطريقة شركيّة ولايجوز الذهاب إليهم ، وللأسف أن هناك من لا يستطيع أن يفرّق بين السّاحر والمُعبّر فالفرق بين السّاحر والمعبّر كالفرق بين الثرى والثريا...

واليكم هذه الرؤيا الجنائية التي تحدد الجاني والمجني عليه في العدسة المنامية .

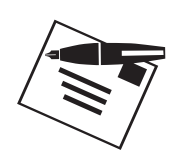
كما قالت لي امرأة :رأيت في المنام أن ابنتي تريد أن تعبر الشارع..... وكان بجانبها(امرأةٌ) عجوزٌ شريرةٌ، وخلال هذا كانت مركبة قادمة في الشارع واقتربت من ابنتي.... فقامت هذه العجوز بدفع ابنتي امام المركبة...

عقّبت عليها بقولي : - قلت هل ابنتك مصابةٌ(بِمَسٍّ).؟

▪ قالت : نعم .

- قلت :هل ابنتك حصل لها حادث مروري؟

▪ قالت :نعم ؛ حدث معها حادث مروري وتوفِّيَتْ.



- قلت لها : لاحول ولاقوة إلا بالله إنَّ السببَ في موتها هو خادم السحر... أو المَسَّ المتلبسِ فيها .

هو من دفعها إلى الشّارع وإلى أمام السيّارات ووقع لها ماوقع.

وهذه عدسة الرؤى الإلهية التي كشفت الجريمة.

وأخرى تقول: رأيت في المنام كأنه عند بوابة بيتنا امرأة عجوز ساجدة على جَمْرٍ.

قلت لها : والله أعلم لعلك مصابة بسحر ؟.

قالت لي : نعم .

قلت لها : قد قَرُبَ الفرج بإذن الله عَزَّوَجَلَّ.

- قال تعالى: ﴿ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾[الشعراء:٤٦] .

وربما خادم السحر أو خادمة السحر من عباد النّار.

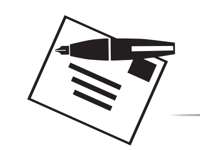
وربما يكون السحر في مكان المرأة الموجودة في الرؤيا بجوار البيت ،أو أمامها أو بجانب نار.

وآخر يقول :رأيت في المنام أن جنيًا، ظهر لي ثم أردت اللّحاق به لقتله، فوصل إلى مكان ثم اختفى فيه وهذه الرؤيا قد تكررت معي مرات عديدة.

- قلت له : ابحث في المكان الذي اختبأ فيه الجني...

وبعد البحث وجدنا ثلاثة كتب من كتب السحر والشعوذة، وقمنا بإبطالها بفضل الله.

وأخرى تقول : في يوم [[٢٩ أو ٣٠]] رمضان تقريبًا .



رأيت أنهم يقولون إنه قد تَمَّ تأجيل العيد.

- قلت : لماذا ؟.

- قيل : لأن الشهر الميلادي لم يكتمل.

- قلت لهم : ولو حتى الشهر الميلادي لم يكتمل.

فموعده في الشهر الهجري في بداية شوال .

- قيل : لا . العيد في بداية الشهر الميلادي .

- قلت : يعني في منتصف شوال ؟! .

تضايقت جدًا ، وكنت معترضة ، ولكن قيل لي: إنه إجباريٌّ وقَبِلْتُ على غَضَبٍ.

- قلت : والله أعلم هناك أمر ترغمين عليه.

وربما يكون زواجًا، وربما تنتظرين شيئا و لن يأتيك بوقته ، وربما يتأخر.

وأنت مسحورة والسحر يتجدد لك كل عام ، وخادم السحر المتلبس فيك نصراني ولكن أبشري بالفرج .

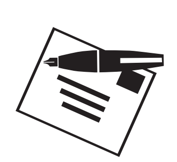
قالت : صحيح ، صدقت .

وسبحان الله كلما استمعت لسورة مريم أتأثَّرُ وأبكي .

وهناك الكثير من الأمور التي دلت على أنه نصراني ، اللهم بارك .

الشرح :

كوني قلت لها أنت مسحورة ، استدللت بقوله تعالى: ﴿ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ [طه:٥٩] .



[[وهو يوم العيد]] .

واستدللت على تجديد السحر لها من قولها: (عيد) فعلمتُ أن السحر يعاد لها في كل عام .

وقولي لها: إن خادم السحر نصراني.

من قولها: العيد بالميلادي لأن عيد الميلاد عيد النصارى

وافهمهاَ موفقاَ إن شاء الله.

تعقيب : نشتق من كلمة [عيد] عودة شيء غائب لها، وبشارة أخرى لها بزواج قريب .

وأختم هذا الباب بأقوى وصفة نبوية طبية عن طريق رؤيا منامية:

الحبّة السوداء في المنام ترمز إلى تحلّي الرائي بالصحة والعافية ، والتخلص من أي أمراض .

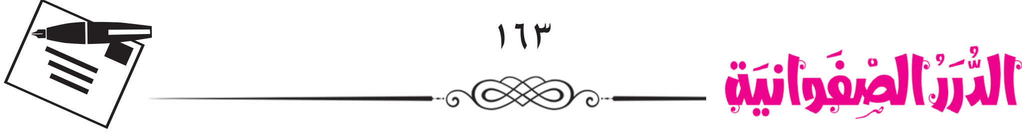
ورؤية الحبة السوداء في المنام تشير إلى التخلص من حالة الهمّ والاكتئاب التي يعيش بها الرائي.

والرائي عندما يشاهد نمو حبة البركة في منامه يعتبر إشارةً على تحقيقه للعديد من المكاسب خلال الفترة المقبلة .

ورؤية زيت الحبة السوداء في المنام يدل على الصحة والعافية .

والرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائي .

كما قال لي إنسان : إن ابنَهُ رأى في المنام وكان بصحبة والده وكان هنالك حوض فيه عسل وحبة سوداء وكان هنالك إنارة كبيرة. فوق هذا الحوض.



قلت له :والله أعلم لعلك تحب مجال الطب النبوي، وتريد أن تدخل هذا المجال.

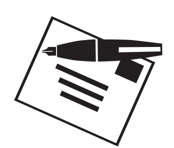
((قال لي نعم ؛ نعم صدقت أحسنت)) .

الشرح :

الحوض هنا وفيه الحبة السوداء والعسل هذا هو العلاج النبوي ، وكونه في الوادي فالوادي يرمز للأعشاب والعسل والحبّة السوداء كذلك ترمز إلى العلاج النبوي..

وكون هذه الإنارة تضيئ هذه المنطقة فالظاهر أن الإنارة ترمز للرجل الذي هوموجود في الرؤيا مع الولد، وربما يكون عنده علم ، وربما يدخل في مجال الطب النبوي وعلم الحديث لأن الإنارة ترمز إلى عالم وسيستفيد الناس منه عامةً في مجال الطب النبوي وغيره.


الدُّرَرُ الصَّفَوَانيَة



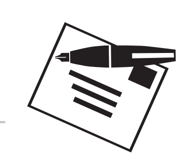
باب الرؤى التبشيرية



باب الرؤى التبشيرية

تنقسم الرموز في الرؤيا إلى مبشرات ومنذرات، وكل ما يراه النائم إن كان رؤيا صادقة فهو يحمل له بشرى أو نذيرًا، والبشارة في المنام يتم تفسيرها بحسب سياق الرؤيا وحال الرائي ومعنى الرموز التي رآها، وكذلك الرموز المنذرة في المنام والتي قد تتضمن تحذيرًا أو وعيدًا أو زجرًا للرائي.

ومن أمثلة الرموز المبشرة في المنام والرموز المنذرة ما رآه رفيقا يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ في السجن، فالأول الذي رأى أنه يعصر العنب بيديه ليصنع الخمر، فكانت رؤياه بشرى له بالحرية والعودة لخدمة الملك، وأما الثاني الذي رأى أنه يحمل خبزًا على رأسه والطير تأكل منه؛ فكانت رؤياه نذيرًا وانتهى به الأمر مصلوبًا، ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ٤١ ﴾ [يوسف:٤١] البشارة نصف الرؤيا، وهذه من قواعد علم تفسير الأحلام، فكل الرؤى الصادقة في الحلم تحمل في طياتها بشارةً للرائي، حتى الرؤى التي فيها وعيدٌ بالعذاب والهمّ هي أيضًا بشارة بالتوبة للعاصي وجزاء الصبر للمؤمن، وعلى الرغم من ثبوت البشارة في الرؤيا الصادقة عند أهل العلم، لكن ليس على الرائي أن يركن إلى بشارة الرؤى دون الأخذ بالأسباب، والله تعالى: أجل وأعلم.



-الرؤيا الصّالحة : وهي ما يراه الشخص الصالح في منامه من المبشرات، وهي من إكرام الله لعباده الصالحين، ففي حديث البخاري: **(لا يَبْقى بَعدي منَ النُّبوةِ شيءٌ إلَّا المُبشِّراتُ، قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما المُبشِّراتُ؟ قال: الرُّؤيا الصالحةُ، يَراها الرَّجلُ، أو تُرى له)** (١)..

– وفي رواية مسلم: «لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة». والمقصود من ذلك أن ما كان فيه بشرى، فهو من الله تعالى:، وللإنسان أن يفرح به، وأن يبشر به من يحب، لأن لهذا أثرًا إيجابيًا في حياة الإنسان، يدفعه إلى الاستقرار النفسي، والعمل والإنجاز، والتعايش مع أقرانه في المجتمع، وأن تكون روحه صالحة تحب الآخرين، وتسعى إلى تحقيق الأخوة في الله، وأيضا الأحلام والرؤى لها أحيانا وظيفة التبشير وغالبا ما تكون البشرى صريحة للغاية، وذلك من خلال رؤية أسماء في الحلم مثل بشرى وبشير أو تلقي خبر طيب من شخص معروف وقريب وأحيانا تكون البشارة مكتوبة ، وفي بعض الأحيان يراها النائم من خلال آية قرآنية.

(١) الراوي : عائشة أم المؤمنين [المحدث : شعيب الأرناؤوط] المصدر : تخريج المسند [الصفحة أو الرقم : ٢٤٩٧٧] خلاصة حكم المحدث : صحيح ، التخريج : أخرجه أحمد (٢٤٩٧٧) واللفظ له، والدارقطني في ((المؤتلف والمختلف)) (١/ ١٧٧)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٤٧٥٠) .



فصل

في مايتعلق بالرّؤى العدديّة

البقر عمومًا :ترمز إلى السنين والأيام والشهور.

وتشير رؤيتها إلى التديّن والتقوى والصالحين من الناس ، بتحقيق الأمنيات والآمال العظيمة.

فإذا شاهد الرائي في منامه البقرة، تكون تلك دلالة على إزدهار الأعمال،وتوسع نطاق مشاريعه والكسب الحلال وزيادة الأرباح وتحسن الحال.ولكن الرمز يختلف باختلاف الرؤيا وحال الرائي .

كما قال لي إنسان:

أن رجلًا قال: إن زوجته قالت : رأيت وكأني أُعِدُ لك أبقارًا باللون الأسود والبني والأبيض ....

ثم قالت له: هي جاهزة .

كأنّها تخبره بأن يذبح .

قلت والله أعلم :ربّما أنّ هذا الرجل سوف يتزوج بعد ثلاثة أيام بالزوجة الثانية .

وربما يوم الاثنين...

وربما بعد سنتين سوف يتزوج بالزوجة الثالثة.

ردّ عليّ الرّجل بقوله : لا أعتقد ذلك !.

وقلت له : على كل حال والله أعلم هذا الرجل ربما يُعدد برضى وموافقة زوجته الأولى وربّما هي من تبحث له عن زوجة ثانية.

ويُبشّر بسنتين أو أكثر برزق وخصب والله وأعلم.

- بعد ثلاثة أيام وقع التعبير .

وتواصل معي هذا الرجل قائلًا :السلام عليكم ورحمة الله يا أبا صفوان.

بالنسبة للرؤيا التي عبّرتها لزميلي وصاحبي...ماشاء الله اليوم أخبرني بأنه تزوج وقال لي تزوجت الآن بالثانية.

والذي حصل أن"هذا الأخ فُوجئ بأنه زُوِّجَ له امرأة بكر،وقد تُكُفل منه جميع المؤونة بصورة مُفاجئة خلال يومين.

فقال لي صديقي :

صدق الأخ المعبر أبو صفوان الذي عبّر رؤياي .

وأنا أنتظر زيادة الخصب والسعة التي ذكرها.

الشرح :

-قول المرأة كانت تُعِدُ له...فأخذت أنا من كلمة [تُعد === تعدد] بالاشتقاق

-الأبقار ترمز === للنساء في هذه الرؤيا.

-وكون الأبقار ثلاث..فعلمت أن الزواج سيكون بعد ثلاثة أيام وزواج مُفاجئْ.

-وقولها لزوجها: هي جاهزة كأنها جاهزة للذبح... فالذبح هنا كأن الزوجة الأولى تجهز له الدخول على الزوجة الثانية..

والذبح هنا يرمز ==== إلى أول ليلة للعريس ومايحدث فيها

-كوني حدّدت له أن الزواج سيكون بعد ثلاثة أيام..من الأعداد الموجودة في الرؤيا ثلاث بقر .

تعقيب وفوائد هامة لمحبي علم الرؤى:

ألوان البقر في الرؤيا:

١ - الزوجة الأولى ربما ذات مال ،وعرفنا ذلك من لون البقرة الأولى ، سواد يدل على ==== السُؤدد والمال .

٢- الزوجة الثانية ربما يُنجب منها ولدًا كون اللون كان بنيًا..

بُنيَّ ....بإضافة حرف الألف يرمز إلى ابني بالتصحيف.

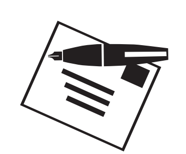
والرقم [٢] يرمز إلى المذكر ويؤكد ماذكرته من الحمل بولد...وربما يكون الحمل في الشهر الثاني...

٣- الزوجة الثالثة ربما تكون شديدة الجمال.. وأخذنا ذلك من اللون الأبيض لأن اللون الأبيض يرمز إلى الجمال.

ثم بعد ذلك نظرنا إلى الرؤيا من خلال السنين عندما قلت لهُ : سيأتيك خير طوال هذه السنين فأبشر..

وآخر يقول :

رأيت أني اشتريت [جزمة] وكانت حلوة جدًا وكانت على مقاسي.



قلت: والله أعلم لعلّك تتزوج من امرأة تناسبك..ولعلّ الزواج يكون قريبًا...وربما في الأشهر الحرم..

قال : نعم صدقت أنا خطبت قبل فترة... وأنا مقبل على زواج.

الشرح :

[اللّباس يرمز للمرأة].

قال تعالى: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾[البقرة:١٨٧].

وقد قمنا بإزالة النقطتين من حرفي الجيم والزاي ...أصبحت حرمة.

فأكّدنا من ذلك بأنه زواج.

وهذه كذلك من الألفاظ الدّارجة في بعض المناطق اليمنية.

وأخرى من الأردن تقول: ابنتي رأت في المنام إن الموبايل فيه تطبيق و إذا فتحنا هذا التطبيق يظهر كل شخص متى وفاته وسبب الوفاه.

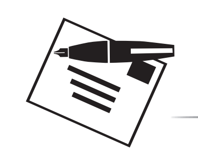
فتحت ابنتي أولًا رأت والدها توفي بنفس السَنة والتاريخ وسبب الوفاة، والثاني رأت جدها أيضًا نفس التاريخ وسبب الوفاه...ثم فتحت رأت تاريخ وفاة والدتها ، وسبب الوفاة ،كان التاريخ سَنة ٢٠٢٤م....

[[مع العلم أن في الواقع والدها وجدها مُتوفّيان.... وبنفس التاريخ أيضًا الذي رأته ابنتي في الرؤيا]].

سألت هذه المرأة أولًا :

هل ابنتك لديها تطبيق أو برنامج له علاقه بالتنجيم أو الأبراج؟.

قالت :لا .



قلت: والله أعلم أن الرؤيا [رؤية حق].

وأخرى تقول : رأيت ابني كأنه في البحر يسبح. وكأن المطر كان ينزل عليه...وقلت له اين ستذهب ؟ قال لي عند حسن وحسن هو أحد أقربائه أو أصدقائه.. .

فقلت لها:

هل ابنك خارج اليمن؟.

- قالت : نعم..

قلت لها هل ابنك مسجون ؟.

قالت : نعم

قلت لها: مسجون عن طريق البحرية ؟.

قالت : نعم.

قلت لها : كم المدة التي حُكم عليه بالسجن فيها؟.

قالت : ست سنوات..

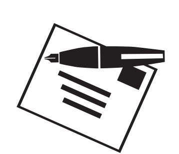
قلت لها : كم مضى عليه في سجنه ؟

قالت : سنتان و أربعة أشهر..

قلت لها : بعد ستة أشهر سيخرج بإذن الله عَزَّوَجَلَّ

قالت : لكنه محكوم عليه بالسعودية ست سنوات .

وبعد التعبير فعلاً بستة أو سبعة أشهر ..إتصلت بي الرائية ،وأخبرتني أن ابنها خرج فعلًا من السجن.



الشرح :

في البحر أخذنا منه [البحرية] بالاشتقاق

و[[يسبح ترمز إلى- يحبس]].. بالتصحيف

وكون المطر ينزل عليه ربما دعوة مستجابة من الأم..وأخذنا من اسم حسن الفترة الزمنية التي سيتم فيها الإفراج عن المسجون فافهمها موفقًا إن شاء الله.

وآخر يقول: زوجتي رأت رؤيا أنها ذهبت إلى الطّبيبة،وقامت بعمل جهاز كشافة لها.

وقالت لها :انت حامل(باثنين)

قلت له والله أعلم: زوجتك حامل بولد

أجاب الرجل : نعم .. نعم صدقت .

الشرح :

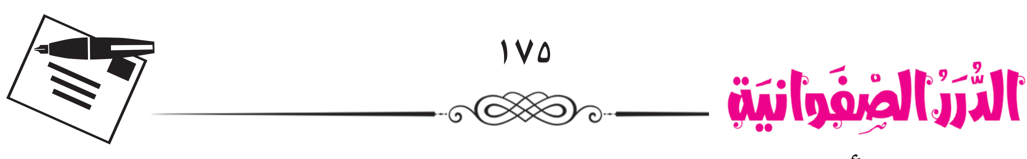
كون الرائية ذهبت إلى الطبيبة، وعملت الكشف وقالت لها أنت حامل باثنين فالرمز في الرؤيا:

هو رمز العدد [[٢]] وهو العدد الزوجي

والعدد الزوجي هو[[مذكر]] وربما حصل الحمل يوم الاثنين.

أجاب الرجل وقال :نعم قمنا بعمل فحص لها...وأظهرت الكشافة أن الحمل كان بولد.

- و أخرى تقول رأيت : أن بيدي خاتمًا وشوليًا .

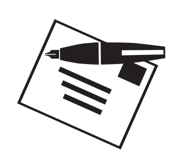


قلت لها أنت حامل بولد وربما تضعين حملك قبل شهر شوال.

- قالت : صدقت.

الشرح :

الخاتم للمتزوجة حمل بولد، والشولي يرمز إلى شهر شوال ،وهذا هو السر في تحديد الوقت الزمني لوضع الجنين.



همسة مهمة للمعبّر

لابدّ لكلّ معبّر أن يعبّر الرّؤيا على حسب ألفاظ الرائي ، ولا يحقّ له أن يطلب من الرائي سرد الرؤيا باللغة العربية الفصحى أو بأيّ لغة أخرى فمن ألفاظ الرائي يستطيع المعبر الحاذق أن يفهم معاني وإشارات الرؤيا ويفك رموزها.

ملاحظة : كلمة شولي هي كلمة باللهجة العامية و تعني سوار اليد.

- وآخر يقول: رأيت كأن هناك حَجَرًا في أرض....وكان هنالك مدخل بجانب الحجر فدخلت إليه...فوجدت خاتمين :

١- خاتم ذهب.

٢- خاتم فضة.

- قلت له والله أعلم: لعلك متزوج من فترة وليس لديك أولاد وربما زوجتك مصابة بعين ((فلتبشر بحمل بعد :

[١٢ يومًا - أو ١٢ شهرًا] .

ويكون الحمل بولد وبنت والله أعلم.

- أجابني الرجل : نعم كل ماذكرته صحيح وأنا متزوج وليس لدي أولاد ، وزوجتي مصابة بحسد..

ثم حضر إلي الرجل مع زوجته ، وقرأت عليهما الرقية الشرعية ،

واتضح أنّها مُصابةٌ بحسد ، فأعطيتهم بعض الأعشاب الخاصة للحمل والإنجاب .

والعجيب أني قد التقيت بالرجل صدفة بعد تقريبًا السبعة أشهر وقال لي : والله يا أخي أبا صفوان بعد استخدامنا للعلاج بأيام رزقنا بحملٍ ولد .

الشرح :

- [الأرض].. ترمز إلى المرأة

- [والحجر]..بداخل الأرض وهناك مدخل فالحجر بالتصحيف [جُحر]...

والمدخل ربما يكون الرحم وبداخل هذا المدخل خاتمان من الذهب والفضة وهو ربما يكون حملًا بولد وبنت...

فالخاتم الذهب يرمز إلى - الولد.

الخاتم الفضة يرمز إلى - البنت...

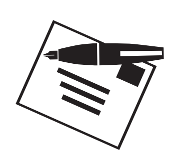
- استدللت أنها مصابة بعين من قوله تعالى: ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ﴾ [البقرة:٦٠] .

و كونِي استدللت بحمل بعد: ((١٢ يوم أو ١٢ شهر)).

- من قوله تعالى: في الآية:﴿ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ﴾[البقرة:٦٠] .

وأخرى تقول :رأيت في المنام بعد صلاة الفجر امرأة تطرق عليّ الباب وتقول لي : هؤلاء عشرون يتيماً إكفليهم .

قلت لها والله أعلم: لعل عليك كفارة يمينين .



الشرح :

قول المرأة : عشرون يتيماً فاليتامى والمساكين قد تم الإشارة إليهم في موضع في القرآن الكريم

فانظر إلى حكم كفارة اليمين في الشرع وأعطِ الرائي ما يناسبه.

وأخرى تقول :

رأيت في منامي كأن أمامي نوعين من أنواع العنب.

النوع الأول أسود ، والنوع الثاني أصفر ، فأخذت وأكلت من النوع الأصفر .

قلت لها مستعينًا بالله: سيتقدم لكِ شخصان : شخص قريب منكم ، وآخر من جهة صنعاء..وربما تتزوجين الرجل الذي من جهة صنعاء.

وبعد فترة اتصلت بي أختها ، وقالت لي أن الرؤيا وقعت لأختها.. الرائية....كما تم تعبيرهاوتزوجت...

الشرح :

العنب للعازبة زواج ورزق .

وبالنّظر إلى أماكن زراعة العنب حددنا من أين سيكون المتقدم لها بالزواج.

- وأخرى تقول :

رأيت أن أخي عبد الرحمن جاء يسلم علي ويقبل رأسي وخدي وكتفي واستحيت من أبي ويقول في أذني : ياعائشة شايف لك منام وفيه بشارة وكأنه يقول لي: أنت على خير ،ثم سلم على خشمي، وصحوت من النوم. وقع في نفسي أن هذه البنت ربما يتقدم لها رجل ويكون اسمه محمد ويكون

مُعدّدًا في الزوجات وربما مقيم في مكة وربما عائشه مصابة بسحر، وهي على خير.

ثم قالت لي: إن هذه الرؤيا بعد الاستخارة .

- قلت لها : هل المتقدم لك اسمه محمد؟

- قالت : لا، إسمه أحمد ،ومقيم في مكة .

- قلت لها : ويظهر أنه معدد في الزوجات.

- قالت : نعم.

- قلت : ربما أنت مسحورة ؟.

- قالت : لا. فأعطيتها الرقية الشرعية الخاصة بي ، وسمعتها وظهرت بها بعض الأعراض ، ثم قلت: ربما تتزوجين هذا الشخص ، وتقبلين به، رغم أنه معدد إلا أنك ستكونين المفضلة له عن بقية نسائه.

الشرح :

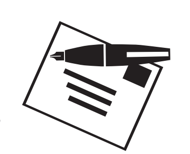
استنبطنا من اسم عبد الرحمن أن الرائي والمرئي على خير وصلاح وتواضع ، وأنهم يصبرون على أذى الناس كما في قوله تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ [الفرقان:٦٠].

فهي على وزن عبد الرحمنِ ، وأخوها يتقرب لله بالعبادات وبصلة الأرحام واستنبطنا ذلك اشتقاقاً من اسمه .

و قولها: يقبلني فيدل على قبولها بأمرالزواج .

وعرفنا ذلك من التقبيل في الكتف لأن حواء خلقت من ضلع آدم .

وقولها: في الأذن. استنبطنا منه اسم المأذون الذي يعقد الزواج .



وعرفنا صلاحها واسم الخاطب ومكان إقامته وتعدده للزوجات وكل هذه الأمور من اسمها عائشة .

لأن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تزوجت بالرسول محمد ، واسمه أيضًا أحمد . كما قال عليه الصلاة والسلام: (**إِنَّ لي أَسْماءً، أنا مُحَمَّدٌ، وأنا أَحْمَدُ، وأنا الماحِي ..**).

وعرفنا مكان إقامته وتعدده بالزوجات لأن الرسول كان مقيمًا في مكة ومعددًا للزوجات فقد أسقطنا بعض صفات الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعائشة على الرائية والمتقدم لزواجها وعرفنا أنها ستكون أحب نسائه من قول الرسول في الحديث: «وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» .

وشخصت إصابتها لأن أم المؤمنين سُحرَتْ (١). كما ورد في السُّنَّة – أنَّ عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا باعت مُدبَّرةً لها سحَرتْها.

الخلاصة :

أن مركز ومحور التعبيرهو اسم الرائيه عائشة مع بقية أحداث الرؤيا.

---

(١) الراوي: عمرة بنت عبدالرحمن [المحدث: ابن الملقن] المصدر : البدر المنير [الصفحة أو الرقم : ٩/ ٧٣٧] خلاصة حكم المحدث : صحيح .



فصل
في ما يتعلّق بإشارات ومعاني مُبشّرة لمستقبل الرّائي

العصا : لمن رأى في المنام أن بيده عصا، يُفسر بأنه يستعين برجل قويّ يسانده في حياته ،ويساعده في تحقيق ما يتمناه، وربما تدل رؤية العصا في المنام علي كثرة المال وعلو الشأن،و إذا انكسرت العصا في المنام دل ذلك على زوال المال وانكسار النفس والهزيمة.

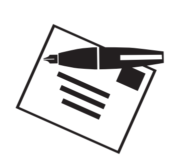
- ومن يرى في منامه أنّ العصا التي بيده تطول فهذه إشارة إلى أنه سيصل إلى مراده وسوف يحقق أهدافه التي يسعى من أجلها.

- أمّا اذا شاهد الرائي العصا في المنام وكانت العصا قصيرة، فهذا يدل على خيبة الأمل والخسارة.

والكرسي : يرمز إلى رفعة ومنزلة عالية ، وهو يدل للمريض على الشفاء، وللشباب يدل على أنه زواج من امرأة جميلة على قدر جمال الكرسي هذا ...

كما قالت لي امرأة: رأيت قبل سنين. ، أني كنت أنظر إلى السماء في الليل وكنت أرى النجوم جميلة جدًا ، ثم رأيتها تتشكل على شكل أحجار كريمة غالية الثّمن كأحجار العقيق الملوّن كانت ذات ألوان جميلة جدًا ملونة ، ثم تجمّعت في السماء وتشكّلت بشكل عقد جميل جدًا.

واقتربت من الأرض وكانت معي صديقتي ، وبعدها أنا صعدت على كرسيّ وبيدي عصا فضربت العقد الذي في السماء وسقط إلى حجري



وثوبي وكنت سعيدة بذلك.

أقول وباللّه التوفيق :

أن الرؤيا تدل على نصر لك قريب وقرب فرج وزواج أيضًا ، وعلوّ ورفعة ودعوات مستجابة ، وسيكون لك من النصر والتمكين بإذن الله.

الشرح :

العصا هي إشارة إلى عصا موسى ، ونصر من الله له على سحرة فرعون وفرج صعود الكرسي رفعه ودعوة مُستجابةً .

النجوم على شكل عقد جميل يسقط دلالةٌ على زواج وفرحة ،واقتراب النجوم كذلك إشارة إلى أنها معقود لها سحر التنجيم قديماً.

وآخر يقول : رأيت أن لدي جنبية وقد انكسر رأسها.

فوقع في نفسي أن زوجته مصابة بِمَسٍّ ، وأنه المتسبب في تعطيل الحمل والإنجاب .

ثم تحدثت معه عن بعض الأمور التي اتضحت لي من سياق رؤيته.

قلت له: هل زوجتك تعاني من آلام في المعدة أو في القولون؟ .

قال: نعم .

قلت له : هل زوجتك عندها تعطيل في الحمل؟ .

قال: نعم .

قلت له: هل زوجتك مصابة بمَسٍّ؟ .

قال: نعم .

عقبت على كلامه بقولي :[[الرؤيا طيبة]].

سينتهي منها المرض أو ينكسر. وتبشر بحمل وربما بنت .

فائدة قيمة للمعبرين :

[[إذا جاء حرف الجيم مع النون فعلى المعبر أن يتفطن وينتبه إلى أن هنالك في الرؤيا أمر مخفي]].

وكذلك نصحته باستخدام مسهلات .

ملاحظة :

(الجنبية): هي عبارة عن جزء مهم جدًا من اللباس التقليدي في اليمن للرجل

وهو عبارة عن خنجر غالي الثمن يرتديه الرجل .

الشرح :

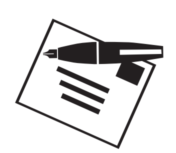
الجنبية ترمز للمرأة ، وكون مكان وضع الجنبية عند ارتدائها في منطقة الخصر والمعده فقد عرفت بذلك أن مكان الألم هو في المعدة والقولون. وسبب المرض جني متلبس بها ، وربما يكون في الجنب .

الجنبية التي ينكسر رأسها .

الجنبية هنا ترمز إلى ((الجن))وكون الرأس انكسر يدل على انتهاء المرض .

وآخر يقول :رأيت قي المنام: أني أفتح علبة (زيت زيتون) الجوف.

أقول :والله أعلم لعلك سوف تتزوج ببنت [بِكر] .



وربما أيضًا إنك تعاني من إمساك ، وعليك باستخدام (زيت الزيتون) .

وربما أيضًا رزق يأتيك كذلك..والله تعالى أعلم .

الشرح :

استدللت على أنه زواج له ببنت بكر من قول الرسول عليه الصلاة والسلام : [رفقًا بالقوارير] ، وهنا تشير إلى(الزوجة) .

واستدللت بقولي: (بِكرًا) هو أن هنالك نوع من أنواع زيت الزيتون يسمى (بِكر)..

وكوني قلت : أن هذا الرجل يعاني من إمساك وعليه بالزيت

فهو أمر طيب...لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول: [**خذوا الزيت وأدهنوا به فإنه من شجرة مباركة.**] [١].

أو كما قال رسولنا الكريم وفيه أيضًا منافع كثيرة.

- تعليق :

إن صدقت الرؤيا أيضًا فهذا الرجل قد يتزوج امرأة من (الجوف)

• وأخرى تقول : رأيت في المنام كأن شخصًا معروفًا في منطقتنا أتى وَدقَّ الباب علينا...

-فقلت للبنت : افتحي الباب فرفضت ، وقمت أنا بفتح الباب له ثم ذهب.

ثم جاء شخص آخر غير معروفًا ودَقَّ علينا الباب فقامت البنت

(١) الراوي: واثلة بن الأسقع الليثي أبو فسيلة [المحدث : الألباني] المصدر: صحيح الجامع الصفحة أو الرقم: ٤٤٩٩ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث: صحيح .



وفتحت له الباب.

ما تأويل ذلك بارك الله فيكم .

- قلت لها والله أعلم لعل هذا الرجل الذي طرق الباب وتعرفونهُ من منطقتكم يتقدم بطلب الزواج بابنتك ولكنها ترفض..

ثم يتقدم لها أيضًا رجل آخر للزواج وتوافق.

تعقيب :

بعد فترة من الزمن حصل ماذكرت لها ووقع التعبير وتقدم لها جارهم في الحي للزواج ورفضت الزواج منه وثم بعد فترة قصيرة تقدم لها شخص آخر فتزوجت....ووقعت الرؤيا.

الشرح :

دق الباب هنا هو طلب الزواج وكون البنت رافضة أن تفتح الباب لذلك الشخص المعروف فالبنت رافضة للزواج من هذا الرجل... ثم جاء شخص آخر وقامت البنت بفتح الباب له فهذا دل على أنها موافقة.

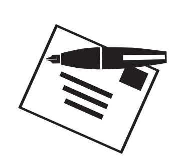
وأخرى تقول :صديقتي رأتني في المنام أني تواصلت معها عبر تطبيق الواتساب وقلت لها: (بارِكي لي ياعبير).

قلت لها :والله أعلم بشارة قريبة لكِ تأتيكِ بزواج وربما..يأتي الخبر عن طريق الجوال ، وربما يكون الزواج في فصل الربيع.

الشرح :

[عبير ترمز إلى - ربيع] بالتصحيف .

وكذلك في فصل الربيع تبدأ الأشجار تثمر وتتلقح بعض الأشجار وما شابه.



وآخر يقول :

زوجة أخي رأت في المنام أن معي رشاشًا جديدًا، وهي سألت من أين له المال ؟ قيل لها : هو [أستلم الإكرامية] .

– قلت: والله أعلم. أن زوجتك حامل ، وربما حملها بولد.

كذلك لعل عملك هو عسكري أو شرطي .

▪ رد الرجل : نعم ..نعم صدقت أنا مهنتي وشغلي جندي (عسكري)

وفعلًا صدقت زوجتي هي حامل بولد.

الشرح :

كون الرجل اشترى رشاشًا فالرّشاش هنا يرمز إلى مهنة الرجل أو عمله.

–وكذلك يرمز إلى الحمل بولد...من اسمهِ رشاش مذكر .

وكونه قال :استلم الإكرامية فربما أن هذا الرجل : ((دعا ثم دعا ثم دعا)).

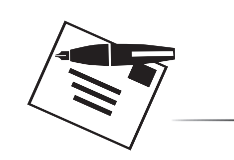
والله تعالى: استجاب له دعاءه ، وأكرمه بهذا الحمل بولد.

أيضًا كون المرأة تقول من أين له المال؟ .

فالمال في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[الكهف:٤٦] .

فأستدللنا من هذه الآية أن زوجته حامل بولد كذلك

فالمال يرمز إلى الولد في هذه الرؤيا وربما يحصل على مال .أيضًا بعد وضع زوجته للحمل.



وطالب علم يقول :

رأيت أن علي ثوبًا مُمَزّقًا وأحد المشائخ ألبسني ثوبًا جديدًا فوق الثوب الأول.

قلت :والله أعلم ربما تتعلم العلم من هذا الشيخ الذي رأيته.. ويحصل لك خير أفضل من الذي كنت عليه في السابق...

قال : وكيف كنت في السابق. .

قلت له : كنت على بدع وشركيات وربما أيضًا على[تصوف] .

قال : نعم نعم صدقت.

أصبت والله كنت أنتمي إلى (الصّوفيّة)

قلت : لكنك لازلت متأثرًا ببعض الطرق الصوفية ،لأن الثوب الممزق لايزال من الداخل في الرؤيا التي رأيتها.

-قال: لي نعم .

-قلت : له انت تبحث عن زوجة ؟ .

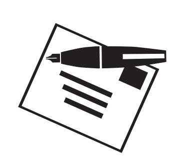
-قال: بصراحة أنا فعلًا كذلك ،ولم أدخل دور الحديث إلا من أجل ذلك .

-قلت : له تصل إلى مرادك .

لكن الأفضل أن تكون نيتك لطلب العلم .

الشرح:

الثوب في مثل هذا الموضع يعبر (بعلم) .



أو زواج لأن الرؤيا لطالب علم ومكان الرؤيافي مركز علم.

لو كان الرائي مريضًا لعبّرنا له الثوب بالعافية من مرضه.

ولو كانت أيضًا الرؤيا في المستشفى، لعبرنا له الرؤيا كذلك بالعافيه من مرض...

ولو كانت الرؤيا لرجل من العامة أي عامي.. لعبرنا له بزواج، بعدتعب ومشقة ، فأعط كل شخص ما يناسبه .

فافهم ترشد وفهمًا موفقًا بإذن الله.

تعليق :

الثوب يعبر بالعلم والتقوى.

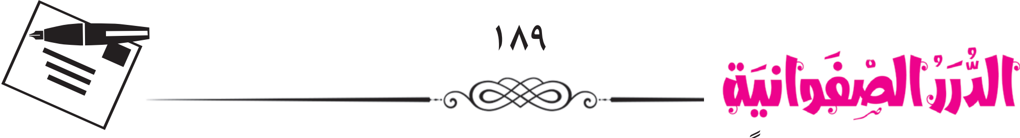
قال تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾[الأعراف:٢٦] .

ويُعبّر الثوب بالزواج أيضًا ، قال تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ [البقرة:١٨٧] .

ويُعبّر كذلك الثوب بالعافية...لقول الناس في المثل : [لباس العافية].

–وأخرى تقول: أن هناك امرأةً رأت في المنام أنها تزوجت بابن الأحمر وأن امرأة أخرى رأت لها أيضًا رؤيا أُخرى في المنام أنها تزوجت من ابن هائل سعيد .

قلت والله أعلم ربما هذه المرأة تدخل بشراكة في تجارة..أو أرباح أو ماشابه ويكون المشروع الأول يعني متوسط الحال ،ثم بعد فترة سوف تدخل في مشروع أكبر والله أعلم .



- قالت لي : فعلًا هي الآن مُساهمة في شركة مدخولها لابأس ...وبعد فترة ستدخل في، شركة أكبر .

-قالت :صدقت .

الشرح :

كونها تتزوج من ابن الأحمر، فالزواج هنا هو الشراكة، وقولي ربما أنها تدخل في شركة مدخولها متوسط لأن ميزانية ابن الأحمر بهذه الفترة ليست مزدهرة كما كانت بالسابق.

- وكونها تزوجت بابن هائل سعيد فاستنبطت أنها سوف تدخل في مشروع وشراكة أكبر من الأول ،والسبب أن شركات ومجموعات هائل سعيد في هذه الفترة مزدهرة أفضل من ابن الأحمر .

وأخرى تقول:

رأيت أني أمشي في الماء، ورفعت ملابسي حتى لا تتبلل.

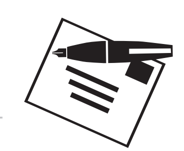
سألت المرأة في بداية حديثي: هل أنت مُدَرِّسة لغة عربية؟ واسمك بلقيس؟ .

قالت المرأة: نعم.. صحيح اسمي بلقيس وأعمل مُدَرِّسةً للغة العربية.

- قلت لها والله أعلم: سيتقدم لك رجل للزواج وربما يكون ذا منصب وربما قد يكون له علاقة باللغات ...

الشرح:

هذه الرؤيا شبهناها وأسقطناها على قصة الملكة بلقيس لكن بأمور معقولة بحدود حالة الرائية...



كوني قلت لها: إنها مُدرسة لغة عربية: لأن بلقيس كان لديها فصاحة في اللغة العربية ، كما في قوله تعالى: حينما سألها سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾؟؟. [النمل:٤٢] .

فلو قالت: إنه هوَ، فهذا معناه انها أكدت أن العرش لها..

ولو قالت: إنه ليس هو: فهذا معناها انها نفت بالتأكيد أنه ليس هو.

ولكنها بفصاحتها قالت: كأنه هو.

وكوني قلت لها: إن هناك بشارة لها بالزواج. من قولها: رفعت ملابسي.. فرفع الثوب دائماً لا يدل على الزواج ولكن في هذه الرؤيا دل على الزواج.. كما في قصة الملكة بلقيس عند رفعها للثوب ، وكوني قلت لها: سيتقدم لك رجل ذو منصب وربما قد يكون له علاقة باللغات لأن سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يعرف لغة الحيوانات والطيور والجن.. إلى آخره.

وأخرى تقول:

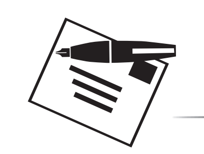
رأيت أني أتزوج من شخص مسيحي.

مع العلم أني لا أعرف هذا الشخص في الحقيقة. وأنا لست مصابة.

قلت والله أعلم: ربما سوف تشتركين مع رجل في مجال علم الطب أو دراسته أو ربما تتزوجينَهُ، ولعله يكون اسمه (يحيى)

الشرح:

فالرائية هنا: استخدمت الفعل المضارع ولكن لو قالت: رأيت أني متزوجة لكانت الرؤيا قد وقعت أو تحتمل الحاضر، ولكنها قالت: رأيت أني أتزوج.



فالرؤيا هنا [مستقبلية] .

فربما تدخل في تجارة والزواج هنا شراكة أو تدخل في مجال طبي مع رجل اسمه يحيى. واستدلينا على ذلك من قصة المسيح عيسى لأنه كان متخصصًا في الطب ، وكون المرأة قالت: أنها غير مصابة، فقد حذفنا حرف [الميم والسين من كلمة مسيحي] وأصبح لدينا اسم [يحيى].

وآخر يقول :

رأيت أني كنت أنا وأخي تحت شجرة نأكل مانجو حلوًا جدًا وبرتقالًا قمة في الجودة مع العلم أن الثّمر من شجرة واحدة.

قلت له: والله أعلم.

رؤيا طيبة ربما تدخل أنت وأخوك في تجارة واحدة أوشراكة في مشروع واحد وربما تكون في بقالة ، أو في سوبر ماركت ويحصل لكم رزق طيب وربما يكون من امرأة .

أجابني قائلًا : نعم صدقت أنا شاورته ونتشاور في هذا الموضوع.

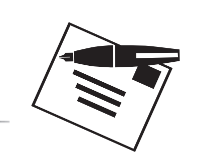
الشرح :

الشّجرة ترمز إلى مشروع أو بقالة.

كونه اشترك في الأكل من شجرة واحدة مع أخيه فتدل على أن هنالك أمرًا فيه شراكة بينهما.

وآخر يقول :

رأيت في المنام أن أختي التي أكبر مني تعطيني (فلوس سعودي) وتضعها في جيبي ، وهي تجري أمامي .



- قلت : والله أعلم زوجتك حامل وربما سوف تستلف مبلغ مال من أختك.

قال الرجل : لا لا...

زوجتي ليست حاملًا وهي عاملة ربطًا ومنعًا للحمل..

أما بالنسبة لتعبيرك وكلامك بأني استلفت مالًا من أختي فهذا صحيح وقد أصبت فعلًا.

وبعد قليل من الوقت أخبرني وقال : يا أخ أبا صفوان : نعم أنا قد سألت زوجتي ، وقلت لها المعبر أبو صفوان يقول انك حامل ؟ فكيف؟ .

فضحكت وقالت: نعم إن لها حاملًا اسبوعان وحملت من فوق الربط الذي تعمله لمنع الحمل وهي تخفي هذا الأمر .

الشرح :

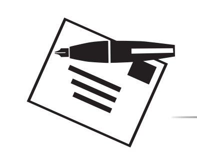
كونهُ قال في رؤيته (فلوس) .

فنحن نقرأها كما هي ،ثم نقوم بحذف الواو ونقرأها بالعكس ...فتصبح جملة مفيده وهي : [[فلوس --سلف]]

بحذف الواو وعكس الكلمة فتصبح سلف تصحيفًا.

- وقولهِ: وضَعتها في جيبي فالوضع هنا وضع الحمل.

-وقوله: في جيبي فالجيب معروف أنه يكون في اللباس واللباس يرمز إلى المرأة من قوله تعالى: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ ﴾ الآية..



والقرينة الأخرى للحمل هي :

[المال] لأن المال يرمز إلى الولد أو نقوم بحذف اللام ونقرأها ماء وهو ماء الرجل [المني] تصحيفًا .

- وقولهِ : (مال سعودي) ربما يحصل له سعادة.

وآخر يقول : رأيت في المنام أني أمشي في الصحراء دون حذاء ...وكأن هذه الصحراء مربعة وخالية من الناس.

قلت :والله أعلم أنت تمر بأزمة مالية شديدة، وربما يحصل بينك وبين زوجتك مشاكل بسبب المال.

-قال : نعم صدقت هذا الحاصل.

-قلت له: قريبًا سوف تسافر إلى السعودية بإذن الله تعالى: وربما بالتهريب...والله أعلم !! .

-قال لي : ما أظن ذلك ولا أعتقد هذا .

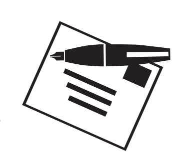
▪ وبعد فترة أخبرتني زوجته أنه قد وفقه الله بالوصول إلى السعودية وبالتهريب أيضًا...

الشرح :

هذه الرؤيا تحتاج إلى ترتيب فقط .

قال الرآئي : صحراء مربعة خالية ، نستنتج ونستخرج من هذه الأسماء جملة مفيدة ، وهي : صحراء الربع الخالي .

وبعد الترتيب نبحث عن موقع الجملة المفيدة ثم نربط الرموز بواقع الرآئي ونسقطه عليه ونعطيه ما يناسبه...



وأخرى تقول:رأيت في المنام وكأن زوجي جاء بالسيارة ، ثم انقلب بها

- قلت لها : زوجك مسافر ولعلّه يأتي قريبا .

قالت : نعم هو مسافر وقريبا سيأتي إن شاء الله.

الشرح :

السيارة ترمز إلى السفر و الانقلاب إلى العودة .

قال تعالى: ﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝٩ ﴾[الإنشقاق:٩] .

وآخريقول:

أخي الحبيب أبا صفوان: ابنتي رأت في المنام اني أهديتها حليبًا وشربته).

ما هو تأويل الرؤيا ؟ .

-قلت :والله أعلم ربما أن هذه البنت : تُرزق علمًا نافعًاوهداية ورشدًا وفطنهً.

وكذلك هداية لها وتصيب علمًا.

وتحتاج هذه البنت إلى مسّهلات وتنظيف للمعدة.

ثمّ أخبرني والدها : أنّها تحفظ المصحف وماشاء الله ملتزمة.

الشرح:

كون أبيها أهدها لها حليبًا فهذا يرمز إلى هداية .

الهدية ---ترمز إلى هداية .

الحليب--يرمز للعلم والفطنة .



وكذلك للعلم والورع.

وربما لها من الوالد دعوة مستجابة.

ويأتيها رزق بإذن الله عَزَّوَجَلَّ..

وكذلك تبشر بشفاء وعافية من مرض.

- كونها قالت: وشربته فأخذت من ذلك [[شربته --شربة يعني شربةً لتنظيف المعدة]] .

وربما أيضًا هي محتارة والوالد من يرشدها ،ويبحث لها عن حل في أمورها ربما تكون الهداية على يد والدها.

فعقب والدها على تعبيري وقال :نعم هي مسحورة .



باب

معاني الأرقام في الرؤى والأحلام



باب معاني الأرقام في الرؤى والأحلام

في هذا الباب سوف أقوم بذكر بعض معاني الأرقام والإشارات المناميّة التي تساعد المُعبِّر والباحث في هذا المجال على معرفة بعض معاني الرؤى العدديّة، وحرصت على أن تكون الاستدلالات التي وضعتها في شرحي من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية...ومن بعض الرؤى التي عبرتها وأحياناً يمكن للمعبر أن يشتق من اسم العدد كلمات ترشده إلى التعبير.مثل :

[عَشَرة ترمز إلى – عِشْرة.].بكسر حرف العين...

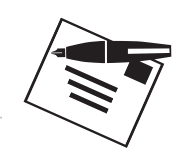
[أَلف ترمز إلى– أُلفة].

بزيادة حرف الهاء في آخره...وأحيانًا نقوم بحذف الأصفار من الرؤيا والاعتماد على الأرقام...

وأحيانًا نقوم بجمع الأرقام للخروج بفائدة وأحيانًا نأخذ بعض الأشكال الموجودة في الرؤيا ونضعها في خانة العدد مثال:

[شخص رأى خمسة أقلام] يمكننا تعبير هذه الرؤيا بالشكل و بالعدد وبالمعنى....من الرموز الموجودة في الرؤيا واليكم معاني بعض الأرقام... في المنام:

–مثال : يدل رقم خمسون (٥٠) على النّقص لأن الصلاة فُرضت خمسين ثم أُنقصت إلى خمس....



- استخرج من الأرقام مثلًا العدد مائة وإثنان وثلاثون (١٣٢) استخرج منها ١٠٠ تدل على الصبر، لقوله تعالى: ﴿ ٱلۡـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ ﴾[الأنفال:٦٦] .

- والثلاثون يدل على الشهر.

- واثنان يدل على الزواج.

- تُفسر ١٣٢ صبر شهر يعقبه زواج .

- والأرقام في بعض المنامات تدل كلها على الزمان، وتدل على الأعمال، وتدل على القياسات مثل أشكالها وأنواعها وأدواتها: الحرارة والجو وأشياء يوميّة يعملها الرائي، وتدل على أرقام الهاتف، وتدل على الترتيب والتنظيم والوضوح.

- وتدل على أشخاص وجماعات ومرَّات تدل الأرقام على وسائل المواصلات التي تحمل أرقام التعريف في السيَّارات والشَّاحنات، وتدل على مجالات معينة مثل الرياضيات والهندسة والحاسوب .

لأنه كذلك بعض الأرقام تدلّ على مضاعفاتها مثلا الرقم ٥١٠ عندما نضرب ١٠× ٥٠٠ =٥٠٠٠

وتدل على حياة الرائي، مثلا رجل معتاد على شراء حذاء ب ١٠٠ ريال فذهب واشتراه ، فرأى في المنام أنه يشتريه بثلاثمئة (٣٠٠) يدل على زيادة في المعيشة، وهنالك طريقة لابن سيرين تدعى : (حساب الجُمَّل) .

- فقد جاءت امرأة لابن سيرين ، فقالت رأيت كأن سنورًا - وهو من أسماء القطّ - أدخل رأسه في بطن زوجي فأخذ منه قطعة، فقال لها محمد بن سيرين رحمه الله سرق لزوجك ثلاثمائة درهم، وستة عشر

درهمًا؟ فقالت صدقت فمن أين أخذته؟ قال: من هجاء حروفه، وهي حساب الجُمَلْ : فالسين ستون والنون خمسون، والواو ستة، والراء مائتان - والجمّل هو المعروف عند العامة في نجد بحساب الريحاني أو حساب الأرقام - ثم قال لها: وذلك مجموعة ثلاثمائة وستة عشر (٣١٦)، ثم قال لها: ما لون السنور؟ قالت: أسود. قال السارق عبد في جواركم، فألزموا العبد الأسود الذي كان في جوارهم، وضرب حتى أقرّ بالمال المذكور .

- ولكن الطريقة الأمثل والأفضل دلالة الأرقام بالرؤى من الكتاب والسُّنَّة والأرقام والتصفيد والأرقام الكبيرة تقسم .

- مثلا ألف وخمسمائة (١٥٠٠) تقسم ألف تدل على الأُلفة اشتقاقًا من اسمها وتدل على الغلبة والنصر والتأييد، وخمسمائة تدل على امتيازات للفقير الصالح.

-دلالة الرقم واحد ١ في المنام:

-يدل على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لأنه هو الواحد الأحد، الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

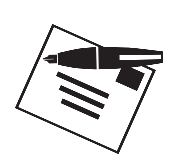
- و يدل واحد على التوحيد والإسلام والعقيدة الصحيحة.

- ويدل على الاتحاد والاجتماع على مجموعة واحدة.

-ويدل على الفردية: الانفراد بالقرار.

- ويدل على يوم الأحد.

- والشهر الأول والسَنة الأولى .



-دلالة الرقم ٢ «اثنين» في المنام:

– يدل الرقم اثنان على القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية. وربما أيضًا يدل على عكس هذا تمامًا وهو الشرك لقوله تعالى: ﴿ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١ ﴾[النحل:٥١].

–ويدل على الخطبة والزواج وغالبا مايدل للعازب على الزواج.

–ويدل على التأييد الإلهي، قال الله تعالى:﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ ﴾[التوبة:٤٠].

–ويدل اثنين على النّجوى المُحرَّمة والكلام السرِّي، من حديث النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ كما جاء عند البخاري: (إِذا كُنْتُم ثلاثة فلا يتناجى اثْنان دون الثّالث).

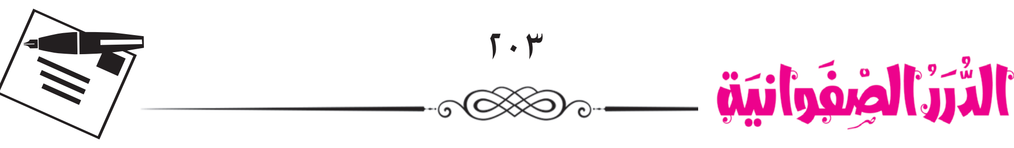
-دلالة الرقم ثلاثة ٣ في المنام:

–يدل على مدد وعون من الله سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ وتعزيز، لقوله تعالى:﴿ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ١٤ ﴾

[يس:١٩].

–ويدل على بيانات ومعلومات مشكوك فيها لقوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ ﴾[الكهف:٢٢].

–ويدل على الإنجاب في سنّ كبير، وقد يدل على التمييز بين الناس، قال تعالى:﴿ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ ﴾[آل عمران:٤١].



- يدل على تعويض من الله أو تيسير، قال تعالى:﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ ﴾[البقرة:١٩٦].

-يدل على الكلام المُحرَّم والمَنهي عنه شرعاً، قال تعالى:﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ ﴾[النساء:١٧١].

-يدل على الحمل للمرأة لقوله تعالى:﴿ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ﴾[الزمر:٦].

-دلالة الرقم أربعة ٤ في المنام :

-يدل على الرّزق والقوت لقوله تعالى:﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ﴾[فصلت:١٠].

- الرّقم أربعة يدل على الإيمان وعدم الشرك و العقيدة واليقين والبرهان والتأكيد وانعدام الشكوك لقول الله تعالى:﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾[البقرة:٢٦٠].

ويدل على الشريعة والشرع لأنّها وردت أربع مرات في القرآن، قال تعالى:

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا ﴾[الجاثية : ١٨].

﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ ﴾[المائدة :٤٨].

﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾[الشورى :١٣].

﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ﴾

[الشورى :٢١].

دلالة الرقم خمسة ٥ في المنام:

الرقم ٥ يدل على أركان الإسلام الخمسة لحديث النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المتفق عليه «بُني الإسلام على خمس»

ويدل على الصّلوات الخمس المفروضة.

- وأصابع اليد الخمسة تدل على الصلوات الخمس، فالإبهام تدل على صلاة الفجر، والسبابة تدل على صلاة الظهر، والأصبع الوسطى تدل على صلاة العصر، والبنصر يدل على صلاة المغرب، والخنصر تدل على العشاء.

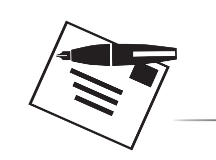
- يدل على فرص يغتنمها الناس لحديث النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغتنم خمسًا قبل خمس».

-دلالة الرقم ٦ ستة في المنام :

-يدل الرقم ستة على خلق السماوات والأرض ،وقبل أشياء تتعلق بالطيران أو الأمطار، وقد يدل على البناء والتشييد والتعمير والإنشاء والتأسيس، لقوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾[السجدة:٤] .

-يدلّ على الإيمان لأن أركان الإيمان ستة.

-يدلّ كذلك على مكارم الأخلاق التي تدخل المسلم الجنة، أو من يتصفون بهذه الصفات لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اضمنوا لي ستًّا من



أنفسكم أضمن لكم الجنة».

-يدل على علامات الساعة وحدوث تغيُّرات هامة أو اضطرابات وفتن، يقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «(اعدُد ستًّا بين يدي الساعة).

-يدل على إمهال الله سبحانه و تعالى: للعبد حتى يستغفر ويتوب، حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ لِيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتَّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ أَوِ الْمُسِيءِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ الله مِنْهَا أَلْقَاهَا ، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً ».

-دلالة الرقم ٧ سبعة في المنام:

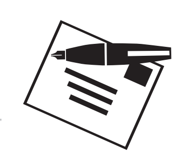
- يدل الرقم سبعة على السبع وهو الأسد، واليوم السابع والشهر السابع.

-يدل على السماوات السبع وما فيها؛ من أمطار،و طيور، وطائرات ويدل على المباني، الطوابق والبناء والتشييد وما يرتفع عن الأرض في قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ ﴾ [نوح :١٥].

- ويدل على الأرض وما بباطنها، قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق :١٢].

- ويدل على الأعمال الصالحة والسبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لاظل إلا ظله.

- وكذلك يدل على الفاتحه لأنها السبع المثاني، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الحجر:٨٧] .



-ويدل أيضًا على المسجد الحرام وزيارته والطّواف حوله لأنه سبعة أشواط.

-دلالة الرقم ثمانية ٨ في المنام :

-يدل الرقم ٨ على فترة عمل أو عقد عمل أو مهر زواج لقوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ ﴾[القصص:٢٧] .

-يدل الرقم ثمانية في المنام على الزواج والتزويج أو الماشية لقوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ ﴾[الزمر :٦]..

- يدل على أيام العقوبات الإلهية الشديدة، ويدل على الرياح والأعاصير المدمرة لقوله تعالى:﴿ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا ﴾[الحاقة :٦-٧].

-ويدل الرقم ثمانية على الجنة وأبوابها لأن أبوابها ثمانية.

-دلالة الرقم تسعة ٩ في المنام:

- يُفسر الرقم تسعة من اسمه بالسعي والسعة والمساعي والاتساع.

-و يدل رقم تسعة على الزيادة والفضل والوقت الإضافي القليل بوقت أصلي كبير، قال تعالى:﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ٢٥ ﴾[الكهف :٢٥].

-وقد يدل على العون من الله سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ:، والمميزات والتفوق في مواجهة الظّالمين والمجرمين في قوله تعالى:﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ ﴾[الإسراء :١٠١].

- يدل على الفساد والمفسدين لقوله تعالى:﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾[النمل :٤٨].

-ويدل على الحمل والولادة لأن مدتها تسعه أشهر.

دلالة العدد عشرة ١٠ في المنام:

عندما ترى الرقم ١٠ عشرة فإنها تدل على العِشرة والمُعاشرة والعَشيرة والعِشار من الإبل من قاعدة تعبير الرؤيا بالإشتقاق من الأسماء.

ويدل رقم عشرة على كفارة اليمين أو إطعام عشرة أو اعتذار أو تعويض من قوله تعالى:﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾[المائدة :٨٩].

-ويدل على فترة متمّمة لعمل معين لقوله تعالى:﴿ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾[الأعراف :١٤٢].

-يدل على البركة والثواب الجزيل والخير الكثير و مضاعفة الحسنات والمكاسب الكبيرة وعلى مجازاة القليل بالكثير، ويدل على الكثرة والنماء والزيادة، كما جاء في الحديث القدسي: « **إنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَات وَالسَّيئَات ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِك؛ فَمَنْ هَمَّ بحَسَنَة فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً،وَإنْ هَمَّ بهَا فَعمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشرَ حَسَنَاتٍ إلى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إلى أَضْعَاف كَثِيْرَةٍ**»[(١)].

-يدل الرقم عشرة على يقظة القلب وعدم الغفلة، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين**» [(٢)].

---

(١) الراوي : أبو هريرة [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم : ١٣٠ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح].

(٢) الراوي : أبو أمامة الباهلي [المحدث : الألباني] المصدر : ضعيف الترغيب الصفحة أو الرقم : ٣٧٤ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : ضعيف جداً .



-دلالة العدد أحد عشر ١١ في المنام:

-يدل على الإخوة ، قال تعالى: ﴿ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤ ﴾ [يوسف :٤].

-دلالة العدد ١٢ إثنا عشر في المنام :

-يدل الرقم ١٢ على عيون الماء والآبار والمياه الجوفية، ويدل على انفجار الماء أو انفجار أنابيب الماء أو تسريب المياه من الأسطح، لقوله تعالى:﴿ وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ ﴾[البقرة :٦٠].

- ويدل على الإصابة بعين أي إصابة روحية لقوله تعالى:﴿ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ ﴾[البقرة:٦٠]أو مرض في عين الإنسان.

و١٢ يدل على العام أو السَنة لأنها اثنا عشر شهرًا، أو الموسم الزراعي لقوله تعالى:﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾[التوبة :٣٦].

-ويدل على افتراق أفراد العائلة والأقارب عمومًا، والإخوة خصوصًا، قال تعالى:﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ ﴾ [الأعراف :١٦٠].

-ويدل على شخصين يتعاشران من قاعدة التعبير بالأسماء إثنا أي إثنين وعشر تدل على العشرة.

و١٢ يدل على استجابة الدعاء عمومًا و دعاء يوم الجمعة خصوصًا،

لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: « **يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله تعالى: شيئًا إلا آتاه إياه، والتمسوها آخر ساعة**



بعد العصر »[١].

-دلالة العدد ثلاثة عشر ١٣ في المنام:

- يدل على اليوم الأول من شهر ثلاثة أو اليوم الثالث من شهر واحد .

ويدل على الدعوة إلى الإسلام سرًا أو التضييق على الدعوة الإسلامية وعلى الدعاة وملاحقتهم، كما يدل على أعمال صالحة تتم بالخفاء، ويدل على جماعة إسلامية يكتمون إيمانهم خشية الاضطهاد، لأن دعوة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت في مكة ثلاثة عشر عامًا .

- ويدل على فترة الإقامة بالبلد الأصلي قبل الهجرة إلى بلد آخر لأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظل يدعو في مكة ثلاثة عشر عامًا ثم هاجر إلى المدينة.

-ويدل على أول يوم من صيام الأيام البيض لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ».

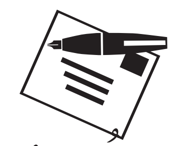
-دلالة العدد ١٤ أربعة عشر في المنام:

-يدل على اليوم الأول من شهر أربعة واليوم الرابع من شهر واحد.

-ويدل على أي شيءٍ مُتعلق بحياة الرائي يحمل الرقم ١٤ .

-ويدل على المستشارين أو المعاونيين أو الوزراء للملك المخلصين والصّحبة الصالحة الداعمة النافعة لحديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حيث قال: «**إنَّه لم يكنْ قَبْلي نبيٌّ إلَّا قد أُعطيَ سَبعةَ رُفقاءَ نُجباءَ، وُزراءَ، وإنِّي**

(١) الراوي : جابر بن عبدالله [المحدث : البيهقي] المصدر : شعب الإيمان الصفحة أو الرقم : ٣/ ١١٢٨ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : إسناده ضعيف ، شرح حديث مشابه .



أُعطيتُ أربعةَ عشَرَ: حَمْزةُ، وجَعفَرٌ، وعليٌّ، وحَسَنٌ، وحُسَينٌ، وأبو بكْرٍ، وعمرُ، والمِقدادُ، وحُذَيفةُ، وسَلْمانُ، وعمَّارٌ، وبِلالٌ» [1].

-ويدل على اليوم الثاني من صيام أيام البيض.

-دلالة العدد ١٥ خمسة عشر في المنام:

-يدل على منتصف الشهر.

- ويدل على اليوم الخامس من الشهر الأول أو يدل على واحد من شهر خمسة.

- وتدل على سهم ونصف السهم بالقسمة أو في تقسيم ميراث.

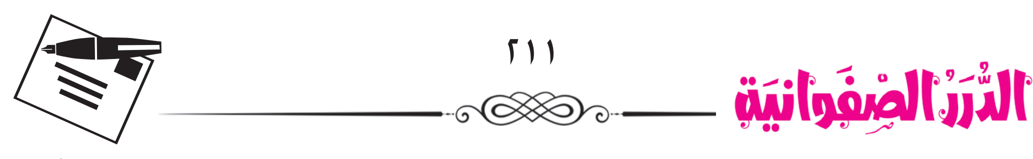
- ويدل على اليوم الثالث من صيام الأيام البيض من كل شهر.

- يدل على العمل والتجارة والانتقال لأماكن بعيدة للعمل، وقد يدل على الاحتطاب من الغابات والعمل في هذا المجال، لما جاء في القصة التي رويت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَلَا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا» ضعيف[2].

-دلالة العدد ١٦ ستة عشر والعدد ١٧ سبعة عشر في المنام:

-يدل على عمل في فترة مؤقتة ثم الانتقال إلى مكان أفضل وقد يدل على التغيير في الأفكار وقد يدل على بيت المقدس أو ترك بيت المقدس، ويدل على الحرم وعلى القبلة،لما روى من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) الراوي: علي بن أبي طالب [المحدث: البوصيري] المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الصفحة أو الرقم: ٧/ ١٥٧ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث: سنده ضعيف.
(٢) الراوي: أنس بن مالك [المحدث: الألباني] المصدر: ضعيف الترغيب الصفحة أو الرقم: ٥٠١ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث: ضعيف



قال: «صلينا مع النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحو بيت المقدس نحو ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وصُرف إلى القبلة» متفق عليه[1].

-ويدل الرقم سبعة عشر على الصلوات المفروضة لأن عددها سبعة عشر ركعة.

-ويدل الرقم ستة عشر وسبعة عشر على أجزاء في القرآن كالجزء السادس عشر والسابع عشر، ويدل على السور مثلاً سورة النحل لأن ترتيبها بالمصحف السادس عشر.

ويدل السابع عشر على سورة الإسراء لأن ترتيبها في القرآن ١٧ .

- ويدل العدد ١٧ على أيام الحجامة الافضل في الأشهر الهجرية كالسابع عشر والتاسع عشر والواحد والعشرون وخاصّة إذا رآه إنسان مصاب أو مريض وعلاجه بالحجامة.

-دلالة العدد ١٨ ثمانية عشر في المنام:

-يدل على سورة الكهف لأن ترتيبها في المصحف ١٨ ويدل على الجزء الثامن عشر .

- ويدل على العمر القانوني لتحمل الزواج في بعض الدول، والعمر القانوني الذي تجري عليه العقوبات القانونية في حالة المخالفة، ويدل على سنّ الشباب.

---

(١) الراوي : البراء بن عازب [المحدث : البخاري] المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم : ٤٤٩٢ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] شرح حديث مشابه .



-ويدل على أخذ سهم والثمن في تقسيم المواريث، وعلى حصة النساء لقوله تعالى: ﴿فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾ [النساء: ١٢]

- ويدل على فترة الابتلاء الشديدة في الصحة والأقارب، يعقبه فرج وعوض من الله تعالى: للصابرين والصالحين، لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إنَّ نبيَّ اللهِ أيُّوبَ لبث به بلاؤُه ثمانيَ عشرةَ سنةً» السلسلة الصحيح(١).

-ويدل على وفاة طفل مسلم لما روي عن أم المؤمنين عائشة: «لقد توفيَ إبراهيمُ ابنُ النبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو ابنُ ثمانيةَ عشرَ شهرًا» صحيح، رواه أبو داود(٢).

دلالة العدد ١٩ في المنام:

-يدل على جهنم وخزنتها، لقوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾

[المدثر: ٣٠].

-ويدل على السفر والقصر بالصلاة والاختصار أو التخفيف من مشقة أو تخفيف من علاقات وارتباطات معينة، لما روى البخاري عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «أَقَامَ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ، فَنَحْنُ إذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وإنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا».رواه البخاري (١٠٣٠).

-و يدل على الأذان للصلاة وعلى من يتعلم الكلام كالأجنبي والطفل لما روي عن أبي محذورة سمرة بن معير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «علَّمَني رسولُ اللهِ

(١) الراوي : أنس بن مالك [المحدث : ابن كثير] المصدر : تفسير القرآن الصفحة أو الرقم : ٥/٣٥٦ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : رفع هذا الحديث غريب جدا توضيح حكم المحدث : إشارة إلى ضعفه عنده .

(٢) الراوي : البراء بن عازب [المحدث : البخاري] المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم : ١٣٨٢ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .

ﷺ الأذانَ تسعَ عشرةَ كلمةً».أخرجه النسائي وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٧٦٤)(١).

دلالة العدد ٢٠ عشرون في المنام :

-يدل على الغلبة والنصر والجهاد والفئة القليلة المنصورة على كثير من أهل الباطل لقوله تعالى:﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ ﴾

[الأنفال: ٦٥].

-ويدل على الشعرين بعكس الكلمة والإثنين الأعشار والعشيرة والمعاشرة والعشيرين الصديقين أو زوجتين تعاشرهم، قال تعالى: ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ﴾ [النساء: ١٩].

-ويدل على شخص عمره عشرون بسن الزواج .

- ويدل على الجزء العشرين وعلى كافة مايتعلق بها الرائي ورقمها عشرون، وعلى أحداث حصلت في عام ٢٠٢٠ .

-دلالة العدد ٢١ في المنام:

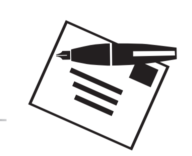
يدل على سن الرشد في كثير من الدول، واليوم الأول من الشهر الثاني، ويدل على بداية أول ليلة من أيام العشر الأواخر من رمضان.

ويدل ٢١ على يوم تفضل فيه الحجامة أو العلاج.

-العدد ٢٤ يدل على اليوم لأنه أربع وعشرون ساعة.

---

(١) الراوي : أبو محذورة سمرة بن معير [المحدث : ابن حجر العسقلاني] المصدر : موافقة الخبر الخبر الصفحة أو الرقم : ١/ ٢٦٦ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : صحيح وأصله عند مسلم .



-العدد ٢٥ والرقم ٢٧ يدل على صلاة الجماعة وفضلها واجتماع المسلمين، والالتحاق بمجال معين فيه السبق والتفوق، والليلة التي لها أجور كبيرة.

أو أجور كبيرة تلحق الرائي، والدرجات العالية المميزة لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بخمسة وعشرين درجه وفي رواية بسبعة وعشرين درجة».

-٢٧ يدل على ليلة القدر لأنها أرجى ليلة تقع فيها، وعلى استجابة الدعوات وقضاء الحاجات ومناسبة عظيمة.

كان أُبي بن كعب يقول: «وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ -لا يَسْتَثْنِي- أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ» رواه مسلمٌ .

-يدل ٢٩ على يوم الشك ومحاولة التثبت بالأمور غير المؤكدة.

ويدل على الانقطاع عن الزوجة لأن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هجر زوجاته تسعة وعشرون يوما.

-دلالة العدد ٣٠ في المنام :

-يدل العدد ٣٠ على فترة الرّضاعة والحمل وطاعة الوالدين ومدى معاناتهم لقوله تعالى:» ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾ [الاحقاف: ١٥].

-ويدل على موعد محدد والاعتكاف والسفر لطلب علم أو دورة أو مهمة خاصة لقوله تعالى:﴿ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾

[الأعراف: ١٤٢].

-ويدل على الشهر لأنه ثلاثون يومًا، ويدل على اليقين والتيقن وانعدام الشك لأن (ثلاثون) يدل على نهاية الشهر. ويدل على أجزاء القرآن .

والعدد ٣٣ يدل على صلاح الدين ونعيم الجنة لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **يدخلُ أهلُ الجنةِ الجنةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جِعادًا مُكَحَّلِينَ ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وثَلَاثِينَ** ».

-دلالة العدد أربعين ٤٠ في المنام:

يدل على بلوغ الإنسان مرحلة الرجولة واكتمال العقل والشدة في التفكير والعقل والذكاء وسن الرشد والشكر لله والدعاء لله، لقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ ﴾ [الأحقاف: ١٥].

-ويدل على التِّيْه والحرمان والعقوبة من الله تعالى: لقوله تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [المائدة: ٢٦].

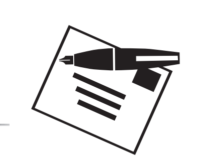
-ويدل على تمام الشيء وعلى الوعد والوعود التي تتم لقوله تعالى: ﴿ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [البقرة: ٥١].

و-يدل على أجانب لهم امتيازات خاصة ليسوا من أمة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَهْلُ الجَنَّةِ عِشرونَ ومائةُ صفٍّ ثمانونَ منها من هذهِ الأُمَّةِ وأربَعونَ من سائرِ الأممِ**» وهو حديث صحيح وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٥٢٦) والشيخَ الوادعي في الصحيح المسند برقم (١٤٩) [(١)].

---

(١) الراوي : بريدة [المحدث: شعيب الأرناؤوط] المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الصفحة أو الرقم : ٧٤٦٠ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .



-دلالة العدد خمسون ٥٠ في المنام:

-يدل على النّقص والخصم والاستثناءات أو وقت قصير مقارنة بوقت طويل، لقوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ [العنكبوت: ١٤].

-دلالة العدد ستون ٦٠ في المنام:

-يدل على الكفارات، ككفارة الظِّهار وكفّارة الجماع في نهار رمضان، والأكل في نهار رمضان، وتخفيف مشقة أو من أمر عسير وصيام شهرين متتابعين لأنهما ستون يومًا .

أو إطعام مساكين لقوله تعالى:﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ﴾[المجادلة: ٤].

-ويدل على الأجل وضرورة الاستعداد والتوبة، لحديث النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعِينَ**»(١).

-دلالة العدد سبعون ٧٠ في المنام:

-يدل العدد سبعون على عمل غير مقبول أو استغفار غير مقبول أو تعمل عملًا بدون فائدة لقوله تعالى:﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ﴾[التوبة: ٨٠].

-ويدل العدد سبعون على خِيار النّاس وأفضلهم والأشخاص المميزين في مجموعة كبيرة لقوله تعالى:﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَـٰتِنَا ۖ ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

---

(١) الراوي : بريدة [المحدث : شعيب الأرناؤوط] المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الصفحة أو الرقم : ٧٤٦٠ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .

–و إذا زاد الرقم عن السبعين تدل على التّوبة والاستغفار لذنب .

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**واللَّهِ إنِّي لَأستَغفرُ اللَّهَ وأتوبُ إليهِ في اليومِ أَكْثرَ مِن سَبعينَ مرَّةً**»(١).

–ويدل إذا زاد عن السبعين على الإيمان لحديث: «حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :[**الإيمان بضع وسبعون بابا فأدناه إماطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله**] . (مُسند أحمد ابن حنبل).

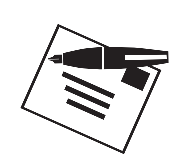
-دلالة العدد ثمانين ٨٠ في المنام:

–العدد ثمانون ٨٠ يدل على عقوبة قذف المُحصنات أو اتهام الشريفات في أعراضهن كذباً لقوله تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤ ﴾[النور:٤].

–ويدل على عقوبة لشارب الخمر أو من يتعاطى المخدرات أو عقوبات قانونية وجزائيّة لأن أكبر حد لشارب الخمر ثمانون جلدة.

–ويدل على قدوم عدو متربص والانتصار عليه أو ربما يكون عدوًا من المناطق الجبلية لما جاء عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: « أنَّ ثَمانِينَ رَجُلًا من أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا علَى رَسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ، يُرِيدُونَ غِرَّةَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابه، فَأَخَذَهُمْ سِلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ، فأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤ ﴾ [الفتح: ٢٤].

(١) الراوي : بريدة [المحدث : شعيب الأرناؤوط] المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الصفحة أو الرقم : ٧٤٦٠ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .



-دلالة العدد ٩٠ تسعون في المنام:

-يدل على عدم قول إن شاء الله وعلى أمور لا تتحقق ولم يشأ الله أن تقع أو حالة العقم أو عدم حدوث الحمل ، أو طفلٍ مشوه، يقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «**قالَ سُلَيْمانُ بنُ داوُدَ عليهما السَّلامُ: لَأُطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ علَى مِئَةِ امرأةٍ، أوْ تِسْعٍ وتِسْعِينَ، كُلُّهُنَّ يَأْتي بفارِسٍ يُجاهِدُ في سَبيلِ اللَّهِ، فقالَ له صاحِبُهُ: إنْ شاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إنْ شاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَحْمِلْ مِنهنَّ إلَّا امرأةٌ واحِدَةٌ، جاءَتْ بشِقِّ رَجُلٍ، والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ، لو قالَ: إنْ شاءَ اللَّهُ، لَجاهَدُوا في سَبيلِ اللَّهِ فُرْسانًا أجْمَعُونَ**» [1].

ويدل الرقم ٩٠ على نجاة من جهنم ومن عذاب أليم أو صيام الدهر، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَن صام الدَّهرَ ضُيِّقَت عليه جهنَّمُ هكذا» وعقَد تِسعينَ. السلسلة الصحيحة(٣٢٠٢).

ويدل على السعي والاتساع والسعة وعلى كل شي يدل على رقم تسعين بحال الرائي.

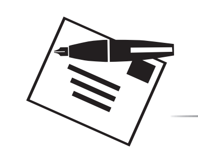
-دلالة العدد تسعة وتسعين ٩٩ في المنام:

-يدل على أسماء الله الحسنى .

-ويدل على اختلاف بين شركاء، وعدم التساوي بين الثروات، وعلى حب الطمع والجشع، وأخذ الحقوق لقوله تعالى:﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةً وَلِىَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾[ص:٢٣].

-ويدل على القتل الإجراميّ الشديد وسفك الدماء للأبرياء لقول

(١) الراوي : بريدة [المحدث : شعيب الأرناؤوط] المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الصفحة أو الرقم : ٧٤٦٠ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .



النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إنَّ عبدًا قتلَ تسعةً وتِسعينَ نفسًا» .

- وتدل على رحمة الله بعباده الصالحين في الآخـرة، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إنَّ اللهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يومَ خَلَقَها مائَةَ رَحْمَة، فأمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وتِسْعِينَ رَحْمَةً، وأَرْسَلَ في خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً واحِدَةً» متفق عليه.

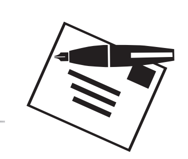
-ويدل للكافر على العذاب الأليم، وعلى عذاب القبر وعلى الحيّات الخطيرة القاتلة، لقول رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أتدرون فيما أنزلت هذه الآيةُ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ؟ ! ، قال : أتدرون ما المعيشةُ الضَّنكةُ ؟ . قالوا : الله ورسولُه أعلَمُ ! قال : عذابُ الكافرِ في قبره ! والذي نفسي بيده ؛ إنَّهُ يُسلَّطُ عليه تسعةٌ وتسعون تِنِّينًا - أتدرون ما التِّنِّينُ ؟ سبعون حيةً ، لكلِّ حيَّةٍ سبعُ رؤوس - يلسعونَه ويخدشونَه إلى يوم القيامة**» حسن صحيح الماوردي وحسنه الألباني في التعليق الرغيب (٤/ ١٨٣) .

-دلالة العدد ١٠٠ مائة ومشتقاته في المنام:

-يدل على صبر وتخفيف يعقبه نصر إذا اقترن بالعدد ٢٠٠، قال الله تعالى: ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ﴾ [الأنفال:٦٦] .

- و يدل العدد ١٠٠ على صبر قوي يعقبه نصر من الله عَزَّوَجَلَّ خصوصًا إذا اقترن بالعدد ١٠٠٠ لقول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ [الأنفال:٦٦] .

-ويدل العدد ١٠٠ على حياة القبر والبرزخ وعلى العودة إلى عمل بعد غياب طويل، يقول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ﴾ [البقرة:٢٥٩].



-و يدل على سوء تقدير الوقت وعدم الإهتمام به، لقول الله عَزَّوَجَلَّ:
﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾[البقرة:٢٥٩].

-ويدل على الصدقة والإنفاق والحسنات المضاعفة، لقوله عَزَّوَجَلَّ:
﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾﴾[البقرة:٢٦١].

-والعدد ١١٤ يدل على سور القرآن.

والعدد ١٢٠ يدل على جماعات منظمة وأناس صالحين وعلى أهل الجنة وعلى صفوف متساوية من أمم شتى لقول النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «أهلُ الجنَّةِ عشرونَ ومائةُ صفٍّ».

-دلالة العدد مئتين وألفين في تفسير الرؤى والمنامات٢٠٠ و٢٠٠٠:

-يدل على الأوضاع الصعبة والهزيمة والظروف القاهرة ، والمغلوب على أمره والاضطرار والذل والخسائر والفئة المهزومة، لقوله تعالى:﴿ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

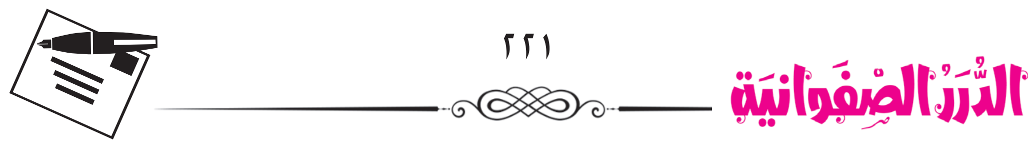
[الأنفال:٦٦] .

-العدد ٢٠٠ يدل على الناس الميتين (من الأموات) .

-والعدد ٢٠٠٠ يدل على الفئة المغلوبة والمهزومة.

-ويدل العدد ٢٠٠٠ على الناس المتآلفين (قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء)

-دلالة العدد ٣٠٠ ثلاثمائة في المنام .



-يدل العدد ثلاثمائة على العزلة والعزل الاجتماعي والغربة والحبس والنبذ والنفي من الأرض والانطواء والنوم والموت والقبر لقوله تعالى: ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ ﴾ [الكهف: ٢٥] .

-العدد ٣٦٠ يدل على أيام السَنة .

-ويدل ٣٦٠ على التماثيل والأصنام والمتاحف والساحات التي تعرض فيها هذه الأشياء، لقول عبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ «دخل رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبًا... » .

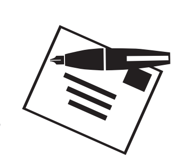
-يدل العدد ٣٦٠ على مفاصل عظام الإنسان لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إنَّه خُلِقَ كُلُّ إنْسانٍ مِن بَنِي آدَمَ على سِتِّينَ وثَلاثِ مِائَةِ مَفْصِلٍ** » (١).

-دلالة العدد ٤٠٠ أربعمائة في المنام:

-يدل على مجموعة عسكرية ممتازة تكون سبب النصر، ومجموعة أعمال تكون سببًا للنصر والشفاء والفوز، لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **خيرُ الصحابةِ أربعةٌ وخيرُ السرايا أربعمائةٍ...** »(٢). صحيح الجامع (٣٢٧٨).

-ويدل على كفالة مالية وقانونية وعلى الفدية وتحرير أسرى أو رهائن لما روى عبد الله بن عباس: « أنَّ رسول اللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جعلَ فداءَ أهلِ الجاهليَّةِ يومَ بَدرٍ أربعَمائةٍ » (٣)..

(١) الراوي : عائشة أم المؤمنين [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم [الصفحة أو الرقم : ١٠٠٧] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .
(٢) الراوي : عبدالله بن عباس [المحدث : شعيب الأرناؤوط] المصدر : تخريج مشكل الآثار الصفحة أو الرقم:٥٧٣ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث:إسناده ضعيف.
(٣) صحيح رواه أبو داوود .



-دلالة العدد ٥٠٠ خمسمائة في المنام:

-يدل على الفقير الصالح، وعلى تسهيلات وامتيازات للفقراء وتدل على نصف يوم، لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ**».[رواه الترمذي وأحمد](1).

-ويدل على التأخير والإمهال أو الحفاظ من العجز أو فترة من القوة والتمكين، لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إنِّي لأرجو ألَّا تَعجَزَ أُمَّتي عندَ ربِّها أنْ يُؤخِّرَهم نِصفَ يَومٍ، يعني: خَمسَمِائَةِ سَنَةٍ**» (2).

- ويدل على الشخص المنتحل والمزور، وعلى أشخاص عندهم حاسة الشم مفقودة.

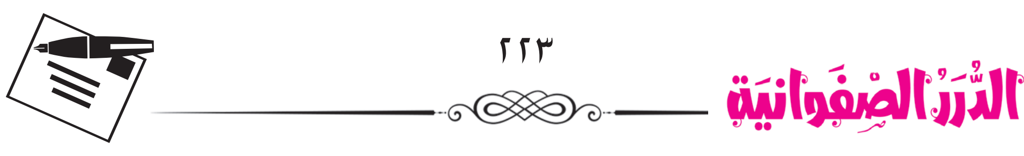
- ويدل على من يعطي الانتساب إلى غير أبيه، لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ لم يرَحْ رائحةَ الجنَّةِ، وإنَّ ريحَها ليوجَدُ مِن مسيرةِ خَمسِمائةِ عامٍ».

-دلالة العدد ستمائة ٦٠٠ في المنام:

-يدل على الوحي الإلهي المعصوم جبريل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ويدل على الرسول الأمين وعلى مشاهدة أشياء عجيبة خارقة للعادة وعلى الملائكة والدعم والتأييد، ويدل على المطارات والطائرات وناطحات السحاب، وعلى أجنحة الفنادق وغيرها، ويدل على موقف رهيب تخاف منه، لما رُوِيَ عن

(١) الراوي: عبدالله بن عباس[المحدث: شعيب الأرناؤوط] المصدر: تخريج سنن أبي داود الصفحة أو الرقم: ٢٦٩١ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث: إسناده ضعيف .

(٢) الراوي: سعد بن أبي وقاص [المحدث: شعيب الأرناؤوط] المصدر: تخريج سنن أبي داود الصفحة أو الرقم: ٤٣٥٠ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث: إسناده ضعيف.



عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «**أن النبي** صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **رأى جبريل له ستمائة جناح**» متفق عليه [١].

–ويدل على من لا دين له، وعلى أهل الفترة الذين ليس لهم دين، أو ضلوا من غير المسلمين كاليهود والنصارى، لما روي أن الفترة بين عيسى ومحمد صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ستمائة سَنة.

-دلالة العدد سبعمائة ٧٠٠ في المنام:

–الرقم ٧٠٠ يدل على المخلوقات العظيمة وعلى الملائكة ، فقد جاء في سنن أبي داود عن جابر –رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ– عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**أُذِنَ لي أنْ أُحَدِّثَ عن مَلَك من ملائكة الله من حَمَلَةِ العَرْشِ، إنَّ ما بين شَحْمةِ أُذُنه إلى عاتِقِه مَسِيرةُ سبعِمائة عام**» [٢]. وإسناده صحيح كما قال الذهبي والهيثمي، وصححه الألباني.

–ويدل على مضاعفة الحسنات وحلول البركة لقول النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ له بعَشْرِ أَمْثَالِهَا إلى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ» [٣]. متفق عليه.

-دلالة العدد ١٠٠٠ ألف في المنام:

–تدل للفاسدين على طول الأمل في الدنيا وشدة حبها، وتدل للصالحين على طول العمر، قال تعالى: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ

(١) الراوي : عبدالله بن مسعود [المحدث : مسلم] المصدر: صحيح مسلمالصفحة أو الرقم: ١٧٤ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث:[صحيح]، شرح حديث مشابه.
(٢) الراوي : جابر بن عبدالله [المحدث : الألباني] المصدر : صحيح الجامع الصفحة أو الرقم: ٨٥٤ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : صحيح] شرح حديث مشابه
(٣) الراوي : أبو هريرة [المحدث : البخاري] المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم: ٤٢ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] شرح حديث مشابه .



ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [البقرة: ٩٦] .

–ويدل على استجابة الدعاء لشخص يستغيث بالله عَزَّوَجَلَّ ويدل على مدد وعون، قال تعالى:﴿ إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ﴿٩﴾ ﴾[الأنفال: ٩] .

–ويدل على الأغلبية مقابل الأقلية، قال تعالى:﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا ﴾ [العنكبوت: ١٤] .

–ويدل على ليلة عظيمة أو عمل عظيم، قال تعالى:﴿ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ﴿٣﴾ ﴾ [القدر: ٣] .

–ويدل على الصلاة في المسجد النبوي لقول النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «صلاةٌ في مَسْجِدِي أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فِيما سِواهُ إلا المسجِدَ الحرامَ» .

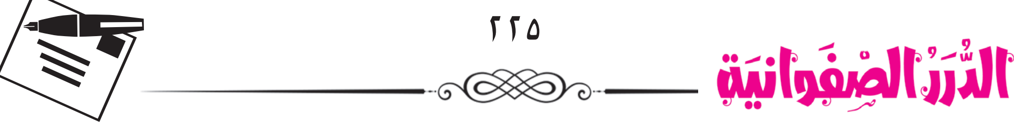
دلالة العدد ٢٠٠٠ في المنام :

– يدل على فئة مغلوبة مهزومة وعلى التخفيف، قال تعالى:﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾[الأنفال:٦٦] .

–وتدل على الزواج والألفة بين شخصين.

-دلالة العدد ٥٠٠٠ خمسة آلاف في المنام:

–يدل على مدد عظيم من الله تعالى: ومعونة من الله سُبۡحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ لعباده الصابرين والمتقين، وقد يدل على الملائكة والإمدادات والتعزيزات عمومًا، والعسكرية خصوصًا في تأويل قوله:﴿ إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن



يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ ءَالَافٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَافٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾[آل عمران : ١٢٤-١٢٥] .

وربما تدل ثلاثة آلاف على الاكتفاء والسعي للأفضل والمدد.

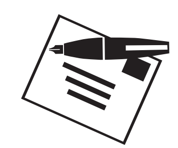
-دلالة العدد ٥٠٠٠٠ خمسون ألف في المنام:

-يدل على الملائكة وصعودها إلى الله، وقد يدل على السفر الطويل والمساعي التي تستغرق انتقالات وأوقاتًا طويلةً أو السعي للوصول إلى طريق الله والتقرب إليه أو محاولة الوصول إلى شخص عظيم ومقابلته، قال تعالى:﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ ﴾ [المعارج : ٤] .

دلالة العدد ٧٠٠٠٠ سبعون ألفًا في المنام :

-يدل على حسن الخاتمة ودخول الجنة بدون حساب أو عقاب، أو على فئة لها امتيازات عظيمة، والتجاوز عن الأخطاء وعدم المحاسبة، والتسهيلات وتيسير دخول مكان معين صعب .

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هَذَا ؟ أُمَّتِي هَذِه ؟ قِيلَ بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ، قِيلَ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الأُفُقَ ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلأَ الأُفُقَ قِيلَ هَذِه أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ فَأَفَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ فَنَحْنُ هُمْ أَوْ أَوْلادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلامِ فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي**



الْجَاهليَّة؟ فَبَلَغَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَقَالَ: هُمْ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ وَلا يَتَطَيَّرُونَ وَلا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[١] .رواه البخاري.

–ويدل على عيادة المريض وثوابها أو دعاء الملائكة لعباد الله الصالحين، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ إِلا ابْتَعَثَ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ...».

-دلالة العدد ١٠٠٠٠٠ مئة ألف في المنام:

–يدل على الأنبياء والمرسلين وخصوصًا يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ، والدعوة إلى الله والعمل العام، والشهرة في الخير والانتقال إلى مجتمعات ذات تعداد سكاني، لقوله تعالى:﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ [الصافات:١٤٧] .

– ويدل على الصلاة في الحرم، وتحصيل منافع كبيرة عن أبي الدرداء قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة..... ».

-دلالة العدد ١٠٠٠٠٠٠ مليون في المنام:

يدل على الحسنات والمضاعفات والخير الكثير العظيم والدرجات الرفيعة والأرزاق الواسعة،قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، يُحْيي وَيُميتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَموتُ ، بيَده اَلخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ

(١) الراوي : عبدالله بن عباس [المحدث : البخاري] المصدر : صحيح البخاريالصفحة أو الرقم : ٦٤٧٢ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] شرح حديث مشابه.



دَرَجَةٍ »[(١)].

دلالة الأرقام الكسرية:

غالبا ماتدل الأعداد الكسرية في تفسير الرؤى والمنامات على تقسيم أو مواريث أو حصص لأشخاص معينين.

-دلالة الرقم صفر ٠ في المنام:

-يدل الرقم صفر على الفقر والحاجة والطلب والسؤال، عن سلمان الفارسي ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « **إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتعالى: حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ، أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا** »[(٢)].

-وقد يدل الصفر إلى انتهاز فرص بالتصفيد أو فرص عمل تطلبها وتبحث عنها.

دلالة الأرقام العشرية:

-واحد من عشرة من العلامات العشرية قد تدل على أجزاء من العشرة أو أجزاء من المائة أو تقسيم أسهم (١/ ١٠) .

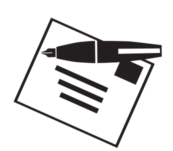
وعدم الوصول إلى جزء من عشرة أجزاء أو عدم تحقيق شيء مما أعطيت، لقوله تعالى:» ﴿ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ﴾[سبأ: ٤٥] .

-(١/ ٨) واحد من ثمانية الثُّمن وهو جزء من ثمانية أجزاء، ويدل على

---

(١) الراوي : ذكوان السمان أبو صالح [المحدث : الدارقطني] المصدر : لسان الميزان الصفحة أو الرقم : ٨/ ١٨ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : مرسل، وهو غير محفوظ عن مالك، ولا عن سمي توضيح حكم المحدث : لا يصح .

(٢) الراوي : عبدالله بن عمر [المحدث : الذهبي] المصدر : ميزان الاعتدال ، الصفحة أو الرقم : ١/ ٣٨٥ [أحاديث مشابهة] ، خلاصة حكم المحدث :[فيه الجارود بن يزيد ذكر من جرحه] الصحيح البديل توضيح حكم المحدث : إسناده لا يصح .



حصص النساء من المواريث، لقوله تعالى:﴿ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ ﴾ [النساء: ١٢] .

-(١/ ٦) السدس، جزء من ستة أجزاء، يدل على مواريث تقسم على الوالدين، قال تعالى: ﴿ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾ [النساء:١١]، أو على نصيب الأم، قال تعالى : ﴿ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ ﴾[النساء: ١١].

- (١/ ٥) الخُمس جزء من خمسة أجزاء للتقسيم بين خمسة، ويدل على الغنيمة وعلى مايخرج من الأرض، قال تعالى:﴿ ۞ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[الأنفال:٤١] .

- (١/ ٤) الربع جزء من أربعة أجزاء، يدل على مواريث النساء والزوجين لقوله تعالى:﴿ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ ﴾[النساء:١٢] .

- (١/ ٣) الثُلُث يدل على ميراث الأم و ميراث الأبوين.

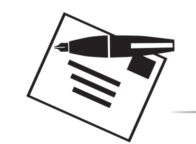
(١/ ٢) أو (٠،٥) ترمز إلى البنات وميراثها، وحظ البنت من قسمة الذكر، وعلى التساوي والعدل وعلى القسمة.

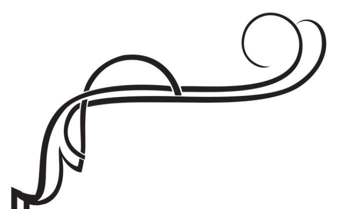
-القول في تأويل قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ ﴾ [النساء:١١].

ويدل على الأخت، قال تعالى:﴿ يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ ﴾[النساء:١٧٦].

- (٢/ ٣) اثنين من ثلاثة أجزاءعلى ميراث، قال تعالى: ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ ﴾[النساء:١٧٦].

-ويدل على الكلالة وعلى الأخوات اللواتي يرثن شخص ليس له ولد .





بـــاب

معاني الألوان

في الرؤى والأحلام

باب معاني الألوان في الرؤى والأحلام

وفي هذا الباب سأذكر لكم أهم الألوان التي يمكن للمعبر أن يستدل بها على التعبير ومعرفة حال الشخص وطبيعته وأحياناً يشتق التعبير من اسم اللون كالأحمر ربما يرمز إلى [المرح]، والألوان السوداء ربما ترمز إلى [السوء والداء]

وإليكم هذه المعاني المختصرة:

-دلالة اللون الأبيض في المنام :

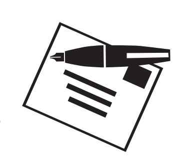
-يدل على الدين والتقوى وحسن الخاتمة وخاصة إذا كان البياض في الوجه لقوله تعالى:﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ [آل عمران:١٠٦].

- يدل على رحمة الله للشخص الذي على قيد الحياة أو دخول الجنة للشخص المتوفي:﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٠٧ ﴾[آل عمران:١٠٧].

-والثّياب البيضاء أو الملابس ذات اللون الأبيض دين وتقوى لقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ونقِّه مِن الخَطايا كما يُنقَّى الثَّوبُ الأبيضُ مِن الدَّنَسِ».

- والأبيض في العين يدل على المياه البيضاء، وضعف البصر ويدل على الحزن لقوله تعالى:﴿ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾

[يوسف:٨٤].



دلالة اللون الأسود في المنام:

-يدل على الفتن و الذنوب والمعاصي التي يجب على الانسان الاستغفار منها لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا أذنبَ العبدُ نُكِتت في قلبه نُكتةٌ سوداءُ**».

وحديث: «تُعْرَضُ الفتَنُ علَى القُلُوبِ كالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فأيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَها، نُكِتَ فيه نُكْتَةٌ سَوْداءُ» .

-وسواد الوجه سوء خاتمة وفضيحة وعذاب لقوله تعالى:﴿ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [آل عمران :١٠٦].

-يدل الشيئان الأسودان على التمر والماء، لما جاء في حديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : «**تُوُفِّيَ النبيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الأسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ والمَاءِ» متفق عليه**»[(١)]..

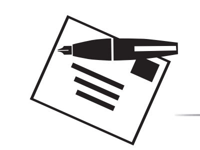
-يدل على الشك وخاصة إذا اجتمع مع الأبيض، ويدل على الإفطار بعد الصوم، ويدل على الفجر لقوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ ﴾ [البقرة :١٨٧].

-والوجه الأسود قد يدل على إنجاب أنثى لقوله تعالى:﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ [النحل :٥٨].

دلالة اللون الرمادي في المنام:

-اللون الرمادي يدل على أعمال الكفار وأعمال غير مقبولة وعلى الخسائر، لقوله تعالى:﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ

(١) الراوي : عائشة أم المؤمنين [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم : ٢٩٧٥ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] .



﴿بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ﴾[إبراهيم :١٨].

-ويدل على الشك والتذبذب أو عدم الاستقرار لأنه خليط بين الأبيض والأسود.

-يدل على العين لمن يستعمل الرقية الشرعية لأن بدايته «رما» من الرماية والإصابة بالعين و «دي» من داء أي مرض.

دلالة اللون الأخضر في المنام:

-يدل على نعيم في الدنيا والآخرة لقوله تعالى:﴿عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ﴾ [الإنسان :٢١]، وقوله تعالى:﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ٧٦﴾[الرحمن :٧٦].

- يدل على الدنيا والزراعة .

لحديث النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: «إن الدنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وإن الله مُسْتَخْلِفُكُم فيها فينظرَ كيف تعملون» رواه مسلم

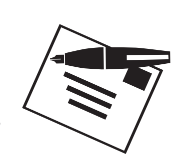
ويدل على العلم وطلب العلم والتقوى والصلاح والشخص العالم العبقري، قال تعالى: ﴿خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ﴾[الرحمن :٧٦].

دلالة اللون الأحمر في المنام:

-يدل على الغضب، فعن أمّ سلمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهَا قالت: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ **إِذَا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ**»(١).

---

(١) الراوي : أم سلمة أم المؤمنين [المحدث : الألباني] المصدر : السلسلة الصحيحة الصفحة أو الرقم : ٥/ ١٠٩ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : إسناده رجاله موثقون غير أنه منقطع بين منذر وأم سلمة [الصحيح البديل]، توضيح حكم المحدث: إسناده لا يصح.



وكما جاء في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «فغضب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى احمر وجهه»[(١)].

-يدل على كثرة المال والغنى .

لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فوالله لأنْ يهْدِيَ اللهُ بِكَ رجُلًا واحِدًا خَيْرٌ لك من حُمْرِ النَّعم» متفقٌ عليهِ.

-ويدل على الجبال لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا ﴾[فاطر :٢٧].

-يدل على أشخاص أعداء للدين كالمسيح الدجال أو أي إنسان مخادع منتحل كما جاء في الحديث عن المسيح الدجال: «**فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ، أعْوَرُ عَيْنِه اليُمْنَى، كَأنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ**».رواه مسلم وهو في صحيح الجَامع (٢٨٦٨) .

دلالة اللون الوردي في المنام:

-يدل على الورِد القرآني.

-يدل على الحب والحياة الوردية.

-ويدل على النساء والذوق النسائي وعلى أشياء تحبها النساء.

دلالة اللون الأصفر في المنام:

-يدل على الخسائر المادية أو تلف أو انتهاء الصلاحية وخصوصًا إذا كان قبيحا في المنام لقوله تعالى:﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ

(١) الراوي : زيد بن خالد الجهني [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم : ١٧٢٢ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح].



﴿ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ﴾[الحديد: ٢٠].

-والأصفر الزاهي يدل في المنام على جمال وسرور لقوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾[البقرة: ٦٩].

-ويدل الأصفر على العذاب أو البراكيين والحمم لقوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾[المرسلات: ٣٢-٣٣].

-يدل على النّصارى لأنهم بنو الأصفر أو الجنس الأصفر كالآثيوبي .

دلالة اللون الأزرق في المنام:

- الأزرق القبيح الغامق في المنام يدل على عقوبة من الله عَزَّوَجَلَّ أو فضيحة أو عمل إجرامي قد يكون ارتكب ضد الشخص أو من أعماله لقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ ﴾[طه: ١٠٢].

- يدل على الأرزاق والارتزاق مشتق من الاسم.

- الأزرق الفاتح قد يدل على الأطفال الذكور في بعض المجتمعات

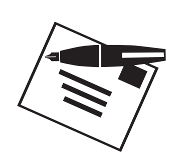
- يدل على منطقة الزرق والفتاة الزرقاء وأشياء اشتهرت بالزرقة كالسماء والبحر .

دلالة اللون البني في المنام:

-يدل على البناء والأبناء والتبنّي والبنية الجسدية أو البنية التحتية للمدن والمباني والبن (القهوة).

-ويدل على البناء أي الدخول بالزوجة.

-ويدل على إصلاح ذات البين.



-بني بالتصفيد تدل على نبي لأن لها نفس الحروف.

دلالة اللون البرتقالي في المنام:

-يدل على كلمتين البر والتقوى .

-البر تقالي يعني المعروف يقال عنه.

-يدل على أشياء اشتهرت بهذا النوع أو على صفة بين الأحمر والأصفر مثل الزعفران وغيره.

-يدل على دولة البرتغال .

دلالة اللون البنفسجي في المنام:

-يدل على هدوء الأعصاب وسكينة النفس والشتاء والغروب.

-يدل على السعادة الأسرية وتحقيق الطموح .

-البنفسجي (شي بالنفس يجي) [يأتي] أي تحقيق أهداف وطموحات .

-ويرمز على شخص فعال مشارك متعاون .

دلالة اللون الذهبي في المنام:

- ربما يدل على أشياء مزيفة وأقوال وأعمال كبيرة في ظاهرها لكن ليست أعمالًا حقيقية لأنه لون فقط وليس ذهبا.

- يدل على الكذب والنفاق والرياء والظهور بمظاهر غير حقيقية وخاصة إذا ارتداه الرجال، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**بَيْنا أنا نائمٌ رَأَيْتُ في يَدَيَّ سوارَيْن من ذَهَب، فأَهَمَّني شَأْنُهما، فَأُوحِيَ إليَّ في المَنامِ أنِ انْفُخْهما، فَنَفَخْتُهُما فطَارا، فأَوَّلْتُهما كَذّابَيْنِ يَخْرُجانِ**

مِن بَعْدِي، فَكانَ أَحَدُهُما العَنْسِيَّ صاحِبَ صَنْعاءَ، والآخَرُ مُسَيْلِمَةَ صاحِبَ اليَمامَةِ» (١).

دلالة اللون الذهبي في المنام:

للمرأة قد يدل على خير في بعض الرؤى وإن لبست الذهب كان خيرًا كزواج للعزباء أو حمل ببنت للحامل وخاصة إذا لبست خاتمًا ذهبيًا حقيقيًا وليس مزيفًا فالمعنى يختلف.

-يدل لأصحاب الفقه والحديث على الإمام الذهبي رحمه الله صاحب كتاب الكبائر ، ويدل للرياضيين والعدائين على الميداليات الذهبية والمركز الأول.

---

(١) الراوي : أبو هريرة [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم : ٢٢٧٤ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] شرح حديث مشابه



فصل
معاني الأشكال الهندسيّة في الرؤى المناميّة

سأتطرق إلى الأشكال الهندسية لأهميتها في مجال التعبير فَهُمْ قِلَّةٌ من المعبِّرين اللذين يعرفون معاني الأشكال وأهميتها في تعبير الرؤى....

الدائرة : غالبا ماتدل على المكر والخديعة ، وعلى السوء لقوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾[الفتح :٦].

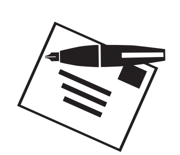
- وتدل على بقاء الشيء مكانه ، والدوران في دائرة مغلقة من دون حدود، والتوهان وبقاء كل شر مكانه، وتدل على التردد.

يدل المربع على عدم إنجاز المشروع.

ويدل على الإنسان وأجله المحيط به، لحديث ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «خَطَّ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا، وخَطَّ خَطًّا في الوَسَطِ خَارِجًا منه، وخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إلى هذا الذي في الوَسَطِ مِن جَانِبِهِ الذي في الوَسَطِ، وقَالَ: هذا الإِنْسَانُ، وهذا أجَلُهُ مُحِيطٌ به - أوْ: قدْ أحَاطَ به - وهذا الذي هو خَارِجٌ أمَلُهُ، وهذه الخُطَطُ الصِّغَارُ الأعْرَاضُ، فإنْ أخْطَأَهُ هذا نَهَشَهُ هذا، وإنْ أخْطَأَهُ هذا نَهَشَهُ هذا» (١).

- المستطيل يدل على الانطلاق، وطول المسافة، وعلى مس لمن فيه

(١) الراوي : أبو هريرة [المحدث : مسلم] المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم : ٢٢٧٤ [أحاديث مشابهة] خلاصة حكم المحدث : [صحيح] شرح حديث مشابه.



أعراض روحية اشتقاقًا من الاسم.

الزاوية : تدل على الانحراف، وعلى ركن شيء وعلى ٩٠.

▲ يدل المثلث على المَثيل والتشابه بين ثلاثة أشخاص متساوين، أو يدل على الثُلُث ويدل على رقم ثلاثة، أو يدل على التنبيه والتحذير من أمور سلبية تحدث.

و يدل على وهن أو مرض أو مشكلة ، و يدل على المساواة والتعادل أو المِثلية. أو يدل على الطاقة السلبية أو الشيطانية.

ملاحظة :

الأشكال الهندسيّة إن اجتمعت تدل على أن الرائي سيخوض في أكثر من أمر أو أكثر من موضوع، مما يتطلب منه الترتيب والتنسيق وتحديد الأولويات والتركيز، أو تدل على أن الرائي صاحب همة قوية، كما تدل على أن الرائي يمر بتشويش وإشكالات ومشاكل ويعاني من اضطراب في أموره، وتدل على الحيرة ، تدل على التنوع بالإنتاج ، أو تدل على علم الهندسة أو البصريّات أو الرياضيّات أو الفنون أو الفلك.



باب الأخلاط والأمزجة

باب الأخلاط والأمزجة

[سأذكر لكم في هذا الباب أهمية الأخلاط والأمزجة وعلاقتها بالرؤى والأحلام ، فهناك من المُعبرين من يعتبر أن حديث النفس هو عبارة عن [شيئ يتمناه الرائي في اليقظة أو يفكر به، أو يبحث عنه ثم يراه في المنام..].

-وفي الحقيقة أن لحديث النفس بابًا واسعًا جدًا وكذلك له علاقة بالفصول الأربعة..وبالأخلاط والأمزجة ويتعلق أيضًا ببعض الأعضاء الموجودة في جسم الإنسان وسأختصر لكم بعضًا منها.. وهناك بعض الأحلام المتكررة يعتقد المعبر أنها رؤيا، ويحاول أن يبدع في تعبيرها ولا يعلم أنها متعلقة ببعض الأخلاط والأمزجة أو حديث نفس.أو بسبب تأثير فصول السَنة ...

نبدأ بفصل الصيف :

الخلط الصفراوي:

فصل الصيف يتعلق بأحد الأعضاء الموجودة في جسم الأنسان، وهي المرارة وهذا يعتبر الخلط الصفراوي وطبيعته حار جاف ، وعنصره الأساسي النار.

غالبًا ما يتكرر عليه رؤى النار والشمع والسراج والأشياء الصُفر كالملابس ونحوها والطيران في الهواء ونحو ذلك فإن تحدث الرائي بمثل هذه الرؤى وقال أنها تتكرر عليه فليعلم المعبر أنها ليست رؤيا بل هي

بسبب الأخلاط .

ويمكن للمعبر معرفة طبيعة حال الرائي مما تقدم ذكره .

فصل الشتاء :

الخلط البلغمي:

فصل الشتاء يتعلق بأحد الأعضاء الموجودة في جسم الإنسان، وهي الدماغ والرئتان وهذا يعتبر الخلط البلغمي، وطبيعته بارد رطب، وعنصره الأساسي الماء .

غالبًا ما يتكرر عليه رؤى البياض والمياه والأثداء والثلج والجمد والوعل والرغوة والزبد وما شابه فإن تحدث الرائي بمثل هذه الرؤى وقال أنها تتكرر عليه فليعلم المعبر أنها ليست رؤيا بل هي بسبب الأخلاط.

ويمكن للمعبر معرفة طبيعة حال الرائي من خلال ما تقدم ذكره.

وقد ذكرت لكم مثالا على هذا الخلط وبالمثال يتضح المقال .

فصل الربيع :

الخلط الدموي.

فصل الربيع يتعلق بأحد الأعضاء الموجودة في جسم الأنسان وهو الكبد وهذا يعتبر الخلط الدموي، وطبيعته حار رطب، وعنصره الأساسي الهواء .

غالبًا ما يتكرر عليه رؤى الفصد والحجامة والرعاف والحمرة والنزيف وسفك الدماء والملابس الحمراء وما شابه فإن تحدث الرائي بمثل هذه الرؤى وقال أنها تتكرر عليه فليعلم المعبر أنها ليست رؤيا بل هي بسبب

الأخلاط.

ويمكن للمعبر معرفة طبيعة حال الرائي من خلال ما تقدم ذكره .

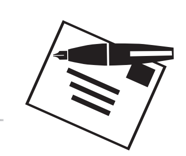
فصل الخريف :

الخلط السوداوي :

فصل الخريف يتعلق بأحد الأعضاء الموجودة في جسم الإنسان وهو الطّحال وهذا يعتبر الخلط السوداوي وطبيعته بارد جاف، وعنصره الأساسي التراب.

غالبًا ما يتكرر عليه رؤى الظلمة والسواد والأشياء السود وصيد الوحوش والأهوال والأموات والقبور والمواضع الخربة والسقوط، وكونه في مضيق لا منفذ له، أو تحت ثقل ونحو ذلك فإن تحدث الرآئي بمثل هذه الرؤى وقال أنها تتكرر عليه فليعلم المعبر أنها ليست رؤيا بل هي بسبب الأخلاط.

ويمكن للمعبر معرفة طبيعة حال الرائي من خلال ماتقدم ذكره.



رؤى الأمزجة والأخلاط

هناك رؤى كثيرة في هذا الباب ولكن سأذكر لكم هذه الرؤيا فقط .

امرأةٌ تقول:

رأيت في المنام أني ذهبت إلى الشيخ الذي كنت أرتقي لديه سابقًا ،وكنت خلف بيته وكان جسمي ملفوفًا عليه ببطانية بأكمله من رأسي إلى قدمي وأنا واقفة، وكنت خائفة أن يراني هذا الشيخ.....إلى آخر الرؤيا]].

- قلت والله أعلم: إنك تُعانين من السمنة في البطن ،وتُعانين من التهابات في العظام ،وربما تعانين من برودة شديدة خاصة في فصل الشتاء، وربما عندك مشكلة في الرئتين والدماغ ،وكل هذه الأعراض بسبب البلغم الذي طغى على جسدك وسبب ارتفاع البلغم إلى هذا الحد هي الإصابة بالعين أو السحر وطبيعة جسمك بارد رطب.

وأنصحك بأخذ المسهلات الخاصة بالبلغم، وكذلك تبتعدين عن الأكلات الباردة وتغيرين نظامك الغذائي إلى حار جاف والظاهر أنك تتهربين من الرقية الشرعية.

وأنصحك أيضًا بأخذ الدواء وعمل الحجامة دون تأخير.

- قالت: صدقت فيما ذكرت فقد حدث معي ذات مرة أني تعبت ، وكان يوجد بلغم وانقطع صوتي تمامًا وكنت لا أستطيع الكلام ، وإذا تكلمت تأتي كحة حادة حتى أتقيأ وعندي سحر كان قد أخبرني الشيوخ



والله أعلم وإذا أكلت الألبان أتعب بشدة...

الشرح :

• كونها قالت انها متغطّية ببطّانيّة فالغالب أنه من يكون على هذه الحالة انه يعاني من بردٍ شديدٍ.

• وكون طبيعة البلغم بارد فعرفت أنها مصابة بالبلغم...

• كونها قالت: إنها متغطية ببطانيه فمكان البلغم هوالبطن والدماغ .

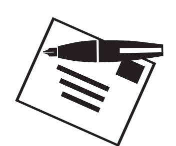
• كونها قالت بطانية تغطي جسمها بأكمله فعرفت أن البلغم قد غَطَّى جسمها كاملًا...

تعليق:

- قمت بتحديد بعض الأغذية المناسبة لها لأن طبيعة جسمها بلغمي ، وكذلك عندما قمت بتحذيرها من بعض الأغذية لأنها سوف تتعبها ،ولا تناسبها لأن البلغم يحتاج إلى مادة تكون:[حارة جافة] كون البلغم بارد رطب.....

باب كلام الطيور والموتى

ورؤى تحكي واقع اليمن




الدُّرَرُ الصَّفَوانيَة



باب كلام الطيور والموتى ورؤى تحكي واقع اليمن

هناك بعض المعبرين من يقول أن كلام الموتى وكلام الحيوانات وكلام الطّفل والطير وكلام الملائكة والجمادات والحيوانات وكذلك الهاتف رؤيا حق ...

وأنا أوافقهم القول لكن بشروط وهي:

- أن لاتكون الرؤيا مخالفة للكتاب والسُّنَّة والنقل والعقل..

- وأن لاتكون مخالفة للأحكام القضائية....

فمثلًا : شخص يرى في المنام أن والده المتوفَّى يقول له ابْن على قبري [قبةً] فنقول أن هذه لاتُعبر على ظاهرها....والسبب أن الرَؤيا خالفت العقيدة...لأن بناء القبور محرم في الشرع،ولو أن امرأةً مسحورة رأت في المنام طفلًا يكلمها فيقول لها : انتي مسحورة ومن عقد لك السحر أمك ... كمثال فقط فنقول: إن هذه الرؤيا باطلة لأنها خالفت الشروط وإن كانت المرأة في الحقيقة مسحورة فقد تدخل الشيطان في الرؤيا ليوقع الفتنة بينها وبين اُمها...

-وأما رؤية الطّيور : فكلامها حق لأن الطير لاتعرف الكذب.

-ومن رأى في المنام أن طيرًا يكلمه فربما يتولى ولاية... ولكن إذا كان كلام الطير مخالفًا للشريعة تعتبر رؤيا باطلةً ،وأحيانًا يأتي هاتف في المنام



ويحث الرائي على الصوم لغير الله فهذه الرؤيا تعتبر من الشيطان...لأنها خالفت الشروط .

- كلام الملائكة في المنام فكلامهم حق ،وأحيانًا يحتاج إلى تعبير...مثلًا شخص يقول: أنه سمع ملكًا يقول له [[اتق الله يا فلان وكُف عن قتل الناس .مثل هذه الرؤيا تحتاج إلى توضيح لاتفَهم على ظاهرها.

نقول أن هذا الرجل يلعن الناس كما جاء في الحديث: (لَعْنُ المؤمنِ كَقَتْلِهِ) .

وأحيانًا رجل يرتكب جريمةَ قتل ،و كل الأدلة الجنائية أثبتتْ أنه القاتل ،وجاءت رؤى له أو لأحد أقربائه أو سمع صوتًا من السماء أو كلمه ميتٌ أو طير أو طفل أو ماشابه بأنه بريئ...فلا نعتمد على الرؤيا ونعتمد على الأدله الملموسة .

- وأما مادون ذلك فتعتبر رؤيا حق وتُعبر على ظاهرها...مالم تخالف الشروط المذكورة..وهناك أمثله كثيرة لكن المقام لايتسع لذكرها وتختلف باختلاف حال الرائي .

كما قال لي إنسان : يا أخ أبا صفوان هنالك أخوان طُلاب علم [سلفيان] وأحدهم رأى أن أخاه قد (تَحوّثَ) وقال هذا الرآئي لأخيه ، قال له : لماذا (تتحوّث) لماذا تستعجل سيأتي العيد وسينتهي (الحوثة) فرد عليه أخوه الذي تحوث في المنام قال له: وأنت سوف تموت بعد ثلاثة أيام...فمرت الأيام وبعد الثلاثة الأيام توفي ومات هذا الرجل فعلًا؟ فما تفسيركم لهذه الرؤيا مع العلم أن هذه الرؤيا كانت قبل أسابيع بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرًا.

((قلت : والله أعلم أن هذه الرؤيا رؤيا حق وسوف تقع بإذن الله عَزَّوَجَلَّ كما ذكر الرآئي في الرؤيا .

-وإذا كان الرآئي قد مات بعد ثلاثة أيام كما قال له الرجل في الرؤيا... فكان الأولى للرؤية أن تتحقق بنفس التاريخ الموجود في المنام كما تحققت الرؤيا للرآئي بموته)) .

فأبشروا يا أهل اليمن فالفرج قريب والله مع الصابرين.

ضاقَت فَلَمّا اِستَحكَمَت حَلَقاتُها فُرِجَت وَكُنتُ أَظُنُّها لا تُفرَجُ[١]

فهذه الرؤيا بشارة لأهل اليمن...ونأخذ منها أيضًا التحذير والحذر لبعض الناس اللذين ينجرون وراء بعض مصالحهم حتى لو كان الثمن اتباع طرق غير صحيحة والنهج غير الصحيح.

وهذه ليست الرؤية الوحيدة التي تبشر بالفرجِ بإذن الله فهنالك الكثير من الرؤى المبشرة التي تصلنا من حين لآخر..

كما قالت لي امرأة :

رأيت أني أقول لزوجي: هيا نذهب إلى دماج .

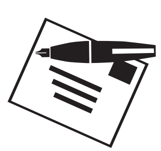
فأجاب : الآن لا ، لكن نهاية السَنة .

قلت والله أعلم: إن صدقت الرؤيا فهذه بشارة لأهل السُّنَّة من أهل دماج بعودتهم إلى دماج، ونهاية معاناة أهل السُّنَّة من دماج ، وعودتهم نهاية السَنة .فالرؤيا هذه على ظاهرها .

والله أعلى وأعلم.

---

(١) بيت من ابيات قد قالها الشافعي .



نسأل الله أن ينصر أهل السُّنَّة في كل مكان.

وأخرى تقول : رأيت في المنام أن الشمس انكسفت وكأن هذه الشمس بداخلها كلب أبيض مربوط وكأن هناك سورٌ من القرآن تدور حول الشمس والكلب.

- قلت والله أعلم: .ربما يموت رجل كبير ينتمي إلى حزب من الأحزاب والله أعلى وأعلم .

الشرح :

((الشمس ترمز إلى رجل كبير وكون الكلب مربوطًا بداخله فالرجل هذا فاسق وكون سور القرآن تدور حول الشمس والكلب فهذه ماتسمى بالمسيرة القرآنية)) .

((بعد فترة من الزمن قرابة الشهر وقعت الرؤيا وتحقق التعبير وأتى هذا الخبر هو أعلان وفاة :حسن إيرلو السفير الإيراني الذي كان يُعد الحاكم الفعلي للمليشيات...في صنعاء..)) بتاريخ :١٥-١٢-٢٠٢١ م.

- ثم بعد أيام تقريبًا يومين أتت إليَّ هذه الرؤيا (يا أهل التأويل من لهذه البشارة: رأت امرأة أن الشمس طلعت مكتوب فيها:

[[لا إله إلا الله -محمد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]] انتهى .

قلت:والله أعلم في هذه الرؤيا :كأنها رسالة للناس جميعًا الشمس ترمز إلى عالم..أو كبير وكونها مكتوبًا فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله فإما أنها تنتشر دعوة (دعوة التوحيد).

- أو أنه هنالك من سيحكم البلاد ويكون موحدًا و((على الكتاب



والسُّنَّة)) والله أعلم..

الشرح :

▪الشمس ترمز إلى((عالم)).أو كبير

مكتوب عليها لا إله الا الله محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام.... فالحكم والحاكم سيكون والله أعلم على الكتاب والسُّنَّة والله وأعلم.

تعليق : وانظر إلى الفرق بين الرؤيتين.

- فالرؤية الأولى هي : ((الشمس وبداخلها الكلب)).

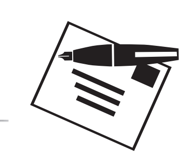
-والرؤية الثانية هي : ((الشمس وبداخلها كلمة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله))..

والله تعالى أعلم.

و أخرى تقول :

رأيت كأن أصوات الأخبار من كل مكان بالتلفاز كأن في صحراء ورمال مأرب يربون ويستنسخون ديناصوراتٍ كأنها جوارَ المدينة وكأنها مفاجئة لا أعلم لمن أو حماية ومن ضمن الديناصورات ديناصور كبير جدًا ، وظهره مدرع وكان وقت التدريب يزمجر ويخرج غبارًا من عنده وكأن أمامه مدربًا وكان هناك ديناصورات من ذوات الرقبة الطويلة كثيرة ونفس الشكل واللون كانوا يخفونهم في جرف ترابي هناك وكان هناك فيل عظيم الخلقة يدمر بخرطومه وقت التدريب كل شئ ، وكان على ظهره أشجار خضراء مزروعة كأنها للتمويه وقت المعركة.

أسأل ربي أن تكون رؤيا خير .



قلت :والله أعلم في هذه الرؤيا أنه هنالك أخبار متضاربة وكثيرة سوف تنشر الأيام القادمة عبر وسائل الأعلام وعبر منصات التواصل الاجتماعي ،وغالب الأخبار إشاعات كاذبة وغير حقيقية حيث إن الرؤيا تدل على نصر لأصحاب الدين في المنطقه المذكورة في الرؤيا....وربما يدخل رجل من حزب ما إلى هذه المنطقة..متنكرًا ويريد المكر بأصحاب الدين...وهناك ألغام ومتفجرات ستزرع كحزام في المنطقة المذكورة والنصر سيكون حليفًا لأصحاب الدين .

الشرح:

استنبطنا من الرؤيا نصرًا لأصحاب الدين من كلمة ديناصورات.... والديناصور الكبير الذي على ظهره مدرعه يرمز إلى سلطان العرادة والديناصورات طويلة الرقبه تدل على ألغام مزروعة في التراب، والفيل الكبير يرمز إلى فئة ضالة تعتدي على أهل الدين.....قال تعالى:﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥﴾[سورة الفيل] .

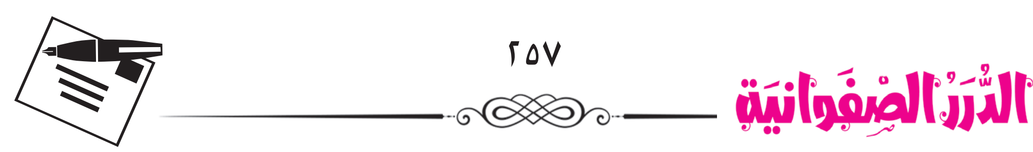
الطيور في هذه السورة ترمز إلى الطيران وبقية الآية واضحه لكل معبر حاذق يعرف من المقصود بالفيل في زماننا هذا .

أبرهة الأشرم كان يريد هدم الكعبة وتحويلها إلى مكان آخر .

فافهمها موفقًا إن شاء الله .

ملاحظة :

وبعد أن عبرت هذه الرؤيا بأيام وقع التعبير بحذافيره ، رغم أني تكتمت



عن بعض الأمور ، وماذكرتها هنا ، إنما ذكرتها لصاحبة الرؤيا وأخبرتني أن التعبير قد وقع بحذافيره ، والبعض تواصل معي وأخبرني بأن التعبير قد وقع كما لوأنني كنت موجودًا ، ونقلت لهم الحادثة قبل وقوعها .

وآخر يقول :رأيت أني راكبٌ على فيل.

-قلت :والله أعلم أن هذه الرؤيا لاتناسبك..لأنك طالب علم .

وقد امتنعت عن تعبير هذه الرؤيا للرائي في حينها حيث وقع في نفسي وقتها أن هذا الرجل.سوف.يترك طلب ودراسة علم الحديث ...وينتمي إلى حزب من الأحزاب وربما يفتن صاحب الرؤيا و يهلك..

بعد فترة وقع التعبير لهذه الرؤيا حيث إن صاحب الرؤيا ترك علم الحديث وانتمى إلى أصحاب الفيل ومات الرجل موتة شنيعة مع أني بادرت إليه بالنصح وقتها وأن يثبت على ماهو عليه في طلب علم الحديث.

الشرح :

انظر إلى أبرهة الأشرم وماهو السبب في ركوبه على الفيل . ومن هنا ستعرف ماهو المقصود من كلامي .

والعجيب أن الرجل قد مات موتة شنيعة وتكاد تكون مقاربة لما حصل لأصحاب الفيل .

همسة معبر صفوانية

ذَكر في الأثر السدحان في كتابه :

((أن امرأة في زمن «ابن سيرين» رأت رؤيا.

وكانت الرؤيا أنها رأت في المنام أن القمر دخل في الثريا ، وسمعت صوتًا يقول لها :

إذهبي إلى الإمام ((ابن سيرين)) وأخبريه بالرؤيا، فذهبت إليه وقالت له :

- يا إمام عندي رؤيا.

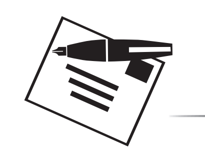
قال لها : هل تدعينني أُكمل طعامي؟.

- قالت: نعم.

وعندما أكمل طعامه ، قالت المرأة رأيت في المنام أن القمر دخل في الثريا ،وسمعت صوتًا يقول لي «إذهبي وأخبري الإمام ابن سيرين بهذه الرؤيا».

قال الإمام : (ماذا تقول هذه المرأة، إن صدقت الرؤيا فسوف أموت بعد سبعة أيام)

انتهى كلام ابن سيرين .



((أقول وبالله التوفيق أن الإمام ابن سيرين عرف أن هذه الرؤيا خاصة فيه لقول المرأة : سمعت صوتًا يقول لي اذهبي إلى الإمام ابن سيرين ، رغم أن هناك معبرين كُثر في عهد ابن سيرين والصوت الذي سمعته المرأة ربما كان من السماء [[وأجزم أن الصوت الذي سمعته المراة في المنام هو صوت الحق]].

وقد استدللت في تعبيرهذه الرؤيا على أمور:

أولًا : أن القمر يرمز إلى عالم، والإمام ابن [سيرين] عالم في زمانه.

ثانيًا: كونه يدخل في الثريا أي يموت ويُدْخل في الثرى أي في التراب... والقبر .

ثالثًا : قال بعد سبعة أيام على عدد الكواكب..

و(الثريّا : هو الكوكب السابع).

وربما توفي رحمه الله تعالى في بداية فصل الصيف....

إضـــاءات

كيفية اشتقاق اللفظ من بعض الأسماء :

بعض الدرر الصفوانية في شرح بعض الرموز المنامية :

(سوداء–سوء + داء) (ورياحين –رياء +سمعة).

(سمك – مس).

(شيماء –شيء ماء).

(شوكلاتة –شك).

(جنى – جن وجنازة).

(سميرة– مس).

(مسبح–مس).

(مستشفى –مس).

(عملية –عمل).

(سرطان –سر يُفضح).

(غمامة –عمامة أو عمى).

(كرسي–رأس بحذف الكاف وبحذف الراء يرمز إلى شيء).

(عسل –لسع).

(النار -بحر و البحر نار).

(القمر – يدل على القمار أو الرقم أو المقر).

(الكتابة حجامة والحجامة كتابة).

- وقلت أيضًا في شرح بعض الإشارات....

◉ أولًا في شرح بعض الأماكن المهمة :

الحرم قد يرمز - للرحم .

مسجد - مستشفى - مستوصف -مستلقي -مستأجر -مستخدم- مسواك ...... كل هذه إن وجدت متكررة مع وجود مرض في الرائي ، فدلالتها مع بقية الرموز أن الرائي ممسوس.ولكن ليس دائمًا .

- الكنيسة ترمز - إلى السكينة.
- الجامعة ترمز -- إلى الجماع ....أو الجمع.

◉ ثانياً في شرح بعض الأسماء:

[[شرطة ربما تدل على شر من رجل اسمه (طه) --ربما أيضًا يكون سحرًا إستنادًا إلى سورة طه]].

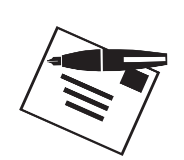
[[ليف يرمز إلى -- فيل]].

[[سم ومسمار يرمزان إلى -- مس]].

[[دولاب يرمز إلى - بلاء]].

[[يلمع يرمز إلى -- عمل]].

[[شولي / شيول يرمزان إلى شهر شوال]].



[[جارية ترمز --إلى سفينة]].

[[جمال بحذف الجيم يرمز إلى --مال]].

[[البيت يرمز إلى زوجة والزوجة ترمز إلى البيت واللباس يرمز إلى الزوجة ، والزوجة ترمز إلى اللباس]] .

[[الحارس قد يرمز للساحر]].

[[الحجر قد يرمز للجحر]].

[[الدلو قد يرمز إلى ولد]] .

[[السجارة قد ترمز إلى جارة سيئة وتتكلم بكلام باطل]].

◉ ثالثًا في شرح رموز بعض أسماء الحيوانات:

الغزال يرمز إلى لغز.

الغُراب يرمز إلى غَريب وكذلك غُرُوب.

والغُراب والحية والعقرب والكلب العقُور والفأرة كل تلك الرموز تدل على الفسق

الضفدع يرمز إلى ضيف يودع.

غنمة ترمز إلى غنيمة.

بقرة ترمز إلى قربة.

كوبرا ترمز إلى امرأة أسمها ندى.

- وكذلك شذى أو سهى أو أي أسم على وزن كوبرى.

الثعبان ربما دل على رجل اسمه عثمان.

◉ رابعاً في شرح بعض رموز أسماء المركبات ووسائل التنقل:

البراق يرمز للقارب و كلاهما يرمزان للسفر.

خيل ترمز إلى خير.

السيارة ترمز إلى سيرة الرجل أو المرأة.

الركوب لغير الأشياء المركوبة يرمز إلى كروب .

◉ خامساً في شرح بعض رموز المأكولات والفواكه والخضروات :

برتقال ترمز إلى البر والتقوى... السفرجل يرمز إلى السفر على فرس أو سفر إلى بلاد الفرس... لوز يرمز إلى زَوال.

المكرونة ترمز إلى مكر وربما سحر مأكول.

◉ في شرح بعض الرموز المهمة:

▪ البحر في الشمال يرمز إلى نار.والنار في الجنوب ترمز إلى البحر.

من ذلك أيضًا أن رؤية البحر في مكان ليس فيه بحر يرمز إلى النار .

وكذلك رؤية النار في مكان فيه بحر يرمز للبحر.

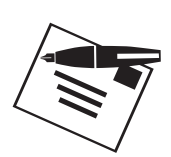
▪ تطبيق برنامج التويتر يرمز إلى التوتر من أخبار.

▫ والأولاد يرمزون إلى المال.

▪ الزينة ترمز إلى الأولاد.

▫ والأولاد يرمزون إلى الزينة....

▫ والنَّار إذا وجدت في صدر الرآئي ترمز إلى الرَّان.



قال تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم ﴾ . [المطففين:١٤].

▪ فلسطين ترمز (فَلسْ + طين).

▫ كذلك شَرعب ترمز إلى(شرُ و رُعب).

▪ داعش ترمز إلى (دواء وعيش).

▫ مصر ترمز إلى (المصاري وربما أيضًا ترمز إلى سحر).

▪ صنعاء ترمز إلى (الصناعة).

▫ تعز ترمز إلى(العِز).

▪ شرائح ترمزإلى شراٍ +لائِح).

▫ كلمة نصارى ترمز إلى النصر.

▪ كلمة التَّراب والحُمر والَّرز كل ذلك يرمز إلى (مال).

[[التراب راتب...والحُمَرُ والرز لقول الناس: فلان عنده رزق أو مال مثل الحُمَرِ أو مثل الرز]].

▫ الشمس ترمز إلى مس .

▪ الشعرة ترمز إلى رعشة.

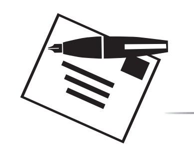
▫ السحاب يرمز إلى الحساب.

▪ الجواز يرمز إلى الزواج ،والزواج يرمز إلى الجواز .

▫ بحر يرمز إلى ربح أو حِبر أو حرب.

▫ منسدح ترمز إلى منحسد.

▪ كرة ترمز إلى كراهية.



▫قمر يرمز إلى قِمار.

▫ دراهم ترمز إلى هم.

▪ يسرحونها ترمز إلى يسحرونها.

▫ جنين يرمز إلى جني.

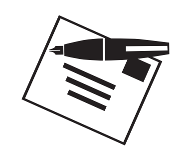
ونجية ترمز إلى جنية.

ونجلاء ترمز إلى الجن.

▪ صبر ترمز إلى برص وكذلك بصر.

▫ الفَرج ترمز إلى فَرج.

▪ سماء ترمز إلى مساء .



الخاتمة

وهكذا نكون قد أنهينا هذا الكتاب بحول الله وقوّته وحده .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ونحمده حمدًا طيبًا مباركًا فيه ، فإن أصبت فأكون أصبت من الرّحمن وإن كنت قد أخطأت فمن نفسي ومن الشّيطان .

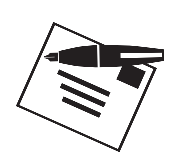
ونسأل الله العلي القدير أن ينفعنا وإياكم بما دونّا ، وأن يكون حجة لنا لا علينا.

- وهذا الكتاب قد كان فيه شرحٌ مبسطٌ وهناك الكثير من الرؤى التي لم يتسع المقام لذكرها هنا وإن شاء الله نكمل في كتاب آخر .

وهذا ما استحضرته من الرؤى التي عبرتها ، وغالب الرؤى قد وقعت، ومن ثم قمت بتدوينها وشرحها.

وهناك الكثير من الرؤى لم أذكرها ، وكذلك لم أقم بشرح كل رمز ، وحتى الرموز لم أقم بذكرها جميعا إلا بما يناسب الموضوع المطروح أو الرؤيا المذكورة ، واكتفيت بذكر معنى واحد أو أكثر .

والحمد لله حمدًا طيباً مباركاً أن أتم علينا فضله ، وأنهينا بفضله وحده هذا الكتاب رغم جميع الصعاب و الملمات، من ضياع واختفاء أوراق،



وحذف أبواب بعد تدوينها ... ولكني على ذلك عزمت، وعلى ربي توكلت ، وأسأل الله أن أكون قد وفقت.

ونأمل من الله عَزَّوَجَلَّ أن ينتفعَ القارئُ بما تم ذكره من معلومات بسيطة سريعة ، إذ أنه لايسعُ المقامُ للتفصيل والشرح أكثر ، وعلم التعبير بحر واسع ، ويجب على طالب العلم الغوص والبحث والتقصي .

-وأذكر نفسي بضعفي وأني لو لا فضل الله وتوفيقه لما حركت ساكنًا وهذه نصيحة لي ولإخواني المعبرين :

-فمن آداب المعبر أن لا يُعجب بتفسيره بل يحمد الله على الإصابة ويشكره على توفيقه وأنه جعله سببًا لمنفعة إخوانه .

قال القادري في تعبير الرؤيا :

ينبغي للمعبر أن يترك التفاخر فإن الفخر يوقعه في المهلكة لأن فرعون لمّا افتخر أهلكه الله فأغرقه.

وقال الأحسائي في جامع التفاسير :

إذا أصاب في تعبيره فلا يعجب بنفسه بل يشكر الله الذي هداه ووفقه لإصابة الصواب .

من لديه ملاحظة أو تعليق فأنا متقبل لذلك بكل صدر رحب بل وأتمنى.

سبْحانك اللَّهمَّ وبحمدِك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفِرُك اللَّهمَّ وأتوبُ إليك.

-وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه الفقير إلى اللّه

أخوكم/ مصطفى الصفواني

حرر بتاريخ : يوم الأربعاء ٢٧رمضان / ١٤٤٣ ، الساعة ١٢ ليلاً .

ولكي تكونوا على اطلاع على مايستجد من تعبير الرؤى وغيره يمكنكم الاشتراك بقناتنا على التلغرام

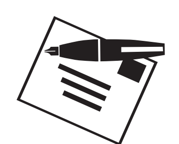
https://t.me/Shaikhmostafa

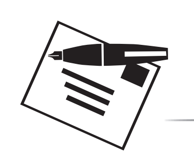
وقناتنا على اليوتيوب وفيها مقاطع لكيفية إبطال الأسحار وإحراق كتب السحر وكله بتوفيق من الله عَزَّوَجَلَّ على الرابط التالي :

https://youtube.com/channel/UCMScdyhDpvPAPgloT_TwE-A

اليمن السعيد


الدُّرَرُ الصَّفَوانيَة





فِهرِس

